



مكبرات الصوت أعلنت قيام قوات الاحتلال والطغمة المتعاونة معها بالاعتداء على مرقد الامام علي مواجهات عنيفة في النجف.. وامريكا تعترف بسقوط الطائرة

بغداد - من خالد فرحان:

أنسقط مقاتلون من مولون للزعيم الديني الشيعي مقتدى الصدر طائرة هليكوبتر امريكية امس الخميس في اشتباكات شرسة في مدينة النجف فيما يهدد بتقويض اتفاق لانهاء انتفاضة انصار الزعيم الديني.

وقال المتحدث عسكري امريكي ان افراد الطاقم اصيبوا وتم اجلاؤهم. وقال مساعدون للصدر ان ميليشيا جيش المهدي التي يتزعمها رجل الدين أسقطت الطائرة الهليكوبتر. وهذا اعنف قتال في النجف منذ انتفاضة الصدر في نيسان (ابريل) وايار (مايو). وتضم المدينة اقدس مزارات شيعية في العراق ويرد الشيعة بغضب شديد عندما تتدلع اشتباكات بالقرب من المزارات الدينية المقدسة.

وقتل اربعة عراقين واصيب تسعة عشر اخرون بجروح امس الخميس في الاشتباكات بين عناصر جيش المهدي الميليشيا التابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر والقوات الامريكية. كما قتل مصدر طبي في مستشفى النجف العام.

وقال الطبيب جواد كاظم من مستشفى النجف لوكالة فرانس برس ان «اربعة عراقين قتلوا واصيب تسعة عشر اخرون في اخر حصيلة للاشتباكات التي وقعت امس الخميس بين القوات الامريكية من جهة وعناصر من جيش المهدي من جهة اخرى».

وقد بدأت الاشتباكات عند حوالي الساعة 09.45 بالتوقيت المحلي (الساعة 5.45 غ) من صباح هذا امس في ساحة ثورة العشرين ومقبرة وادي السلام غرب النجف.

وشهدت مروحيات امريكية تقوم بعمليات قصف بالاسلحة الرشاشة لعناصر جيش المهدي المتحصنين في المقبرة. وقال مراسل في المكان انه يسمع نغمة انفجارات وتبادل كثيف لاطلاق الناري.

وقال المتحدث عسكري امريكي ان

وقال المتحدث عسكري امريكي ان افراد الطاقم اصيبوا وتم اجلاؤهم. وقال مساعدون للصدر ان ميليشيا جيش المهدي التي يتزعمها رجل الدين أسقطت الطائرة الهليكوبتر. وهذا اعنف قتال في النجف منذ انتفاضة الصدر في نيسان (ابريل) وايار (مايو). وتضم المدينة اقدس مزارات شيعية في العراق ويرد الشيعة بغضب شديد عندما تتدلع اشتباكات بالقرب من المزارات الدينية المقدسة.

وقال المتحدث عسكري امريكي ان افراد الطاقم اصيبوا وتم اجلاؤهم. وقال مساعدون للصدر ان ميليشيا جيش المهدي التي يتزعمها رجل الدين أسقطت الطائرة الهليكوبتر. وهذا اعنف قتال في النجف منذ انتفاضة الصدر في نيسان (ابريل) وايار (مايو). وتضم المدينة اقدس مزارات شيعية في العراق ويرد الشيعة بغضب شديد عندما تتدلع اشتباكات بالقرب من المزارات الدينية المقدسة.

وقال المتحدث عسكري امريكي ان افراد الطاقم اصيبوا وتم اجلاؤهم. وقال مساعدون للصدر ان ميليشيا جيش المهدي التي يتزعمها رجل الدين أسقطت الطائرة الهليكوبتر. وهذا اعنف قتال في النجف منذ انتفاضة الصدر في نيسان (ابريل) وايار (مايو). وتضم المدينة اقدس مزارات شيعية في العراق ويرد الشيعة بغضب شديد عندما تتدلع اشتباكات بالقرب من المزارات الدينية المقدسة.

وقال المتحدث عسكري امريكي ان افراد الطاقم اصيبوا وتم اجلاؤهم. وقال مساعدون للصدر ان ميليشيا جيش المهدي التي يتزعمها رجل الدين أسقطت الطائرة الهليكوبتر. وهذا اعنف قتال في النجف منذ انتفاضة الصدر في نيسان (ابريل) وايار (مايو). وتضم المدينة اقدس مزارات شيعية في العراق ويرد الشيعة بغضب شديد عندما تتدلع اشتباكات بالقرب من المزارات الدينية المقدسة.

وقال المتحدث عسكري امريكي ان افراد الطاقم اصيبوا وتم اجلاؤهم. وقال مساعدون للصدر ان ميليشيا جيش المهدي التي يتزعمها رجل الدين أسقطت الطائرة الهليكوبتر. وهذا اعنف قتال في النجف منذ انتفاضة الصدر في نيسان (ابريل) وايار (مايو). وتضم المدينة اقدس مزارات شيعية في العراق ويرد الشيعة بغضب شديد عندما تتدلع اشتباكات بالقرب من المزارات الدينية المقدسة.

وقال المتحدث عسكري امريكي ان افراد الطاقم اصيبوا وتم اجلاؤهم. وقال مساعدون للصدر ان ميليشيا جيش المهدي التي يتزعمها رجل الدين أسقطت الطائرة الهليكوبتر. وهذا اعنف قتال في النجف منذ انتفاضة الصدر في نيسان (ابريل) وايار (مايو). وتضم المدينة اقدس مزارات شيعية في العراق ويرد الشيعة بغضب شديد عندما تتدلع اشتباكات بالقرب من المزارات الدينية المقدسة.

الملا كريكز ينفي مقتل احد اشقائه في الموصل

■ اولسو - اف ب: نفى الملا اعمر

مؤسس حركة «انصار الاسلام» الاسلامية الكردية الاربعة عبر وكيله النرويجي مقتل احد اشقائه الذي اعلن انه قضى في معارك جرت امس في مدينة الموصل العراقية.

وقال المحامي بريچار ميلينج بعد اتصالاته بعائلة موكله التي تعيش في اولسو منذ 1991 «لا يمكنني الا ان انفي هذه المعلومات».

وكان متحدث باسم مجلس المحافظة في الموصل اعلن في وقت سابق ان شقيق الملا كريكز زعيم جماعة (انصار الاسلام) التابعة للقاعدة قتل الاربعة في الموصل في اشتباك بين مسلحين وعناصر الامن العراقي والجيش الامريكي في المدينة.

وقال المتحدث حازم الدلاوي ان خالد سيديو شقيق الملا كريكز قتل في اشتباكات جرت في ضاحية اليرموك في الموصل.

واضاف انه عشر على اسلحة في السيارة التي وجدت فيه جثة خالد سيديو مع راية سوداء كتب عليها عبارة «لا اله الا الله محمد رسول الله».

واوضح المحامي ميلينج ان «الملا كريكز ليس له اي شقيق يحمل هذا الاسم». واضاف ان «العائلة ليس لها اي

تخريب انبوب للنفط وآخر للغاز في شمال العراق

■ كركوك - اف ب: اعلن مسؤولون في شركة نفط الشمال ان انبوب النفط بين كركوك في شمال العراق ومرقا جيهان التركي تعرض مجددا لتخريب تخريب امس فضلا عن تخريب انبوب للغاز يزود محطة كهربائية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال ارم حسين، المكلف وحدة الاطفاء في الشركة ان انفجارا في انبوب النفط الذي يربط كركوك بجيهان ولكن تم اخماد النار بسرعة لان الانبوب كان معطلا اثر عملية تخريب تعرض لها منذ يومين.

واوضح ان «عملية التخريب باستخدام عبوة ناسفة، وقعت على بعد 40 كلم من موقع العملية السابقة» في منطقة ختحة على بعد 100 كلم من كركوك. وكانت عملية التخريب يوم الثلاثاء الماضي ادت الى ايقاف صادرات العراق النفطية باتجاه ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط.

ومن جهة اخرى، اعلن المدير العام لفرع الغاز في شركة نفط الشمال، هوزن نجيب انه عند الساعة 13.00 بالتوقيت المحلي (09.00 تغ) تعرض انبوب للغاز من 16 انشا (40 سنتم) للتخريب في موقع يبعد 90 كلم جنوب غرب كركوك، مضيفا «انه يغذي محطة يبيجي الكهربائية (20 كلم شمال بغداد) ويعملها معالجة البروبان في تاجي على بعد 20 كلم شمال بغداد».

واضاف ان رجال الاطفاء يحاولون السيطرة على الحريق ولكن عملية التخريب ستؤثر على انتاج الكهرباء في العراق.

ولم يستخدم انبوب النفط بين كركوك وجيهان بشكل منتظم بسبب عمليات التخريب المتكررة، خلافا لانابيب نفط الجنوب التي تصب في الخليج، فانبوب كركوك جيهان ينقل كميات محدودة من النفط يتم تخزينها في جيهان قبل ان تعرض للبيع في الاسواق العالمية.



دبابة بريطانية في طريقها لمحاصرة مكتب مقتدى الصدر في البصرة امس (ا ف ب)

مقتل ثلاثة عناصر من جيش المهدي في البصرة برصاص البريطانيين

من بغداد - اف ب: اعلن الشيخ سعد البصري المتحدث باسم رجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر في البصرة ان ثلاثة من الميليشيا الشيعية التابعة للصدر والعروفة باسم جيش المهدي قتلوا في هذه المدينة الجنوبية في اشتباكات مع الجنود البريطانيين بعد ظهر امس الخميس.

واوضح البصري ان «الاشباكات بدأت في حوالي الساعة 15.30 (11.30 غ) على جسر القرمة وقتل الجنود البريطانيون ثلاثة من عناصرنا واصابوا ثلاثة اخرين بجروح». مشيرا الى ان المقاتلين العراقيين الحقوا اضرارا بثلث سيارات عسكرية بريطانية لكن الجيش البريطاني نفى ذلك. وقال المتحدث عسكري بريطاني في البصرة التي تبعد 550 كلم الى الجنوب

من بغداد «وقعت ثلاث مواجهات بالاسلحة الرشاشة ولم تقع اصابات او اضرار في جانبنا».

ويشار الى ان جسر القرمة يقع في شمال البصرة في منطقة تعتبر معقلا للحركة التي يتزعمها الصدر. ويعد ظهر امس، قام الجيش البريطاني بتطبيق المقتد الرئيسي للحركة وسط البصرة حيث اطلق عناصرها رشقات من اسلحتهم على الجنود البريطانيين.

وسبق للشيخ البصري ان اصدر بيانا جاء فيه «ستحضر عناصر الميليشيا الشيعية المسلحون في الشوارع فيما تحصن الجنود البريطانيون والشرطة العراقية على سطح مركز المحافظة وسمعت بين الحين والآخر دوي قذائف الهاون».

من بغداد - اف ب: اعلن الشيخ سعد البصري المتحدث باسم رجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر في البصرة ان ثلاثة من الميليشيا الشيعية التابعة للصدر والعروفة باسم جيش المهدي قتلوا في هذه المدينة الجنوبية في اشتباكات مع الجنود البريطانيين بعد ظهر امس الخميس.

واوضح البصري ان «الاشباكات بدأت في حوالي الساعة 15.30 (11.30 غ) على جسر القرمة وقتل الجنود البريطانيون ثلاثة من عناصرنا واصابوا ثلاثة اخرين بجروح». مشيرا الى ان المقاتلين العراقيين الحقوا اضرارا بثلث سيارات عسكرية بريطانية لكن الجيش البريطاني نفى ذلك. وقال المتحدث عسكري بريطاني في البصرة التي تبعد 550 كلم الى الجنوب

من بغداد «وقعت ثلاث مواجهات بالاسلحة الرشاشة ولم تقع اصابات او اضرار في جانبنا».

ويشار الى ان جسر القرمة يقع في شمال البصرة في منطقة تعتبر معقلا للحركة التي يتزعمها الصدر. ويعد ظهر امس، قام الجيش البريطاني بتطبيق المقتد الرئيسي للحركة وسط البصرة حيث اطلق عناصرها رشقات من اسلحتهم على الجنود البريطانيين.

وسبق للشيخ البصري ان اصدر بيانا جاء فيه «ستحضر عناصر الميليشيا الشيعية المسلحون في الشوارع فيما تحصن الجنود البريطانيون والشرطة العراقية على سطح مركز المحافظة وسمعت بين الحين والآخر دوي قذائف الهاون».

نقل قوات امريكية اضافية من كوريا الجنوبية للعراق

■ قاعدة اوسان الجوية (كوريا الجنوبية) - رويترز: غادر امس الخميس نحو 600 جندي امريكي متمركزين في كوريا الجنوبية الى العراق في اطار نشر لواء يضم نحو 3600 جندي يتم نقله للشرق الاوسط من منطقة الحدود بين كورياين.

وقالت الوكالة ان البف اليسان زوجة السائق القتيل عثمان اليسان تبلغت نبا مقتل زوجها من شركة النفط التي كان يدا اخلف فيها قبل ستة اشهر. واوضحت الزوجة ان رئيس الشركة البغلي ان جثة زوجها «موجودة في مشرحة في احد مستشفيات الموصل» في شمال العراق.

واكد ممثل السفارة التركية في بغداد ان السائق تعرض لهجوم في شمال العراق على بعد حوالي 70

من قبل نشطاء سيجعل القوات الكورية ثالث اكبر قوة في العراق بعد القوات الامريكية والقوات البريطانية. وقال مسؤول بوزارة الدفاع الكورية الجنوبية تحدث بشرط عدم الكشف عن اسمه ان «الحظر المفروض على التغلغية الصحافية انما هو سلامة الجنود فقط».

واستطرد المسؤول قائلا «انا كانت الكورية الجنوبية بعض التفاصيل عن القوات في تحد للحظر المفروض على النشر».

وتشمل الحظر الاعلامي كل جوانب المهمة الكورية الى ان يتم نقل جميع الجنود الثلاثة الالف الى العراق. ونشر القوات الكورية الجنوبية في العراق والذي يواجه معارضة قوية

مقتل سائق شاحنة تركي بهجوم وخطف اثنين اخرين

كلم من الحدود التركية لكن لم يكن في وسعه ان يؤكد ما اذا كان قتل فعلا.

وانا ما تاكد نيا مقتل السائق التركي فان عدد السابقين الاتراك الذين قتلوا في العراق يرتفع الى سبعة.

من جهة اخرى اختطف مسلحون لم تعرف الجهة التي ينتمون اليها سائقين اثنين آخرين فيما كانا في طريق العودة الى تركيا بعد ان قاما بتسليم حمولة شاحنتهما في بغداد وفق ما اوضح رب معلمها امين ديرغ للوكالة التركية.

الا ان هذه المعلومات لم تتأكد بعد لا من قبل السفارة التركية في العراق ولا من الخارجية التركية.

وكانت الجمعية التركية الدولية للنقل البري اعلنت الاربعة ان اربعة سائقين اتراك اعتيروا ومفقودين في العراق. ودعت هذه الجمعية التي تمثل 873 ناقلا من اصل 900 مؤسسة في النقل البري الاثنين الماضي الى تعليق جميع عمليات النقل البري لصالح القوات الامريكية في العراق بعد اعدام رهينة تركي.

وقد رفضت الخارجية التركية من جهتها اعطاء اي ارقام عن عدد المواطنين الاتراك الذين خطفوا او قتلوا في العراق.

واضاف «ولكن لا يمكن لاي قدر من المساعدات ان يربح محل السلام الحقيقي والدائم. يجب على الحكومة السودانية ان توصف عنف ميليشيات الجحشويد ويجب على كافة الاطراف احترام وقف الاطلاق النار للسماح بحرية الحركة للعاملين والمعدات الانسانية».

بوش يصادق على ميزانية الانفاق العسكري للجيش وقدرها 400 مليار دولار

على نطاق واسع» طبقا لبوش.

واضاف بوش ان «التاريخ الحديث اظهر ان التهديدات على بلادنا يمكن ان تأتي من الدول المتداعية البعيدة. وبالتالي ميكرا لانهاء ازمة يمكن ان نجعل من العالم مكانا اكثر امانا».

ويشمل الميزانية كذلك مبلغ عشرة مليارات دولار لبرنامج الدفاع الصاروخي المتير للجدل والذي وعد بوش بنشره بعد فترة قصيرة من توليه منصبه في كانون الثاني (يناير) 2001. كما تتضمن مبلغ 95 مليون دولار لاغاثات الجاعة وغيرها من المساعدات المقدمة لسكان منطقة دارفور المضطربة حيث تقوم «الميليشيات الوحشية بالتنسب بالمعاملة البشيرة

والاشطنن - اف ب: وقع الرئيس الامريكي جورج بوش امس ميزانية الانفاق العسكري وقدرها 400 مليار دولار والتي تتضمن تمويل العمليات الامريكية في افغانستان والعراق ومنح القوات الامريكية علاوة في الرواتب وتخصيص مبالغ للدفاع الصاروخي.

وتشمل الميزانية التي وافق عليها مجلسا النواب والشيوخ في الكونغرس، مبلغ 25 مليار دولار لارسال قوات ومعدات اضافية الى العراق وافغانستان.

وحاول بوش التركيز على المزايا المنوطة

اعتقال تسعة افغان وعشرة ايرانيين في كربلاء

على بعد 110 كلم جنوب بغداد رحمن عمشواوي ان افغان والايرانيين اعتقلوا اثناء عملية للشرطة في احد فنادق كربلاء واتهمتهم بالدخول الى الاراضي العراقية بطريقة غير مشروعة، وأشار المتحدث الى ان احد الايرانيين الذين اعتقلوا قال انه دخل العراق بمساعدة مجاهدي

الشعب (المعارضة المسلحة المناهضة لايران) «لتحضير عمليات اراهبية ضد الحكومة العراقية».

وسكان الموطن ايرانيي يحصلون على جواز سفر، وروجيا وايرانيا، بحسب المصدر نفسه. وتتهم الشرطة اربعة من الايرانيين بتخطيط عملية دخول المعتقلين

الشعب (المعارضة المسلحة المناهضة لايران) «لتحضير عمليات اراهبية ضد الحكومة العراقية».

وسكان الموطن ايرانيي يحصلون على جواز سفر، وروجيا وايرانيا، بحسب المصدر نفسه. وتتهم الشرطة اربعة من الايرانيين بتخطيط عملية دخول المعتقلين

القوات الامريكية تطلق سراح منى الضاري

■ بغداد - من غسان القاضي:

اطلقت القوات الامريكية امس سراح منى حارث الضاري النجل الاكبر للامن العام لهيئة علماء المسلمين والمسؤول الاعلامي في الهيئة. وقال الناطق الرسمي باسم هيئة علماء المسلمين التي تمثل اعلى مرجعية للسنة في العراق محمد بشار فيضي ليوناييد برس انترناشونال ان اطلاق سراح الضاري جاء بعد ضغط داخلية وخارجية مورست على القوات الامريكية في العراق.

واوضح ان من بين الجهات التي قامت بهذا الجهد منظمات اسلامية في الخليج العربي وفي دول اخرى في العالم ابدت للهيئة استعدادها للتحرك السياسي والاعلامي من اجل الضغط على الولايات المتحدة كيما تطلق قواتها في العراق سراح منى الضاري.

وقال ان الهيئة تلقت مئات النداءات الهاتفية والرسائل الالكترونية التي عبر فيها مرسلوها عن تضامنهم معها في هذه القضية، مشيرا الى ان الضغوط حققت نتائجها المرجوة.

وكانت الهيئة قد اصدرت بيانا في امس الاول لاعتقال مسؤولها الاعلامي الاحد الماضي نددت فيه بعملية الاعتقال وطالبت باطلاق سراحه واعطت مهلة ايام للقوات الامريكية لمراجعة حساباتها واتخاذ قرار الافراج غير المشروط عن الضاري.

واعترفت الهيئة اعتقال الضاري ردا امريكي على رفض هيئة علماء المسلمين المشاركة في المؤتمر الوطني العراقي الذي يضم الف شخصية والمقرر انعقاده منتصف الشهر الحالي والذي كان مقررا عقده نهاية الشهر الماضي وقد جاء تأجيله بناء على نصيحة الامم المتحدة.

وتأخذ هيئة علماء المسلمين على المؤتمر المذكور انه لا يمثل الشعب العراقي تمثيلا صادقا.

وكشف الدكتور فيضات كليم الحلقين الامريكيين الذين حققوا مع الضاري تبادلوا فيما بينهم مفاوضات تهكمية غير لائقة ظنا منهم ان الضاري لا يفقه اللغة.

التحقيق في لفاء منشورات تبشيرية فوق مدن عراقية

■ بغداد - يو بي آي: اعلن امس ان رئاسة الجمهورية العراقية ستجري تحقيقا شاملا وموسعا بشأن منشورات تبشيرية مسيحية قيل ان جنودا امريكيين القوها فوق عدد من مدن العراق مؤخرا.

ونقلت صحيفة الصباح الجديد عن مصادر رسمية قولها امس الخميس انه اذا ثبت صحة هذا فانه غير مقبول وان اجراءات حازمة ستتخذ ضد القاشين بل لمنع ردود الفعل السلبية التي قد تصدر عن الشارع العراقي.

وكان الرئيس العراقي الشيخ غازي الباور قد شكك في مؤتمر صحافي عقده امس بمصادقية هذه المعلومات.

يذكر ان ست كناش في بغداد والموصل قد تعرضت الاحد الماضي الى هجمات سيارات مفخخة اسفرت عن مقتل احد عشر شخصا واصابة نحو عشرة آخرين.

وكان تنظيم يطلق على نفسه اسم التخطيط والعمليات قد اعلن مسؤوليته عن هذه التفجيرات مدعيا انها جاءت على حد الاعتقاد والتصير والتبشير التي تمارسها منظمات وكناش مسيحية في العراق.

وزير الداخلية العراقي ينتقد بث الفضائيات صور الخاطفين والمخطفون بث

■ بغداد - اف ب: انتقد وزير الداخلية العراقي فلاح النقيب امس عددا من الفضائيات العربية التي تبث بين حين واخر صوراً للخاطفين والمخطفين في العراق.

وقال النقيب خلال مؤتمر صحافي «هناك تشجيع من قبل بعض الفضائيات العربية للكثير من العمليات الارهابية، وهذه الفضائيات شجعت هؤلاء الناس وحولتهم من قتلة الى مقاومين».

واضاف «لا نريد ان تنقل هذه الفضائيات صورة جديدة عن الحكومة العراقية بل نريدها ان تنقل الواقع ما يجري ليس اكثر».

وتساءل الوزير العراقي «ما هي ردة فعل العالم الخارجي عندما تظهر صورة مجموعة وهي ترفع السيف وتقطع راس احد الاشخاص؟ وهل هذا عمل صحيح؟»

وقال «هذه الفضائيات تعطي القوة لهذه الجماعات وتظهر للعالم ان الشعب العراقي شعب متوحش ثم اننا نتشجيع على زيادة عنفهم وقتل الابرياء».

وقال النقيب ان «نقل الوضع في العراق يجب ان يكون بواقعه الحقيقي فنحن بلد عانى لربع قرن من قتال في ظل نظام بائس».

وحول موقفه من ظهور بعض الوسطاء، قال النقيب «انا احب ان اقول ان هؤلاء الوسطاء يشجعون هؤلاء الناس».

واوضح ان «الخاطفين لا يسرقون بل يقتلون ويستلمون فدية، قبل ذلك كانوا يسرقون اربعة او خمسة ملايين الا ان انها اصحت مئات الملايين».

وتابع ان «موقفي شرحتة لرئيس الوزراء (ايد علاوي) انه قضية تأخذ مدى سياسيا وانا شخصيا ضد مثل هذه الوساطات».

وخلص الوزير العراقي الى القول «سنرفع كيف نتعامل مع هذه الفضائيات»، دون ان يبين ما هي الاجراءات التي ستتخذ بحقها.

وزارة الثقافة العراقية تستعيد مجموعة جديدة من اللوحات المسروقة

■ بغداد - رويترز: سلم المركز الثقافي السويسري امس الخميس الى وزارة الثقافة العراقية مجموعة جديدة من اللوحات الفنية التي سرقت من المتاحف العراقية بعد التاسع من نيسان (ابريل) من العام الماضي. وقال عادل عبد الله مدير المركز الثقافي العربي السويسري ان هذه الاعمال الفنية وعددها 40 لوحة «كانت في مكان غير طبيعي واستوعوا ان مكانها الطبيعي.. دفعنا اثمانا للحصول على الاعمال التي كنا نأمل ان نعود بها للاعمال لخدمة الثقافة العراقية وان يتمكن المشاهد العراقي الاطلاع عليها باعتبارها كنزا من كنوز الثقافة العراقية في عالم الفن التشكيلي».

واضاف «فرحتنا بالحصول على هذه الاعمال الفنية النادرة تفوق كثيرا فرحتنا بكيفية استرجاعها والمحافظة عليها.. المهم انها عادت الى المكان الطبيعي لها».

وقال مفيد الجزايري وزير الثقافة العراقي الذي حضر مراسم تسلم هذه اللوحات حيث شكر خلالها المركز على هذه المبادرة «هذه هي المجموعة الثالثة التي تنسلمها المجموعة الاولى والحكومة من 30 لوحة سلمتا اياها المركز قبل عدة اشهر... كل هذه اللوحات وغيرها من التي استطاعت الوزارة الحصول عليها ستكون حاضرة في المتحف الوطني الذي ستفتحه الوزارة قريبا».

واضاف «انا على يقين ان هناك مجموعات اخرى في الطريق... انا على يقين ان كل المواطنين وليس فقط الفنانون حريصون على مساعدة وزارة الثقافة على استعادة ما سرق وما نهب من محتويات الفنون التشكيلية لانها جزء من ثروة وتكون شعبنا الثقافية وهي تجسيد لابداع وممتلكات ومواهب فنانينا المعاصرين».

وكانت وزارة الثقافة العراقية قد تسلمت قبل شهر تقريبا 79 عملا فنيا حيث قام احد المواطنين العراقيين واسمه تريم جبار باعادة هذه الاعمال التي حصل عليها من مركز صدام للفنون في الفترة التي تعرض فيها المركز للنهب بعد التاسع من ابريل 2003 واحتفظ بها طوال هذه المدة ليعيدها مرة اخرى الى وزارة الثقافة العراقية.

اختطاف شقيقة مدير شرطة الموصل بعد نعتها المسلحين بالفرقة والغنائز

■ بغداد - يو بي آي: ذكرت صحيفة الآخي العراقية اليوم ان اربعة مسلحين مجهولين اختطفوا شقيقة قائد شرطة مدينة الموصل اللواء الركن محمد خيرى البرهواي.

واوضحت الصحيفة ان المسلحين الاربعة اختطفوا شقيقة البرهواي التي تبلغ من العمر 40 عاما اثناء وجودها امام باب بيتها في مدينة الموصل، 450 كم شمال بغداد.

وكان قائد شرطة مدينة الموصل قد وصف في تصريح متلفز قبل ايام الارباهين بالفرقة والغنائز على خلفية انفجار سيارة مفخخة امام مركز شرطة سومر في المدينة اوقع عشرات القتلى والجرحى.

من جانب اعلن مدير شرطة الاحياء والنواحي في مدينة كركوك العقيد سرحد قادر القفاة القضي على احد اقارب نائب الرئيس العراقي السابق عز الدين الدوع سلام خالد حسن الدوي المتهم بالضلوع في اعمال تخريبية من بينها تفجير انابيب النفط في مدينة كركوك واطرافها.

البشير يتهم الغرب باختلاق أزمة دارفور مثل قضية أسلحة الدمار لتبرير غزو السودان



جنود فرنسيون يحرسون الحدود ما بين تشاد وأقليم دارفور

■ الخرطوم - يوبي أي: دعما الرئيس السوداني عمر البشير أمس مواطنيه إلى توحيد مواقفهم وتضامهم لجهودهم للحفاظ على وحدة وسيادة السودان. واعتبر البشير في خطاب لقاؤه أمام احتفال عمالي أمس بالخرطوم أن السودان يواجه تحديا مصيريا هو أن يكون أو لا يكون، في وقت نشطت فيه الاتصالات بين الحكومة وبعض رموز المعارضة على خلفية تطورات أزمة دارفور. وقال إن السودان يواجه أكبر تحد في تاريخه الحديث «يكون بعدها أو لا يكون». وأضاف أن البلاد تواجه مرحلة «مفصلية دقيقة تستوجب تضامنا للجهود وتستلزم توحيد المواقف».

واتهم البشير من وصفهم بأعداء السودان باستغلال النزاع التقليدي على الموارد الطبيعية في إقليم دارفور، وتحويله إلى «أزمة مختلفة، ومشكلة مفتعلة، زعموا أنها أكبر كارثة إنسانية، وتلقت تلك الوسائط الإعلامية المغرضة وأصحاب الأجندة الخفية لإفساد فرحتنا بتحقيق السلام في جنوب السودان».

واتهم الغرب باختلاق أزمة في دارفور مماثلة لقضية أسلحة الدمار الشامل التي مهدت لغزو العراق.

وقال إن حكومته «لن تخضع، ولن ترزع لغير الله»، مؤكدا أنها ستقوم بمسؤولياتها تجاه مواطنيها بدارفور، وتحقيق الأمن والاستقرار لهم.

وعلى صعيد متصل علمت يونايتد برس أن تروناشولان أن الرئيس البشير وعشرة من كبار معاونيه عقدوا اجتماعا مساء الأربعاء مع الصاق المهدي رئيس الوزراء الأسبق، ورئيس حزب الأمة المعارض في منزله. وقالت مصادر مطلعة أن اللقاء بحث تطورات أزمة دارفور، وانعكاساتها على الوضع السياسي في البلاد، غير أنها رفضت الإفصاح عن أية تفاصيل.

ويجيء اجتماع البشير مع المهدي في وقت تصاعد فيه الحديث عن ضرورة تشكيل حكومة قومية لمواجهة التحديات التي تواجهها السودان في الوقت الراهن.

وكان النائب الأول للرئيس السوداني علي عثمان طه دعا أمس رئيس تجمع المعارضة السودانية في الخارج محمد عثمان الميرغني للعودة إلى البلاد، كما دعا متمردي دارفور للحوار.



حطام سيارة شرطة عراقية أترجم على مركز للشرطة في بغداد أمس

الخالصي والشعلان ينتقدان التدخل الإيراني في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

الأمريكية لحل أزمة النجف، مشيرا «إلى أن بعض القوى الشعبية تحاول محاصرة تيار مقتدى الصدر». وشجب الخالصي تعاون أطراف بعينها مع القوات الأمريكية من خلال تقديم معلومات استخباراتية لها لضرب أهداف في المدن العراقية بحجة ضرب الإرهاب. وكان محافظ النجف عدنان الظفري قد لوح بالاستعانة بالقوات الأمريكية لوضع حد لآسماء الوضع المتأزم في النجف، متمها إيران بالوقوف وراء هذه الأحداث عبر تحالفها مع مسؤولين في جيش المهدي الذي يتزعمه الزعيم الشيعي الشاب السيد مقتدى الصدر.

وكان وزير الدفاع العراقي حازم الشعلان قد كثر اتهامه لايران بالتدخل في الشأن العراقي

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

ومن جهة أخرى رفض الشيخ الخالصي امام الحضرة الكاظمية والذي يعتبر من الشخصيات الدينية الشيعية المعتدلة والحرص على تعين أوضاع العلاقة مع كافة الطوائف وبضمنهم السنة، رفض الدعوات للاستعانة بالقوات

يميني يقاضي اياها علوي مطالباً بثلاثة ملايين دولار

■ صنعاء - قنا: رفع مواطن يمني دعوى قضائية ضد اياها علوي رئيس الوزراء العراقي يطالبه بدفع مبلغ ثلاثة ملايين دولار كعسكتحات له على شركة شيفرون الأمريكية التي عمل علوي وكيل لها في الشرق الاوسط مقابل السماح للشركة بالانقباب على النفط في جنوب اليمن قبل الوحدة وكذلك تحاليف انشاء مكاتب لشركة مشتركة لهما.

وقال المهندس جشمان في مقابلة مع راديو (سوا) اليوم ان المحكمة قبلت الدعوى لكنها طلبت تعديلها من جانبها الى مدينة. وأضاف ان (15) محاميا يمينيا اعنوا تطوعهم للترافع لصالحه.

حفل مشغون بالعواطف لتوديع البعثة الاوليية العراقية الى اثينا

■ بغداد - رويترز: ثلاثات اعضاء ملونة في الخلفية اثناء حفل مشغون بالعواطف لتوديع 29 لاعبا يمثلون العراق في دورة الألعاب الاولمبية ومطالبا بان يبذلوا قصارى جهدهم لرفع اسم بلادهم.

وقال أحمد السامرائي رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية للاعبين وعائلاتهم التي تجمعت في استاد لكرة الرياضة في بغداد أمس الخميس ان البعثة تودع مشغوب كل الدول والادباء، وطالبا لاعبي العراق ببذل قصارى جهدهم قائلا ان رفع العلم العراقي في سماء اثينا سيكون لحظة عظيمة للعراق. وفي خضم اعمال عطف ومجاملات قاومين في شتى أنحاء البلاد بشكل جعل التدريب وانتقاء البعثة امرين شبه مستحيلين خاضت اللجنة الاولمبية العراقية التي تشكلت قبل ستة شهور سابقا مع الزمن لتشكيل فريق قوي ولديها. ويتنافس اللاعبون التسعة والعشرون في سبع مسابقات بالدورة التي تنطلق يوم 13 اب (أغسطس) وتستمر حتى يوم 29. ونذ العراق من الساحة الرياضية الدولية التي حدد كبير بعد غزو الكويت عام 1990 وعلفت عضوية رسميا في الحركة الاولمبية في نيسان (أبريل) 2003. ورحبت الاسرة الاولمبية الدولية بعودته في فبراير شباط 2004 بعد سقوط العراق في حصاره.

عنان: مضطرون للاعتماد على أمريكا في تأمين موظفينا بالعراق

بغداد - «القدس العربي»:

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

ومن جهة أخرى رفض الشيخ الخالصي امام الحضرة الكاظمية والذي يعتبر من الشخصيات الدينية الشيعية المعتدلة والحرص على تعين أوضاع العلاقة مع كافة الطوائف وبضمنهم السنة، رفض الدعوات للاستعانة بالقوات

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

وصول سائقي الشاحنات الاردنيين الاربعة المفرج عنهم الى الاردن

بغداد - «القدس العربي»:

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

اليمن يعفي مواطني دول الخليج من تأشيرة الدخول الى اراضيه

بغداد - «القدس العربي»:

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

السودان والامم المتحدة يعترضان معالجة أزمة دارفور لتجنب عقوبات

بغداد - «القدس العربي»:

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

الحزب الاتحادي السوداني المعارض يدعو لحكومة وحدة وطنية

■ الخرطوم - «القدس العربي»: دعا الحزب الاتحادي الديمقراطي كل القوى السياسية في التجمع الوطني وخارجها لاجتماع يقضي الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل على استتباب الأمن لكل السودان وفقاً لاهداف اتفاق جدة الاطاري.

واقترح الحزب في بيان اجمل فيه قرارات المكتب السياسي ان تعمل هذه الجمعية على عقد مؤتمر قومي دستوري جامع لكل القوى السياسية واتخاذ السودان تحقيقاً للعدالة في توزيع الثروة والسلطة ودعم التنمية في كل السودان في توازن عادل واتخاذاً للتحوّل الديمقراطي.

واقترح أيضاً أن تسعى تلك الحكومة لاعداد القومية لؤسست الدولة، والتعدي المتاب بوقف إطلاق النار وتوفير الأمن عبر فرض هيئة الدولة، وتجريد الميليشيات من سلاحها وجمع السلاح من المواطنين، وإعادة نظام ومراكز الشرطة والمحاكم الأهلية، وفتح المسارات المعروفة والتعدي بها وإعادة هيكله الإدارة الأهلية.

تنزانيا مستعدة لارسال 100 جندي لمنطقة دارفور

■ دار السلام - اف ب: اعلن نائب وزير الخارجية التنزاني عبد الغادر شريف أمس ان تنزانيا وافقت على ارسال 100 جندي لمنطقة دارفور المضطربة استجابة لطلب من الاتحاد الافريقي. وصرح شريف في مكالمة هاتفية من مدينة دودوما العاصمة الادارية لتنزانيا «نحن الآن بانتظار الترتيبات اللوجستية من تنزانيا للدخول إلى الأراضي اليمنية، وكذلك من الإجراءات والرسوم المتصلة بهذا الجانب.

واوضح المصدر في تصريحه «في ظل ترتيبات أمنية» رافضاً هذا القرار سيكون يعقد مفاوضات دول المجلس لدخول اليمن من دون الحاجة للحصول على تأشيرات بما في ذلك الناشطات التي تمنح من المطارات والمنافذ الأخرى مثلهم مثل إخوانهم

تحركات مصرية ليبية لاحتواء الأزمة علي عثمان يتعهد بحل مشكلة دارفور على طريقة تسوية الأزمة في الجنوب

بغداد - «القدس العربي»:

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

الحزب الاتحادي السوداني المعارض يدعو لحكومة وحدة وطنية

بغداد - «القدس العربي»:

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.

المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي (إيران) لوضع حد لتصرفات العناصر الإيرانية المشبوهة التي تحاول النيل من علاقة الشعبين العراقي والإيراني ولا تعير أي اعتبار لسلامة البلدين وإنما تعمل من مطلق الحفاظ على المصالح الشخصية وتشعل نار الفتنة بين البلدين الجارين.



إسرائيل تمنع ادخال جثمان فلسطينية لدفنها بغزة وتبلغ مصر باعادة فتح المعبر لمدة ثماني ساعات فقط تحركات دولية لانهاء ازمة 3400 فلسطيني محتجزين بمعبر رفح



عائلات فلسطينية محتجزة في الجانب المصري من معبر رفح



اطفال فلسطينيون ينتظرون السماح لهم بالعبور

القاهرة-رفح-اف ب-رويترز: اعلن وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الاربعة استدعاء السفير الإسرائيلي في القاهرة الى الخارجية حول «مأساة» الفلسطينيين 3400 العالقين عند معبر رفح الذي اغلقته السلطات الاسرائيلية منذ 16 تموز (يوليو) الماضي.

وقال ابو الغيط ان «وزارة الخارجية المصرية استدعت سفير اسرائيل في القاهرة ايلي شبيك حيث تمت مطالبة اسرائيل باكثر قدر من الحزم بضرورة ان تراعى مسؤوليتها في موضوع تكس الفلسطينيين على منفذ رفح الذي اغلقته السلطات الاسرائيلية» منذ 16 تموز (يوليو) الماضي.

واضاف «نحن على اتصال مباشر مع الجانب الاسرائيلي عن طريق السفارة» الاسرائيلية في القاهرة.

واعرب عن «الامل» في ان «تنتهي الازمة» سريعا لانه «لا يوجد اي سبب لمثل هذا التصرف من قبل الجانب الاسرائيلي».

ومن جهة اخرى، اعلن ابو الغيط في بيان مكتوب وزع على الصحافيين انه «بعد برسالة عاجلة الى سكرتير عام الامم المتحدة» طلب فيها «التدخل السريع للعمل على انتهاء هذه المسألة والوصول المساعي في منفذ رفح».

وقال ان «مصر على اتصال كذلك مع الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة والامم المتحدة» مؤكدا ان هناك جهودا تبذل على المستوى الدبلوماسي «لانهاء هذا الوضع».

واضاف ان «مصر طالبت الاتحاد الاوروبي بالتحرك القوي للتصدي للازمة الانسانية التي نشأت في منفذ رفح نتيجة الاجراء الاسرائيلي».

واوضح ان الخارجية «نقلت رسالة مماثلة للوفد الامم المتحدة في بروكسل عن طريق السفير المصري هناك».

واشار الى ان «الاتصالات الالوية للسفير المصري مع الجانب الاوروبي» اظهرت اهتمام مسؤولي الاتحاد الاوروبي بهذا الوضع وباولي الاستعداد للتحرك لدى الجانب الاسرائيلي من اجل مواجته».

واضاف وزير الخارجية المصري انه ابغ يتبرى رود لاريس -مبعوث الامم المتحدة لعملية السلام في الشرق الاوسط، بضرورة التدخل لحماية مصالح الفلسطينيين حيث ان الامر يتطور بشكل خطير وسريع».

الايست، بضرورة التدخل لحماية مصالح الفلسطينيين حيث ان الامر يتطور بشكل خطير وسريع».

وكلف ابو الغيط البعثة المصرية في نيويورك متابعة الاتصالات مع الامم العام للامم المتحدة.

واشار الى ان «الهلال الاحمر المصري على الجانب المصري يعمل بنشاط كما ان المسؤولين المنفيين والجهات المصرية الموجودة في منفقة رفح تعمل بنشاط وتتحمل مسؤولياتها تجاه المواطنين الفلسطينيين».

واوضح ان «جمعية الهلال الاحمر المصري وفرت مواد غذائية وادوية وخياما واوقدت اطباء وخطوط عن مساعده الفلسطينيين المقيمين عند المنفذ».

ومن ناحيته، اعلن مسؤول مصري في حرس الحدود ان عدد الفلسطينيين

العاقلين في رفح تخطى الـ3400 الاربعة في اليوم 19 لاعتلاق المعبر.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية امس الخميس ان السلطات الاسرائيلية رفضت ادخال جثمان فلسطينية توفيت في مصر من معبر رفح لدفنها في غزة مما اضطر اهله لدفنها في رفح المصرية.

ونقلت الوكالة عن صالح محمود ليد زوج برفقة زوجته يسرا (52 عاما) خلال فترة علاجها بالعاصمة المصرية القاهرة حيث توفيت وقرر نقلها الى معبر رفح لادخال جثمانها الى غزة لدفنها في مقابر الاسرة.

واضاف ليد «رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السماح لي بادخال جثمانها الى غزة مما اضطرنا الى دفنها بمقابر احدى الاسر في رفح المصرية».

وتعقق اسرائيل معبر رفح الحدودي

والنمذ الوحيد للفلسطينيين في قطاع غزة منذ أكثر من ثلاثة اسابيع، وكانت واشنطن طلبت من اسرائيل تخفيف معاناة الفلسطينيين في المعبر والسماح للالاف منهم بالتنظرين بالدخول الى قطاع غزة.

وصرح مسؤول مصري بمعبر رفح الحدودي امس الخميس بان تحركات دولية بدأت لانهاء ازمة الفلسطينيين المحتجزين عند معبر رفح الحدودي منذ 19 يوما بعد ان اغلقته اسرائيل.

وقال مسؤول مصري بمعبر رفح الحدودي امس الخميس ان السلطات الاسرائيلية ابغيت الجانب المصري بالمعبر انه ستتم إعادة تشغيل المعبر امس حركة المسافرين اليوم الجمعة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «اسرائيل اخطرت الجانب المصري بعبادة تشغيهه من الائمة والنصف صباحا (5.30 بتوقيت غرينتش) ولدة ثماني ساعات فقط».

للفلسطينيين المحتجزين على الجانب المصري واوصى بسرعة اعادة تشغيل المعبر والسماح بدخول الفلسطينيين الى مناطق الحكم الذاتي والمعبر والسماح للالاف منهم بالتنظرين بالدخول الى قطاع غزة.

وناقش الوفد مع المسؤولين المصريين امكانية مساهمة الامم المتحدة في دعم الخدمات المقدمة للفلسطينيين وقرروا ارسال اعانات من المواد الغذائية العاجلة للاجئين.

وقال الوفد مع المسؤولين المصريين امكانية مساهمة الامم المتحدة في دعم الخدمات المقدمة للفلسطينيين وقرروا ارسال اعانات من المواد الغذائية العاجلة للاجئين.

وقال الوفد مع المسؤولين المصريين امكانية مساهمة الامم المتحدة في دعم الخدمات المقدمة للفلسطينيين وقرروا ارسال اعانات من المواد الغذائية العاجلة للاجئين.

الجيش الاسرائيلي يخلف دمارا كبيرا في بيت حانون بعد شهر من الاحتلال

استشهاد ثلاثة اطفال في رفح بعد اصابتهم برصاص الاحتلال



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يرفع يده فظلة فلسطينية اثناء مظاهرة تاييد له في رام الله



والدة الشهيد علي ابو علي تودعه قبل تشييع جثمانه في جباليا امس

غزة-بيت لحم -بيت حانون-اف ب-ب: توفيت فجر امس طفلة شام فلسطينيان من رفح جنوب قطاع غزة متأثرين بجراحهما التي اصبحت بها الجمعة الماضي فيما كشف النقاد عن هوية المظل الذي قضى الليلة الماضية بغيران قوات الاحتلال شرق مخيم جباليا شمال القطاع حيث عززت قوات الاحتلال من تواجدها في تلك المنطقة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان الطفلة التي تبلغ من العمر تسعة اعوام توفيت فجر امس الخميس متأثرين بجراحهما التي اصبحت بها يوم الجمعة الماضي في منطقة البرامنة جراء اطلاق قوات الاحتلال النار تجاه مدينة رفح.

واعلنت مصادر طبية في مشفى عمال عدوان في بيت لاهيا شمال قطاع غزة ان الضحية الثالثة التي سقطت الليلة قبل الماضية برصاص قوات الاحتلال شمال القطاع هو الطفل «علي ابو علي» الذي يبلغ من العمر عشرة اعوام وهو من منطقة بئر النجعة قرب مخيم جباليا للاجئين.

ودمر الجيش الاسرائيلي صباح امس الخميس منزل ناشط فلسطيني في مخيم المشفى للاجئين الفلسطينيين في بيت لحم بالضفة الغربية، بحسب ما اعلنت مصادر امنية فلسطينية.

واوضحت المصادر نفسها ان البيت المدمر هو منزل لحمي هماش، وهو ناشط في كتائب شهداء الأقصى.

واعلن هذا الناشط منذ ستة اشهر تقريبا مشارحته في التخطيط لهجوم استشهادي على باص في القدس اسفر عن مقتل 11 شخصا واستشهاد مئذ العملية في كانون الاول (يناير) بحسب ما اعلنه الجيش الاسرائيلي في بيان.

وتشكل كتائب شهداء الأقصى المنتمية عن حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من عشرات المجموعات المسلحة المنتشرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتعمل باوامر من قادة محليين.

من جهة اخرى افاد مسؤولون

ارشادات اسرائيلية لحماية مبنى الكونغرس الامريكي

تل ابيبي يو بي أي: قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس الخميس ان قوات الامن الامريكية التي تتولى المسؤولية عن أمن وسلامة مباني الكونغرس بدأت بانتهاج اساليب عمل اسرائيلية في حماية اعضاء الكونغرس، وذلك بعد عدة زيارات قام بها قادة الشرطة الامريكيون الى اسرائيل لتلقوا ارشادات من خبراء إسرائيليين في مجال مكافحة الإرهاب والموانئ المتفجرة.

واضافت انه تم إرسال ضباط ورجال شرطة الى اسرائيل لتعلم الطرق والاساليب الاسرائيلية في مجال محاربة الإرهاب.

ونقلت الصحيفة عن مراسلها في واشنطن قوله ان عدة اجراءات مشددة اتخذت خلال الأشهر الأخيرة لتعزيز الحراسة حول مباني الكونغرس، بما في ذلك تدريب ضباط من الشرطة على إطلاق النار على رؤوس أشخاص يشتبه بانهم انتحاريون يحملون مواد متفجرة على اجسادهم.

واضافت ان قادة الامن الامريكيين يطالبون الآن، المصادقة على إنشاء جدار افتراضي محوسب، يمكن رجال الأمن من فحص أي شخص يدخل الى منطقت الكونغرس والتحقق من هويته قبل ان يقترب من مباني الكونغرس بوقت طويل. وحسب الصحيفة فقد جاء اقتراح إقامة الجدار الافتراضي بعد ان قول الطلاب ببناء جدار حقيقي حول الكونغرس بعبارة شديدة.

اوتوا تحقق حول اسراييلي منهم بالتجسس في نيوزيلندا

اوتوا-اف ب: تحاول السلطات الكندية تحديد ما اذا كان الاسرائيلي الذي تبحث عنه نيوزيلندا في قضية تجسس كان آثار مشكلة بين تل ابيب وويلينغتون، قد استعمل جواز سفر كندي مسروقا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكندية رينالد دارون ان زئيف وليام باركان (37 عاما) الذي كان ضالعا في قضية تجسس في نيوزيلندا، قد يكون استعمل جواز سفر كندي باسم كيفين وليام هانتر.

واضاف «اننا ما زلنا نحقق»، ولكنه لم يوضح كم من الوقت سيستغرق الحصول بطريقة غير شرعية على جواز سفر نيوزيلندي.

وقد اخفى بعد اصدار حكم على اسراييليين اثنين متهمين بمحاولة الحصول على جوازات سفر نيوزيلندية بهدف التجسس لحساب اسرائيل.

وكان صدر منتصف تموز (يوليو) على ارييل زوشي كيلمان وايلي كارا الحكم بالسجن ستة اشهر وبيع غرامة مقدارها 32900 دولار امريكي لجمعة خيرية بعد ان ادبنا باستخدام هوية شخص اخر لحاولة الحصول على جواز سفر مزيف.

وفي اعقاب ذلك علقت نيوزيلندا اتصالاتها على مستوى عال مع اسرائيل. وذكر التلفزيون النيوزيلندي الذي يتكف عن مصادره ان باركان عمل في السفارة الاسرائيلية في النمسا وان وزارة الخارجية النمساوية اكدت ذلك. واضاف التلفزيون ان باركان عمل كدبلوماسي اسراييلي في بلجيكا وما زال يعمل في السلك الدبلوماسي.

بيريس بعد قريبع بمفاوضات سرية اذا تولى وزارة الخارجية

عمان- يو بي أي: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس الخميس، استنادا الى تقرير قالت انه قدم الى رئيس الحكومة الاسرائيلية ريبيل شارون وعدد من كبار وزرائه، بان زعيم حزب «العمل» عضو الكنيست شمعون بيريس يجري حاليا حوارا مع رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع عبر وسطاء بهدف عقد مفاوضات سرية مع القيادة الفلسطينية.

وحسب نفس المصدر فقد ابغ بيرس قريع، انه اذا ما تولى حقيبة الخارجية بعد انضمام حزبه الى الحكومة برئاسة شارون، فإنه سيجري معه (أي مع قريع) مفاوضات سرية من وراء الكواليس.

يذكر ان مفاوضات بجريها رئيس الحكومة الاسرائيلية شارون حاليا مع عدد من الاحزاب الاسرائيلية لتشكيل حكومة جديدة لتساعده على تنفيذ خطة الانسحاب من غزة.

وذكرت الصحيفة ان التقرير يستعرض التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية الداخلية واحتمال ان يتعرض العقيد محمد دحلان لعملية اغتيال، شبيهة بالمحاولة التي تعرض لها الشهر الماضي عضو المجلس التشريعي نبيل عمرو حيث اطلق مسلحون مجهولون النار عليه امام منزله برام الله ما اسفر عن اصابته برصاصات في ساقيه ادت الى بترها.

واستند التقرير الى احتمال وجود خطر يتهدد حياة دحلان بسبب تصريحات نسبت اليه مؤخرا انتقد خلالها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وامهله حتى نهاية الشهر الجاري للاحلال الامن في غزة.

احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية اقامة صلاة جمعة حاشدة اليوم قرب مقبرة اجزم

الناصره-«القدس العربي»: تقيم مؤسسة الاقصى لإعمار المقدسات الإسلامية في الداخل الفلسطيني اليوم الجمعة صلاة جمعة حاشدة قرب مقبرة اجزم احتجاجا على انتهاك المقبرة من قبل سلطة الآثار الاسرائيلية ونهبها للقبور الاموات فيها، وقد دعت مؤسسة الاقصى مسلمي الداخل وخاصة في منطقة الساحل للمشاركة في هذه الصلاة، لتأكيد الحق الاسلامي في المقبرة وتأكيد سعي المؤسسة وعزمها إعادة قدسية المقبرة.

من جهة اخرى فقد استصدرت مؤسسة الاقصى من محكمة صلح بحيفا أمر إيقاف عمل مؤقت لقطع ثلاث تجرى فيها أعمال بناء وطعم وتسبيح ضمن حدود المقبرة من محكمة الصلح بحيفا، حيث تقدمت بطلب إيقافها باسمها واسم بعض اقارب من دفنوا في مقبرة اجزم، وقامت مؤسسة الاقصى بتسليم أمر المحكمة لكل من الاطراف المعنية وهي سلطة التطوير وموشاف «كيرم مهران»، واصاب الشقاق البنية على ارض المقبرة.

وكانت سلطة الآثار الاسرائيلية قد انتهت الاسبوع الماضي مقبرة اجزم ونهبت قبور القبور فيها، حيث تقدم رجل يهودي كان قد «اشترى» قطعة ارض من المقبرة قبل سنوات وحولها الى ارض لبناء الشقق السكنية بطلب من سلطة الآثار الاسرائيلية للبحث عن آثار في المنطقة، ووافقت سلطة الآثار على الطلب ووجدت خلال عمليا قبورا للمسلمين، فقامت بانتهاك حرميتها ونهب قبورها، وقريبا من الموقع انتهك جزء آخر من المقبرة حيث وضعت كيبات كبيرة من تراب الطم والاسمنت فوق عدة قبور، وقد علم ان من بين القبور «المطمرة» قبر لآحد الشهداء الاهل الى ارض استشهد في ثورة 1936 كما ذكر وليد الخاقد في كتابه الوثائقي «كي لا ننسى».

هذا والتأثيرات في كتابه الوثائقي الاهل الى المشاركة في صلاة الجمعة التي ستقام قريبا من الموقع واكدت انها ستواصل مشوارها في الكشف عن مثل هذا الانتهاكات وستعمل بكل جهد لارجاع قدسية المقبرة وحرمة الاموات فيها.

قريع يطالب بتدخل امريكي لوقف النشاطات الاستيطانية وبناء الجدار العازل

غزة-اف ب: قال مسؤول فلسطيني ان رئيس الوزراء في السلطة الفلسطينية احمد قريع طلب امس الخميس مجددا الادارة الامريكية بالتدخل لوقف النشاطات الاستيطانية وبناء الجدار العازل في الضفة الغربية.

وقال وزير شؤون المفاوضات صائب عريقات لوكالة فرانس برس ان قريع التقى صباح امس اليوت ابراهامز، مساعد مستشارة الامن القومي الامريكي كوندوليسا رايس، وبحث معه «عدة قضايا اهمها المشاريع الاستيطانية في مستوطنة معاليه ادوميم الذي يعتبر مخالفا لخارطة الطريق».

واضاف عريقات ان هذ الامور تعتبر «مخالفة للقانون الاسرائيلية لامريكا والتي تنتسف خارطة الطريق من جذورها اذا نفذت وطالبنا بتدخل امريكي لوقفها»، وتابع انه «تم بحث الكرامة الانسانية في معبر رفح الحدودي مع مصر حيث تغلقه اسرائيل منذ حوالي ثلثة اسابيع وهناك الاف من الفلسطينيين العالقين (...) والتصعيد العسكري الاسرائيلي الخطر في كل اماكن الضفة الغربية وقطاع غزة». ووضح ان المحادثات «طردت كل قضية نشر قوات الامن الوطني الفلسطيني بسلاحها في مدن ومحيطات وقرى الضفة الغربية من اجل استعادة النظام العام وسيادة القانون اضافة الى قضية الانسحاب من قطاع غزة».

واوضح عريقات «ان كل دوله الامريكي وجوب ان يكون الانسحاب من غزة جزءا من خارطة الطريق وليس بدبلا عنها وودع ابراهامز بآثاره هذه القضايا في اجتماعه اليوم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون».

مؤسسة الأقصى تكشف الارهاب الاسرائيلي ضد زوار المسجد

الشرطة الاسرائيلية تمنع المسلمين من التكبير وتحرم الاطفال من النشيد ولا تسمح بدفن الموتى في باحات الاقصى

المشاركين في المخيمات الصحفية الذين يصلون يوميا الى المسجد الاقصى من ترديد التكبيرات داخل ساحات المسجد الاقصى المبارك او ترديد الشعارات مثل «بالروح والم دم نفديك الاقصى المبارك»، او الغناء النشيد او الشعر المتعلق بالمسجد الاقصى المبارك، حيث تقوم الشرطة الاسرائيلية المنتشرة على ابواب المسجد الاقصى بالتنبيه على مرشدي المخيمات ان عليهم الامتناع عن التكبيرات وترديد الشعارات وتهددهم ان قاموا بذلك باعتقالهم ومنعهم من دخول الاقصى او مصادرة جوازاتهم الشخصية.

كما وذكرت مؤسسة الاقصى ان موظفين تابعين لسلطة البيعة والحدائق العامة الاسرائيلية حاولت منع دفن احد الاموات في مقبرة الرحمة المجاورة للمسجد الاقصى بحجة ان هذه الارض تابعة لسلطة الحدائق العامة ولا يجوز قاتونيا دفن الاموات فيها، وحصلت في المكان مشادات كلامية، وبعد تدخل من قبل جهات في مدينة القدس تم دفنه في المقبرة بعد تأخير استمر لأكثر من ساعة. وفي نفس السياق فقد تقدم المدعو اريي كينغ وهو رجل يهودي يسكن قريبا من المسجد الاقصى، باستئناف للحكمة العليا الاسرائيلية طلب فيه منع دفن اموات المسلمين وإجراء الجنازة في المقابر الخفية للمسجد الاقصى المبارك، مدعيا ان هذا الدفن غير قانوني وان تجري في المكان أعمال توسيع للمقبرة الإسلامية القديمة.

وقالت «انه اعادة انتشار وليس انسحاب، ان عمليتنا لمنع اطلاق صواريخ القسام ستواصل».

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية انسحبت من قسم من المواقع التي احتلتها الاربعة عند مدخل جباليا، تخيم اللاجئين الفلسطينيين الرئيسي في شمال قطاع غزة.

وتكرر ان الوعد ناشد القوي الدولية والنظمات الانسانية تقديم المساعدات

منزل كما تم تدمير خمس طرق رئيسية اضافية الى البنية التحتية في المدينة وتجريف أكثر من ثلاثة الاف تونم مزروعة باشجار الحمضيات وتخريب أكثر من 17 تيرا للعبدة الوجودية».

واكدت محدثة باسم الجيش الاسرائيلي من جهتها ان الجيش اجري تعدليا «لتشاهدة» على الارض في شمال قطاع غزة بدون ان تعطي مزيدا من التوضيحات.

وقالت «انه اعادة انتشار وليس انسحاب، ان عمليتنا لمنع اطلاق صواريخ القسام ستواصل».

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية انسحبت من قسم من المواقع التي احتلتها الاربعة عند مدخل جباليا، تخيم اللاجئين الفلسطينيين الرئيسي في شمال قطاع غزة.

وتكرر ان الوعد ناشد القوي الدولية والنظمات الانسانية تقديم المساعدات

الناصره-«القدس العربي»-من زهير اندراوس:

الشرطة الاسرائيلية تمنع المسلمين من التكبير وتحرم الاطفال من النشيد ولا تسمح بدفن الموتى في باحات الاقصى

اكدت مؤسسة الاقصى لإعمار المقدسات الإسلامية ان سلسلة الاعتداءات والإجراءات التي تقوم بها الشرطة الاسرائيلية على مصلي ورواد المسجد الاقصى في محاولة منها لزرع الخوف والترهيب في قلوب المسلمين لإبعادهم عن المسجد الشريف، ان تزيد مسلمي الداخل الفلسطيني وأهل القدس الاقصى والقرى المجاورة والعلقا وسحب للمسجد الاقصى المبارك، وان كل هذه الاجراءات التعسفية التي تقوم بها مكتنفة ومعروفة الهدف.

كما طالبت مؤسسة الاقصى في نفس الوقت المؤسسة الاسرائيلية وشرطتها ان كانت حريصة، كما تزعم، على سلامة المسجد الاقصى ولكن لا تستطيع حمايته من المتطرفين اليهود، ان تخلي أفراد شرطتها من المسجد الاقصى، وترك الشباب القحماوي هاجمه أفراد الشرطة الاسرائيلية قبل دائرة الأوقات الإسلامية.

جا جاء في بيان عمته مؤسسة الاقصى امس الخميس تعقيبا على احدثات سلسلة جرت خلال الأيام الأخيرة. وددت مؤسسة الاقصى في بيانها الاعتداءات والإجراءات البوليسية الاسرائيلية التي قامت بها مؤخرا.

وقالت مؤسسة الاقصى ان اول وابطح الاعتداءات التي

ضمان الشيخوخة يمر في مجلس الوزراء اللبناني بإصرار من لحدود وتعديلات من الحريري وموافقة وزراء بري مع تحفظ على إدارة جديدة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تجاوز مجلس الوزراء امس ملف ضمان الشيخوخة الذي تصوره جدول الاعمال والذي أصدر عليه رئيس الجمهورية اميل لحود، فأقر المشروع معدلاً من دون اعتراضات ثائرة باستثناء بعض الملاحظات التي ابداهها وزراء «أمل» والتي لاقها من خارج الجلسة بيان تفصيلي صادر عن المكتب الاعلامي لرئيس مجلس النواب بري حيث ينتقد المشروع خصوصاً لجهة انشاء مؤسسة عامة مستقلة لإدارة المشروع.

ويشير البيان الى «أن الرئيس بري بدأ المطالبة بضمان الشيخوخة منذ اوائل التسعينات أثناء زيارة قام بها آنذاك الى غوسطا، وبالتالي فإن هذا المطلب هو ضروري ومهم جداً، اما الاستفادة من هذا المطلب لتخريب احد فروع صندوق الضمان الاجتماعي وزيادة الاعباء على الخزينة فهو امر غير مقبول في الوقت الذي يجب فيه دعم مؤسسات من اجل الوضع الاقتصادي وتخفيف الاعباء عن الخزينة».

وأضاف البيان «إذا كان هناك من ضعف في

صندوق الضمان الاجتماعي، فكان يجب معالجة هذا الضعف حتى ولو اقتضى الامر تغيير الإدارة كاملة، إلا ان اصبح الضمان في حالة شيخوخة بعد هذا القرار، وليس من ضمان لقيام نظام ضمان الشيخوخة، وبالتالي فاننا نعتقد ان الخطوة جاءت نتيجته «النتيج» الاعلامي وليس لمصلحة البلد».

وكان مجلس الوزراء الذي انعقد برئاسة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وحضور رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزراء والخبير في شؤون الضمان ابراهيم مهنا ووفد من وزارة العمل وامين القطاع التي تم بحثها والتعديلات التي تم ابدالها فتمتلخص

أولاً: بعدم الربط بين الحد الأدنى للمعاش التقاعدي والحد الأدنى للاجور، واستيعاب من ذلك بالتوافق على رقم هو مبلغ خمسة ملايين ليرة بدلاً من عشرة أضعاف الحد الأدنى للاجور.

ثانياً: رفع نسبة الاربعة في المئة على كامل الاجرة الخاصة لتغذي الحساب المشترك الى خمسة في المئة والتي سيدفعها رب العمل، واصبح هذا الحساب قادراً على تغذية او تأمين حاجات فرع المرض والامومة، اي حاجات القطاع الصحي المتقاعد ومن هم على عاتقه بعد تقاعد كان

ثالثاً: تحديد مساهمة الدولة (45,0) من مجمل الكسب للخاضعين لهذا النظام، وهذا المبلغ يوزع ما بين الحساب المشترك لدعم الحد الأدنى للمعاش التقاعدي وما بين الحساب المشترك المخصص لدعم المرض والامومة والعجز والوقاية.

وتدكرت مصادر وزارية الى أن القانون يحتاج الى أكثر من سنتين لإقراره في مجلس النواب لأنه يحتاج الى ترتيبات جديدة واليات معقدة حول نقل الضمومين من نظام نهاية الخدمة الى نظام آخر.

ووصف وزير العمل اسعد حردان مشروع ضمان الشيخوخة بأنه «الأمم في البلد لأنه يحقق حلم اللبنانيين وواضح انه يتفق مع وزراء حركة أمل لجهة الابقاء على جهاز ادارة قطاع ضمان الشيخوخة ضمن الصندوق الوطني لضمان الحياة الاجتماعية»، واعتبر انه «بإنشاء مؤسسة عامة جديدة يصبح لدينا مؤسستان، وعند التطبيق ستواجه الصعوبة».

اما بالنسبة الى موضوع المبالغ والكسارات المتفعل من جلسة ال اخرى ، فقد اقده مجلس الوزراء مع اعادة صياغة بعض الملاحظات التقنية، فيما استقر الرأي على ان تشكل لجنة الاسعار عامة لإدارة هذا الصندوق هي ان ادارة الضمان غير قادرة على هذا الامر وهذا الامر يطرح تناقضاً رهيباً، وهذا الامر كانت الدولة غير قادرة على اصلاح وضع مؤسسة من المؤسسات التي نراها غير قادرة على القيام بواجباتها، فكيف باستطاعتها ان تشرى وتدير مؤسسة جديدة.

انتخاف ان يكون هذا الامر مناسبة لضرب الضمان الاجتماعي وخطر في الاجدى كان

■ عمان- اف ب: قال خمسة سائفتين اردنيتين كسأتن أفسرحت السلطات السورية عنهم بعد احتجازهم بسبب نقل بضائع اسرائيلية الى شمال العراق، ان السلطات السورية لا تزال تحتجز شاحناتهم وتطالبهم بدفع غرامات مالية كبيرة. ونقلت صحيفة «الراي» عن السائفتين «علي واحمد البيته» ان «القضية لم تنته اذ لا تزال السيارات المحتجزة ومطلوب دفع غرامة بقيمة حوالي 700 الف دولار».

وناشدوا الحكومة الأردنية «العمل على اثناء القضية لان المبالغ المطلوبة كبيرة جدا ولا يستطيع السائقون دفعها او دفع حتى عشرة بائنة منها».

وكانت وكالة الانباء السورية ذكرت في الاوّل من الشهر الجاري ان السلطات السورية ستفرج خلال «الساعات القادمة» عن خمسة سائفتين اردنيتين اوقفتم الجمارك السورية مع شاحناتهم عند الحدود مع الاردن بعد ان ضيقت بضائع اسرائيلية كانوا ينفقونها الى شمال العراق.

واضافت «ان السفارة الأردنية في دمشق قدمت اعتذارا الى وزارة الخارجية السورية بذكره رسمية تعذرت فيها عن الخطأ الذي حصل

باجتياز الشاحنات الأردنية الخمس الاراضي السورية محملة ببضائع اسرائيلية». وأشارت الوكالة الى ان الحكومة الأردنية «فتحت علم السائفتين اردنيتين بمنشأ البضاعة الاسرائيلية المحملة على نون الشاحنات الأردنية مؤكدة ان مثل هذه المخالفات للقوانين السورية واحكام المقاطعة الاسرائيلية لن تكتسر انتقلا من الحرص على العلاقات الاضوية بين البلدين الشقيقين»، وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، قالت المتحدثة الرسمية

باسم الحكومة الأردنية اسمي خضر امس الخميس ان «هذه التفاصيل لم يبحث فيها بعد ولم تسوى حتى الآن». وأضافت ان «التفاصيل المتعلقة بالاشحنة نفسها والشاحنات والإجراءات القانونية لم ندخل في نقاش حولها بعد».

وسيزور رئيس الوزراء الاردني فيصل الفايز سورية حيث سيجري مباحثات رسمية مع كبار المسؤولين السوريين في موعد لاحق لم يعلن عنه بعد.

مقتل 20 شخصا واصابة ثلثين في اصطدام حافلتين في سورية

■ دمشق- اف ب: لقي 20 شخصا مصرعهم واصيب ثلاثون اخرون، بعضهم اصابته خطيرة، امس الخميس في حادث تصادم بين حافلتين على طريق حلب /عفرين على بعد 533 كم شمال العاصمة دمشق. وتذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) «قتل 20 شخصا واصيب ثلاثون اخرون، بعضهم جرحاه خطيرة، على طريق حلب /عفرين في قرية يدعى جيمال اثر اصطدام حافلتين لنقل لركاب». نقلت الوكالة عن مصادر الشرطة في حلب ان «الحادث جاء نتيجة السرعة الزائدة وعدم الانتباه ونتيجة تجاوز خاطئ من قبل احد السائفتين» موضحة انه تم نقل الجرحى الى مستشفيات حلب وعفرين الرازي والجامعة وشيخان.

ما بين مطرقة اسرائيل وسندان حزب الله

طرده معروف خطيب من الجانب الاسرائيلي لقرية الفجر وحزب الله طرده من الجانب اللبناني

■ الناصرة- «القدس العربي»- من زهير اندراوس:

الاقبل بيتاً».

معروف خطيب (31 عاما) سكن لمدة عدة سنوات في كريات شمونة، ولكنه عاد الى مسقط رأسه الجعر بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان والتي يسكنها ما يقارب 1800 شخص من ابناء الطاقة العلوية، وقد عاد ليكون قريباً من عائلته، وعلى الفور بدأ بتبريم بيته ليسكن فيه ولكن قوات الجيش الاسرائيلي منتهه من ذلك وحولت بيته الى مسكر للجيش.

بعد ان ادرك خطيب ان الجيش الاسرائيلي لن يعيد له بيته، قام بشراء شقة في ارض في الطرف الشمالي لقرية في الجهة اللبنانية لقرية، وبدأ ببناء بيته ولكن في هذه المرة ايضا اوقف حزب الله من البناء ومنعه من الاستمرار.

واضاف خطيب «سنة ونصف السنة سكنت بعيدا عن زوجتي وابنتي لاننا لم نملك بيتنا نستكن فيه، الآن وبعد كل هذه المماطات اتوي التوجه للرياس السوري بشار الاسد لربما ينتج في تسوية الخلاف»، الناطق الرسمي بلسان الجيش عقب قائلا «البنين الاول والذي تستعمله سلطات الجيش كعسكر تابع لجلس القرية، والجيش يدفع رسوم الاجار للمجلس، اما بالنسبة للطرف الشمالي فيقتنع للسلطات اللبنانية ومنوع على موطني اسرائيل اخوه».

كثيرة هي تلك القصص التي تعاني منها قرية الفجر والتي تدل على مدى الحياة الصعبة التي يعيشها سكان هذه القرية المقسومة، فقصتها داخل الحدود الاسرائيلية، والنصف الآخر تابع للسلطات اللبنانية، قصة معروف خطيب تظهر مدى المساة التي يعيشها اهالي القرية.

في احد حارات الفجر تقع الحدود اللبنانية الاسرائيلية، ففي هذه الحارة تجدد البيت ملازماً لبليت الجار ولكن في دولة اخرى، هذا البيت يقع ضمن الحدود الاسرائيلية اما بيت جاريه فيقع ضمن الحدود اللبنانية.

قصة او بالحرى ماساة معروف خطيب ابن الجعر تكمن في انه كان يملك بيتين في الجعر، ولكنه اليوم يسكن في احدى الضواحي النائية في الجعر مع زوجته وابنته من مخزن مستاجر.

فمن بيته الاول طرده السلطات الاسرائيلية، ومن البيت الثاني طرده حزب الله، «معروف خطيب» وفي حديث له قال: «ماقولن ما بين اسرائيل وحزب الله، في القرية يضحكون علي ويقولون بائني لو تعاملت مع احد الطرفين لمكنت على

سنة اشهر. واضافت الاداعة ان رئيس الوزراء ابريل شارون ووزير الدفاع شاؤول موفاز اعطيا موافقتهما على هذا المشروع الذي اعد باكر قدر من السرية.

اقامة دولة مستقلة وكخطوة في طريق اسرائيل الالتزام بتعهد بعدم توسيع المستوطنات على الاراضي التي احتلتها في حرب عام 1967.

ويعتبر المجتمع الدولي المستوطنات اليهودية المقامة على الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة مشروعاً، لكن اسرائيل ترفض ذلك.

اسرائيل تبدأ توسيع «معاليه ادوميم» وتبني مستوطنة جديدة تربط القدس بكبرى مستوطنات الضفة الغربية

■ القدس- اف ب- رويترز: قالت صحيفة «معاريب» امس الخميس ان اسرائيل توسع اكبر مستوطناتها بالضفة الغربية وهي خطوة من شأنها ان تزيد من عزل الفلسطينيين بدرجة اكبر عن القدس وتعارض مع خطة السلام التي تدعمها الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء ابريل شارون أمر بضم 3750 فدانا من الاراضي شمال شرقي القدس الى مستوطنة معاليه ادوميم.

وقالت ان اسرائيل تمهد الطرق وتضع مواصلات صرف صحي في الموقع، وقال رئيس بلدية معاليه ادوميم ان بناء المساكن في المستوطنة من المتوقع ان يبدأ في منتصف عام 2005 في الوقت المقرر ان يبدأ فيه شارون ازالة المستوطنات اليهودية من قطاع غزة.

وقال بيئي كاشريل رئيس البلدية للصحيفة «خلال نحو نصف عام سيستكمل التخطيط في وزارة الانشاءات والمساكن بحيث تكون مسودة للمخطة السنوية جاهزة لعرضها على وزير الدفاع للموافقة عليها».

حركة السلام الآن؛ الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة مستمر بوتيرة عالية وبدعم من شارون السفير الاسرائيلي في واشنطن؛ اقامة 600 وحدة سكنية في احدى المستوطنات لا يعتبر خرقا للتعهدات الاسرائيلية للامريكيين

■ القدس- «القدس العربي»- من زهير اندراوس:

ويحتضن معه قرار الحكومة الاسرائيلية بناء المزيد من الوحدات السكنية في «معاليه ادوميم» ان اسرائيل ملتزمة بالتعهدات التي قطعها رئيس الوزراء الاسرائيلي، ابريل شارون للرئيس الامريكي جورج بوش.

وتابعت المصادر الاسرائيلية ان التفاهات مع الامريكيين لتجوع توسيع التجمعات الاسكانية الكبرى، التي تضم مستوطنة «معاليه ادوميم»، ان شارون لم يتفق مع الامريكيين على الحدود النهائية للمستوطنات.

وكانت الحكومتان الامريكية والبريطانية، طالبت الليلة قبل الماضية، نظيرتهما الاسرائيلية التوقف عن توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، والالتزام بخطة السلام الامريكية المسماة «خارطة الطريق»، والتعهدات النهائية للمستوطنات.

وكانت الحكومتان الامريكية والبريطانية، طالبت الليلة قبل الماضية، نظيرتهما الاسرائيلية التوقف عن توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، والالتزام بخطة السلام الامريكية المسماة «خارطة الطريق»، والتعهدات النهائية للمستوطنات.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية، كما افاد التلفزيون الاسرائيلي، اننا نناشد الحكومة الاسرائيلية بتجميد جميع نشاطاتها الاستيطانية، بما في ذلك البناء لصالح الزيادة الطبيعية للمساكن، والقيام ببلاحة المواقع الاستيطانية التي اقيمت منذ عام 2001.

من جهتها ادعت اسرائيل ان التفاهات مع الامريكيين تتجوع توسيع التجمعات الاستيطانية الكبرى، التي تضم مستوطنة «معاليه ادوميم»، ورفضت ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي ابريل شارون قد اتفق مع الامريكيين على الحدود النهائية للمستوطنات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ادم اربيتي، ان اي نشاط استيطاني يعتبر منافي لما تضمنه «خارطة الطريق» الامريكية.

واضاف ان بلاده تتوقع من اسرائيل الالتزام بتعهداتها وب«خارطة الطريق»، معتبرا ان توسيع المستوطنات حتى بذريعة الزيادة الطبيعية للمساكن، غير مقبول ولا خطرة «خارطة الطريق» كما ايدت بريطانيا قلقها بشأن سعي اسرائيل الى توسيع البناء في «معاليه ادوميم».

وقالت وزارة الخارجية البريطانية، كما افاد التلفزيون الاسرائيلي، اننا نناشد الحكومة الاسرائيلية بتجميد جميع نشاطاتها الاستيطانية، بما في ذلك البناء لصالح الزيادة الطبيعية للمساكن، والقيام ببلاحة المواقع الاستيطانية التي اقيمت منذ عام 2001.

من جهتها ادعت اسرائيل ان التفاهات مع الامريكيين تتجوع توسيع التجمعات الاستيطانية الكبرى، التي تضم مستوطنة «معاليه ادوميم»، ورفضت ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي ابريل شارون قد اتفق مع الامريكيين على الحدود النهائية للمستوطنات.

وتابعت المصادر الاسرائيلية ان التفاهات مع الامريكيين لتجوع توسيع التجمعات الاسكانية الكبرى، التي تضم مستوطنة «معاليه ادوميم»، ان شارون لم يتفق مع الامريكيين على الحدود النهائية للمستوطنات.

وكانت الحكومتان الامريكية والبريطانية، طالبت الليلة قبل الماضية، نظيرتهما الاسرائيلية التوقف عن توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، والالتزام بخطة السلام الامريكية المسماة «خارطة الطريق»، والتعهدات النهائية للمستوطنات.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية، كما افاد التلفزيون الاسرائيلي، اننا نناشد الحكومة الاسرائيلية بتجميد جميع نشاطاتها الاستيطانية، بما في ذلك البناء لصالح الزيادة الطبيعية للمساكن، والقيام ببلاحة المواقع الاستيطانية التي اقيمت منذ عام 2001.

من جهتها ادعت اسرائيل ان التفاهات مع الامريكيين تتجوع توسيع التجمعات الاستيطانية الكبرى، التي تضم مستوطنة «معاليه ادوميم»، ورفضت ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي ابريل شارون قد اتفق مع الامريكيين على الحدود النهائية للمستوطنات.

■ القدس- «القدس العربي»- من زهير اندراوس:

وتواصل الدولة العبرية تحدي المجتمع الدولي ولا تتورع حتى عن مقارعة عددي التسعينات، الاراضي شمال شرقي القدس التي فقدت قال السفير الاسرائيلي لدى واشنطن، داني ايلون، ان قرار حكومته ببناء 600 وحدة سكنية جديدة في المستوطنة الاحلالية «معاليه ادوميم» الواقعة على بعد بضعة كيلومترات من القدس الشرقية المحتلة، انه لا يعتبر خرقا لتعهدات سابقة قطعها على نفسها اسرائيل، مشددا كما افادت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي الاربعة انه قرار قديم تم اتخاذه قبل سنة ونصف السنة.

وحسب المصادر الاسرائيلية، التي تحدثت للراسل السياسي للتلفزيون الاسرائيلي فقد أكد السفير الاسرائيلي ساعد وزير الخارجية الامريكي، ويليام بيرنز الذي التقاه امس الاول

لجنة الداخلية البرلمانية تقوم بزيارة لسجني شطة وجلبوع للاطلاع على اوضاع الأسرى

ادارة السجون تقوم بتفتيش المعتقلين وهم عراة وتعدي عليهم بوحشية

فيما يتعلق بتوفي المتطلبات الاساسية للاسرى.

وقام النائب بركة بطرح بعض القضايا والشكاوى الاساسية التي قدمها السجون في عدة جلسات وصلت اليها اسام طاقم ادارة سجنني شطة وجلبوع ونائب مأمور مصلحة السجون ومنها ما تقوم به ادارة السجن من انتهاك لحقوق الاسرى حيث انه قبل حوالي الثلاثة اسابيع تم ابداء على الاسرى بصورة وحشية من قبل السجائين (السبب الاساسي الذي اقيمت هذه الزيارة من اجله) وقيام ادارة السجن بقتيشت الاسرى وهم عراة بطريقة مهينة تصل الى حد الاعتداء عليهم ومنهم الاسرى باسل البزرة وشريف فتحي قنديل وايسر الاطرش وفراد البرعوث ومحمد ابو الرب، الا ان المسؤولين اقترحوا ان يلتقي أعضاء اللجنة بالناظرين باسم الاقسام، كما قام النائب بركة بلفت انتباه الحاضرين الى ملاحظة القاهما مجلي وهبة بان الاعلام العربي يحاول الطعن في الطائفة البرززية بأكملها حيث قال بركة انه يجب ان يكون واضحا للجميع بان لا احد يمكنه ان يعلن في طائفة كاملة واننا نخرم اخواننا في الطائفة البرززية ولكن لنا انتقادات كثيرة وخلافات مع مصلحة السجون بشكل عام وعلى سياستها ضد الاسرى والتقادات على الاعمال التي يقوم بها السجناءون في مصلحة السجون مع السجناء، وعبير النائب بصحود عن ارتياحه من جراه ما استمع اليه من ممثلي الاسرى، بانه ومنذ زيارته السابقة الى سجن جلبوع، وبعد

الاحداث الخطيرة التي حدثت في السجن وان اعضاء الكنيست لا يقومون بيهذه الزيارة من اجل الترفيه انما من اجل الوقوف على الوضع عن كثب والتحقق من كل ما جرى لها يجب ان تسأل بعض الاسئلة التي تتطلب اجوبة دقيقة ونحن كأعضاء كنيست من واجبا الاطلاع على ما يجري في سجونهم خصوصا للثلاثين من قبل ادارة السجن ومنهنا بركة بان نستمع الى اسرى سجنني شطة وجلبوع يحفظيان بصيت سئبي، وان السجناء القادمين من سجون اخرى يشهدون بان الانظمة المتبعة في السجنين اقسى من الأنظمة المتبعة في السجون الاسرائيلية عامة. ودعا محول الى التجاوب مع مطلب الاسرى بضمان لفرصة لزيارتهم حتى من المناطق التي تحظر الزيارات منها مثل نابلس وغزة، وودع ممثل سلطة السجون بالعمل على حل هذه المشكلة قريبا. واعتبر محول في حديثه ان الاسرى ان الضراب الذي يجري الاعداد له في السجون يشكل مصححة هامة في المعركة على اطلاق صرخة الاسرى لاستعادة حقوقهم التي كانوا يتمتعون بها، وان هذه الصرخة ستلقى تجاوبا سياسيا واسعا خارج السجون. وبعد الاستماع الى شرح من ادارة السجن والمشاكل التي طرحت من قبل اعضاء الكنيست تحوّل الحاضرون الى الجولة في الاسرى والتأخير في تقديم الخبز وبعد أكثر من اربع ساعات يقدم الخبز لهم.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ادم اربيتي، ان اي نشاط استيطاني يعتبر منافي لما تضمنه «خارطة الطريق» الامريكية.

واضاف ان بلاده تتوقع من اسرائيل الالتزام بتعهداتها وب«خارطة الطريق»، معتبرا ان توسيع المستوطنات حتى بذريعة الزيادة الطبيعية للمساكن، غير مقبول ولا خطرة «خارطة الطريق» كما ايدت بريطانيا قلقها بشأن سعي اسرائيل الى توسيع البناء في «معاليه ادوميم».

وقالت وزارة الخارجية البريطانية، كما افاد التلفزيون الاسرائيلي، اننا نناشد الحكومة الاسرائيلية بتجميد جميع نشاطاتها الاستيطانية، بما في ذلك البناء لصالح الزيادة الطبيعية للمساكن، والقيام ببلاحة المواقع الاستيطانية التي اقيمت منذ عام 2001.

من جهتها ادعت اسرائيل ان التفاهات مع الامريكيين تتجوع توسيع التجمعات الاستيطانية الكبرى، التي تضم مستوطنة «معاليه ادوميم»، ورفضت ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي ابريل شارون قد اتفق مع الامريكيين على الحدود النهائية للمستوطنات.

هبة لبنانية تدعو الى معالجة قضية ارتفاع الصادرات الاسرائيلية عربيا

بعد 23 عاما على استقراره في اسرائيل المحكمة تمهل عدنان طقاطقة 20 يوما لمغادرة اسرائيل وانفصاله عن أسرته واطفاله

■ الناصرة- «القدس العربي»- من زهير اندراوس:

باخراج مراسل قناة الجزيرة في مناطق ال48 الياس كرام والصور رامز قزموز من ساحة القصر بحجة انهم جرون مغالبات مع الاسرى وبجته انه عندما كان هناك بركة تحدثت الى احد الاسرى وكانت هناك محاولة لتسقيط الاضرار عن الطعام الذي سيكون في النصف الثاني من الشهر الجاري من قبل السلطات الفلسطينية على الاسرى، وادعت اسرائيل ان هذا الامر غير قانوني، وان الهيئة لديها بعض النماذج وهذا يعني ان مقاومة التطبيع لاسرائيل غير جديده وليس على جدول اعمال الكثير من الدول العربية».

بيروت- يو بي آي: ادعت النيابة العامة في بيروت امس الخميس على «عصمان البخاش»، وأحمد فضل، بقتلهم انتداء الى حزب التحرير الاسلامي المحظور في لبنان.

وقالت مصادر قضائية ان المواد التي احيلها بموجبه الى قاضي التحقيق تضمن على خمسة اسجن من بين 6 اشهر الى ثمانية من حزب وكانت قوي املان اعتقلت الاسبوع الماضي اعضاء من حزب التحرير اثر ملاحقتهم في اعتماض في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية احتجاجا على الاحتلال الامريكي للعراق.

ويعمل حزب التحرير في لبنان منذ ستينيات القرن الماضي دون حصوله على ترخيص.



الرئيس الجزائري ينهي مهام قائد اهم ناحية عسكرية ويكتفي بغيرات طفيفة في النواحي الاخرى



اللواء العزول ابراهيم فضيل الشريف

تطلب باستقلال الصحراء الغربية. وتم تعيين اللواء سعيد شقريحة قائدا جديدا لهذه المنطقة بعد ان كان يشغل منصب نائب قائد نفس الناحية. وبعد شقريحة من الضباط الجزائريين السامنين الحديثي العهد، ان ترقى الى رتبة لواء في احتفالات الخامس تموز/يوليو من العام 2003 لصافدة للزكري الواحدة والاربعين لاستقلال الجزائر، وكان قبلها قائدا للتطبيق المدرع الثامن وهو اهم قوة متحركة بين عدة مناطق من التلازمة بولاية ميلة على بعد (470 كلم شرق) مقر قيادته ووصول الى الجنوب الغربي حيث مقر الناحية العسكرية الثالثة، وتم تعيين الجنرال شريف زراد نائبا اللواء سعيد شقريحة. وكان ابعاد الجنرال فضيل الشريف منتظرا منذ اعلان عن ذهاب الفريق العمري الذي كان الشريف من اهم القويين اليه واقترن اسمه هو الآخر بمهمة مطاردة عناصر الجماعات المسلحة في منطقة سهل متيجة المحيط بالجزائر العاصمة شرقا وغربا وجنوبا.

وتردد ان الشريف كان هو الاخر على خلاف مع بوتفليقة حول تعديل اجال قانون النوام (العفو عن الاسلاميين) التي ما بعد كانون الثاني/يناير من العام 2000 نهاية مهلة سريانه. وخالف الرئيس التوقعات باحتمال تعيين اللواء سعيد

صحفها هاجمت «التعنت» الجزائري وانتقدت «رد اليد الممدودة»

قلق في الرباط لرفض الحكومة الجزائرية الغاء التأشيرة على المغاربة

بعد الضغوط التي مارستها عليها عواصم عالمية من اجل حل سريع لقضية الصحراء، وتحت عنوان ما زال بوتفليقة يراوغ ويماطل كتبت صحيفة «الاحداث» المستقلة ان الحكام الجزائريين لازالوا متمسكين بتعتيم زاعمين ان قضية الصحراء التي خلقوها من الفها الى يائها وقدموا المال والعتاد للانفصاليين لا تعنيهم في شيء. وقالت ان رسالة بوتفليقة، التي تحمل مغالطات وتعبير عن الازمة الداخلية التي تعيشها الجزائر بعد استقالة رئيس اركان الجيش الجنرال محمد العمري، تشكل جوابا واضحا على مواقف البلدان التي تحسرت لتسوية نزاع الصحراء والتي وضعت الجزائر امام مسؤولياتها في النزاع الفتحل بعد سنوات عدة من المغالطات التي روجت لها في الحافل الدولية واصطاد حساسيات حكام الجزائر بوغي دولي بظهور اللعبة في المنطقة خصوصا وانها تاوي مجموعة انصالية تغذي الارهاب في المنطقة. مرة اخرى يتأكد انه من الصعب وضع مقاييس لاستقبال العلاقات الجزائرية المغربية وتحليل تطوراتها، وان ما يظن انه مؤشر لتطور ايجابي في العلاقات يتكشف انه كان عاملا للتوتر او تصعيده.

الممدودة اليه لطي صفحة التوتر واضافت ان الرئيس بوتفليقة لم يتردد بمجاهرته بالعداوة للمغرب والاجهاز على بارة الامل التي كانت لاحت بالاقب أثناء التحركات الدبلوماسية الامريكية والاسبانية والفرنسية. وعادت الصحيفة الى مسألة الصحراء الشرقية (منطقة تندوف وبشار التي يقول المغرب ان الاستعمار الفرنسي سلخها من المغرب وضمتها للجزائر) وقالت ان الجزائر في واقع الامر هي القوة المحلطة بامتياز، لان الصحراء الشرقية التي وياعترف المستعمر من ارض مغربية ما زالت تحت يد النظام الجزائري. وازدادت الجرائر هي القوة المحلطة بامتياز، لان القوة المستقرة التي لا يهجمها مصالح شعوب المغرب العربي ولا تؤمن بقيم السلام وحسن الشؤن والاحترام او عدم التدخل في الشؤون الداخلية. وقالت «لقد اراج بوتفليقة مرة اخرى القاع عن الوجه القبيح للسياسة الجزائرية المعادية للمغرب ولحقوقه وتصالحه والرافضة لكل مبادرة لتصحيح العلاقات وطبيع الاوضاع الختلة»، وقالت صحيفة «الصباح» المستقلة ان رد الجزائر على مبادرة المغرب ورسالة الرئيس بوتفليقة واضحة على ان الجزائر فقدت اعصابها

الفرنسية لتتبع مواقف اطراف النزاع الصحراوي في التعاطي مع مشروع جيمس بيكر لتسوية النزاع. رسميا التزمت حكومة الرباط الصمت على رد الفعل الجزائري، الا ان الصحف اختارت من التعابير اقساما وقت على الجزائر من الاوصاف اعنفها، وتحت عنوان «مواصلة سياسة سوء الجوار»، قالت صحيفة «العالم» لسان حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي المشارك بالحكومة) ان ما تضمنته رسالة بوتفليقة انترلاق عن المسار وتسلل خارج الاطار الذي اعتمد مجلس الامن. وتحت عنوان «لا يا بوتفليقة» قالت «بيان اليوم»، ان الرئيس بوتفليقة اغتدم زيارة ممثل الامم المتحدة لخيمات تندوف وجاء الرد برفض المعاملة بالمثل ليؤكد ان سياسة الجزائر «تظل سياسة سوء الجوار والرغبة في مواصلة معاكسة حق المغرب في وحدته الترابية». وريخت «العالم» بين وفوض الجزائر والغاة التأشيرة عن المواطنين المغاربة رسالة الرئيس بوتفليقة لكوفي عنان لسان الاتحاد الاستوري (معارضة بيمينية) الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بطعن المغرب من الخلف ورد البسد

الملك محمد السادس. الا ان مظاهر التوتر في العلاقات بين الرباط والجزائر تجسدت بوضوح فيما كتبه الصحف الغربية الصادرة اسبانيا الخسيس حيث شنت هجمات مكثفة ضد الجزائر وردعا على المبادرة المغربية الذي تزامن مع رسالة بعثها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الى كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة حول قضية الصحراء الغربية وتطوراتها وروية الجزائر لهذه القضية وتعب، على الاقل، لفترة اطول.

ولقد عرفت منطقة المغرب العربي تحركا دبلوماسيا مكثفا وسريعا في محاولة لتطويق التوتر الجديد في العلاقات المغربية الجزائرية. فبعد ان ادلى المسؤولون في طرابلس ونواكشوط وتونس بتصريحات ترحب بالقرار المغربي بالغاء تأشيرة الدول عن المواطنين الجزائريين ومعيرون عن الامل، بان يكون ذلك خطوة نحو المزيد من الانفتاح في العلاقات المغربية الجزائرية، وجدوا ان ما يثوهم من امال بدأ يتبدد وان المنطقة على اوباب مرحلة اصطفاق جديدة، فتفكر كل من وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلق والموريتاني محمد فال ولد بلال بين الجزائر وتظان انهم سيقبلهم امس الخميس كل على افراد العاهل المغربي

مصرع 12 مسافرا بجارات سير بالفقرب

الرباط - «القدس العربي»: لقي اثنا عشر شخصا مصرعهم واصيب تسعة عشر آخرين بجروح في حادثة سير وقعت اول امس الأربعاء بمنطقة سيدي سليمان (100 كلم شمال شرق الرباط). وقالت الشرطة المغربية ان الحادث نجم عن اصطدام شاحنة بسيارة نقل على الطريق الالقيمية الرابطة بين الخنيشات وسيدي قاسم. واضاف المصدر ان اغلب الجرحى نقلوا الى مستشفيات الرباط ومكناس وسيدي قاسم.

وبعث العاهل المغربي الملك محمد السادس ببرقيات تعزية ومواساة لأسر الضحايا، مبعرا فيها عن مشاطرة أسر الضحايا احنائها في هذا المصاب، وقال انه اصدر تعليمات الى السلطات المختصة قصد بذل جهودها لتقديم المساعدة لأسر الضحايا والتخفيف من معاناتها لهول المصاب الذي الم بها.

اسلامي جزائري اسير في تشاد يقول انه تلقى اموالا من برلين

الجزائر - اف ب: أكد زعيم المجموعة الاسلامية الجزائرية التي اختطفت عددا من السياح الالمان في الصحراء سنة 2003 والموجود حاليا في قبضة مجموعة من المتطرفين التشاديين ان برلين دفعت له فدية لاطلاق سراح الرهائن وذلك في حديث لجلة «باري ماتش» الفرنسية. وفي هذا الحديث الخاص الذي جرى في صحراء تيبستي شمال تشاد اوضح عمار الصايغي اللقب بعبيد الرزاق «البار» (المظلي) انه استخدم هذه الاموال في شراء مؤن واسلحة وخيرة. وكانت انباء لم تؤكد رسميا اشارت الى ان برلين دفعت ثمانية وخمسة ملايين يورو فدية لاطلاق سراح الرهائن الالمان. واعتبرت اجيزة الاستخبارات الامريكية انذاك ان هذه الفدية جعلت من «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية واحدة من اخطر التنظيمات الارهابية. ويوجد عبد الرزاق «البار» الذي يشبته في ارتباطه بتنظيم القاعدة تحت قبضة عناصر حركة الديمقراطية والعدالة التشادية المعارضة لنظام الرئيس اديس ديببي الذي يتهمه بالفساد.

وترى اجيزة الاستخبارات الغربية ان المنطقة الصحراوية الشاسعة التي تمتد من موريتانيا الى السودان مروا بالجزائر ومالي والنيجر أصبحت منطقة اختيارا ممييزة لعناصر القاعدة.

وردا على سؤال عن قيمة الفدية التي دفعت له قال «البار» «لقد تعهدنا للحكومة الالمانية بعدم الكشف عن المبلغ» المدفوع، واوضح في هذا الحديث اجراء الصحافي باتريك فورستيه في منطقة بردي في «الجزء الاكبر منه انفق في شراء اسلحة وذخائر».

واوضح الصحافي ان الاسير الجزائري الضخم الجثة محتجز في مغارة حيث تم تقييد يديه بعد محاولات عدة للهرب. وقد ظهر في صورة نصف ممددا على الارض ووجهه مغطى بلحية سوداء كثيفة ويرتدي زيا تقليديا رملي اللون من قميص طويل وسروال.

المغرب يصدر جواز سفر للمعارض لعبد المؤمن ديوري

الرباط - اف ب: أعلن مصدر مقرب من الحكومة المغربية في الرباط امس الخميس ان السلطات المغربية سلمت جواز سفر لعبد المؤمن الديوري، أحد أبرز معارضي الملك الراحل الحسن الثاني والذي يقطن في فرنسا.

ويقيم رجل الاعمال المنغفي في فرنسا منذ عام 1971 وكان من أبرز المعارضين للحسن الثاني ووزير داخلية الاسبق اديس البصري. وقد طردت السلطات الفرنسية لفترة وجيزة الديوري عام 1991 مؤكدة انه «يتقرب من مجموعات متطرفة اصولية تريد زعزعة استقرار منطقة المغرب».

الا ان منظمات غير حكومية اكدت ان عملية الطرد مردها نشر الديوري كتابا بعنوان «من يملك المغرب»، وقد ندد الديوري في الكتاب بامتلاك عاهل المغرب الراحل معظم ثروات البلاد.

وقال مسؤول مغربي رفض ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان «قرار منح الديوري جواز سفر يبادرة انسانية على طريق المصالحة وتعزيز حقوق الانسان في المملكة».

واضاف ان الديوري «توجه بمبادرة شخصية الى القنصلية المغربية في بونتلز (منطقة باريس) للحصول على جواز سفر» مضيفا انه ابدى رغبته في زيارة المغرب للمشاركة في حفل زفاف نجله.

الجراد يلتهم عشب ملعب لكرة في موريتانيا

نواكشوط - رويترز: قال سكان ان سربا ضخما من الجراد اجتاح العاصمة الموريتانية نواكشوط يوم الأربعاء والنهم الاشجار والشجيرات وجزءا من عشب الملعب الرئيسي لكرة القدم في المدينة. واشعل سكان المدينة النيران وقرعوا صناديق من الصفيح مملوءة بالاجحار في محاولة لطردهم الحشرات القادمة من شمال افريقيا وتهدد باشغال أسوأ أزمة جراد في المنطقة منذ 15 عاما. وقال شاب موريتاني يدعى ديوب ان «السلطات لم تفعل شيئا لوقف الغزو».

وتحتوي حشود الجراد الصحراوي على ما يصل الى 80 مليون حشرة في الكيلومتر المربع ويامكنها السفر لأكثر من 130 كيلومترا في اليوم. وتستطيع ان تدمر حقول محاصيل كاملة في دقائق حيث يقوم الجراد الكبير بمضغ ما يعادل وزنه او حوالي غرامين من الغذاء في اليوم. وقارن سكان نواكشوط ووصول حشود الجراد القرمزي اللون بغزو الجراد الذي جرى خلال الفترة من 1987 الى 1989 وكان الاسوا في 30 عاما واثار مخاوف من حدوث مجاعة. وتكلف احتواء تلك الكارثة 300 مليون دولار وعمليات في 28 دولة.

وقالت فرنسا انها سوف ترسل فريقا من الخبراء من مركز ابحاث الهندسة الزراعية الى موريتانيا والسنگال ومالي والنيجر وكلها مستعمرات فرنسية سابقا لتقدير نطاق الغزو الجديد. وساهم مانحون اوروبيون بملينيوني يورو (2,2 مليون دولار) لدعم صندوق طوارئ تديره منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو).

الرباط تستضيف المهرجان الوطني الرابع لمنتدى الشباب المغربي

الرباط - «القدس العربي»: أعلن بالرباط عن تنظيم المهرجان الوطني الرابع لمنتدى الشباب المغربي للألفية الثالثة في الفترة ما بين 18 و 24 آب/أغسطس الجاري ببوزنيقة (جنوب الرباط) تحت شعار «مع المبادرات المواطنة للشباب».



الجاني مع صحبته قبل ارتكاب الجريمة (تصوير احمد موعتفك)

الاسباني جوسيب بويريل رئيسا للبرلمان الأوروبي، وتعيين الاسباني خافيير سولانا ونيرا الخارجية الاتحاد الأوروبي عند استحداث هذا المنصب ليعوض منصب الممثل الأعلى لسياسة الدفاع والخارجية الأوروبية. وهي المناصب الأكثر حساسية في مؤسسة الاتحاد الأوروبي وتولاها الايبيريون. وتصب مجمل هذه التطورات في مصلحة منطقة المغرب العربي، والمغرب بالذات، فالمحور الثلاثي سيخلق ديناميكية جديدة في الساحة الدولية، اقتصاديا وسياسيا، بحكم أن الامر يتعلق بثلاث دول لها امتداد استراتيجي وتجاوز القارة الأوروبية. فلاسيانيا امتداد في أمريكا اللاتينية ونسبيا في المغرب العربي، وفرنسا حضورا فيما يعرف بالفضاء الفرنكفوني وعلى المستوى العالمي بفضل حق الفيتو الذي تتمتع به في مجلس الأمن الدولي، بينما تحقق ألمانيا، كقوة اقتصادية، مكاسب سياسية عديدة وخاصة في أوروبا الشرقية.

ويشكل المغرب العربي موضوعا رئيسيا ضمن المحور الثلاثي بحكم ان مدريد وباريس شددت خلال الأسابيع الماضية على ضرورة تعزيز التعاون الثنائي بين المغرب العربي وفرنسا، كما سيجعل جميع المبادرات الأوروبية قليلة الفعول والتأثير.

الولايات المتحدة التي هدت بمعاينة البلدين. كانت اسبانيا خلال حكم فيليبي غونثالث قريبة من هذا المحور، لكن وصول زعيم الحزب الشعبي خوسيه ماريانا نثار الى الحكم جعل مدريد تتباعد أكثر وتقرب من لندن وواشنطن، لكن وصول الاشتراكي خوسيه لويس رودريغيث سيستبرو الى الحكم بعد فوزه في انتخابات 14 آذار/مارس شكل فرصة لعودة اسبانيا الى «العائلة الأوروبية»، وخاصة محور باريس-برلين. وبعد الزيارات التي قام بها سيستبرو في نهاية نيسان/الربيع الماضي الى البلدين تواتر الحديث عن أهمية الثلاثي الذي يبرهن جليا وسط الاتحاد الأوروبي وفي مجلس الأمن بالأمم المتحدة.

ومن الخطوات التي اتفقت الدول الثلاث عليها، توقيعها مؤخرا على اتفاقية لتبادل المعلومات في السجلات العدلية للمجرمين والارهابيين وذلك لمحاربة الارهاب والاجرام المنظم والهجرة السرية.

وازداد هذا المحور قوة باختبار البرتغالي خوسيه مانويل دوراو باروسو رئيسا للمفوضية الأوروبية، وانتخاب

بنوي الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة الاسبانية خوسيه لويس رودريغيث سيستبرو والمستشار الالمانى غيرهار شرودر عقد قمة ثلاثية في مدريد في شهر ايلول/سبتمبر المقبل.

ومن المتوقع ان تكون القمة خطوة نحو بلورة المحور الثلاثي برلين-باريس-مدريد الذي تتحدث عنه الأوساط الأوروبية والذي من شأنه ان يخلق ديناميكية في الساحة الدولية، سياسيا واقتصاديا.

وأفادت مصادر حكومية اسبانية ان تاريخ القمة لم يتحدد بعد، وقالت ان القمة لن تكون رسمية ولا تخضع لجدول اعمال معين، لكن ستبحث البناء الأوروبي والعلاقات مع مختلف التكتلات الدولية والجمعية، وولد محور باريس-برلين منذ سنوات طويلة، لكنه أصبح أكثر قوة وصلابة في السنوات الأخيرة لاسيما بعد التوقيع القوي في مجلس الأمن الدولي بين البلدين حول الازمة العراقية، مما اغضب



مقابل مطالبة مصر الادارة الامريكية الاعتراف بمكانتهم منزع لقب منظمة اهابية قادة حماس يسعون الى اظهار «المسؤولية السياسية» التي تعني الاستعداد للتعاون مع السلطة



مهرجان بلا حدود يقدمون عرضاً للاطفال الفلسطينيين على جانب الجدار الفاصل في بلدة أبو ديس (أ ف ب)

اسرائيل اقترحا بهذه الروح في الايام القريبة القادمة مرفق بشرح وتحذير من ان فقدان السيطرة في قطاع غزة من شأنه ان يجعل من الصعب جدا قدرة مصر على ان تقوم بدور الواسطة وفي الارشاد للقوات الفلسطينية استعدادا هذه الازمة، وتحاول مصر ان تجري في خلال هذه المحادثات «التفاهات» على الطابع احادي الجانب لك الارتباط، بشكل يكون فيه مع

انسحاب اسرائيل وبقيله، واضع ما هي طبيعة وتكيفية الحكم الفلسطيني في غزة. بعد جولة اللقاءات مع حماس، ومع تلقي الاجابة من اسرائيل، سيسافر وزير الخارجية المصري عمر سليمان الى واشنطن ليعرض خطة وقف النار وسبل العمل التي تقترحها مصر استعدادا للاسحاب. وافادت المصادر المصرية ايضا بان قادة حماس يسعون الى اظهار

المسؤولية السياسية، التي تعني الاستعداد للتعاون مع السلطة، ولكن بالمقابل يطالبون مصر بان تحقق من الادارة في واشنطن اعترافا بمكانتهم، ولا سيما نزع لقب منظمة اهابية عنهم.

تسفي برثيل

(مأترس) 2004/8/5

مخاطر مهاجمة اليهود للمسجد الأقصى تزداد.. والقيادة لا تعمل شيئا

ايران تطور اسلحة نووية ودوافع الخدمة في الجيش الاسرائيلي تنخفض

سنوات القوية. العبرة من هذا العنوان يجب ان تكون واضحة - لا توجد لدى اسرائيل ولدى العالم أية قدرة او نية بوضع نوازات نووي في المنطقة. واذا استمر التصعيد المتطرف في العلاقات الاسرائيلية - العربية فانه ستكون خلال الـ 15 سنة المقبلة تداعيات سلبية على مستقبل اسرائيل.

العنوان الثاني، الربط القومي - الاجتماعي، من دون الخوض في التفاصيل فقد تعلمنا من الجيش الاسرائيلي ومن بحث اجراءه ان طلب جامعا دربي اثنا لا نملك الادفعية الكافية للخدمة في الجيش، فنحن نرى جيشا يشكل ضباط الامن فيه عاملا

مركزيا. اذا العبارة واضحة: المجتمع الاسرائيلي يظهر تبعا من الوضع. علينا ان نتخلص من مصطلحات الماضي القاتلة «جيش الشعب»، «الشعب هو الجيش» او «الجنود في عطفة مدتها 11 شهرا». الصراع العنصري والرهق منذ ايام الدولة الاولى يجعلنا نقع في دائرة القلق. الجيش الاسرائيلي لا يستطيع ان يكون مغايرا أو أفضل بكثير من المجتمع الذي ينمو بداخله.

كذلك علينا اللقب من قدرة المجتمع الاسرائيلي على الوقوف في وجه التحديات التي ستواجهها في السنوات القريبة.

اما العنوان الثالث، فهو في التحذير

شلمو غازيت

(معاريف) 2004/8/5

ان مصطلح «العنوان على الحافظ» تم ذكره في سفر دانييل في التوراة. هذا مصطلح مجازي يترق الى الحقائق الواضحة للعيان. نحن نواجه اوضاعا خطيرة في الشرق الأوسط، وتجاهل العاني والعبر التي يجب ان تستخلص منها. الايام الثلاثة الأخيرة وضعت اسما ثلاثة عناوين على الحائط، كل واحد منها يشكل قلقا واضحا، وثلاثتها معا تشكل جرس إنذار عالي الصوت.

العنوان الاول يتعلق بتقديرات المخابرات بان ايران تعود للعمل بجد كبير من اجل تطوير سلاح نووي، ولأنه من الممكن ان تمتلك قبيلة نووية من انتاجها الذاتي خلال الستين أو الثلاث

سنوات القوية. العبرة من هذا العنوان يجب ان تكون واضحة - لا توجد لدى اسرائيل ولدى العالم أية قدرة او نية بوضع نوازات نووي في المنطقة. واذا استمر التصعيد المتطرف في العلاقات الاسرائيلية - العربية فانه ستكون خلال الـ 15 سنة المقبلة تداعيات سلبية على مستقبل اسرائيل.

العنوان الثاني، الربط القومي - الاجتماعي، من دون الخوض في التفاصيل فقد تعلمنا من الجيش الاسرائيلي ومن بحث اجراءه ان طلب جامعا دربي اثنا لا نملك الادفعية الكافية للخدمة في الجيش، فنحن نرى جيشا يشكل ضباط الامن فيه عاملا

مركزيا. اذا العبارة واضحة: المجتمع الاسرائيلي يظهر تبعا من الوضع. علينا ان نتخلص من مصطلحات الماضي القاتلة «جيش الشعب»، «الشعب هو الجيش» او «الجنود في عطفة مدتها 11 شهرا». الصراع العنصري والرهق منذ ايام الدولة الاولى يجعلنا نقع في دائرة القلق. الجيش الاسرائيلي لا يستطيع ان يكون مغايرا أو أفضل بكثير من المجتمع الذي ينمو بداخله.

كذلك علينا اللقب من قدرة المجتمع الاسرائيلي على الوقوف في وجه التحديات التي ستواجهها في السنوات القريبة.

شلمو غازيت

(معاريف) 2004/8/5

هناك خطر في ان تقوم جهات اسلامية متطرفة بالسلم المسجد الأقصى وتلفيق التهم لاسرائيل

من يحاول الحاق الأضرار بالساجد المبنية فوق الحرم القدسي، من دوافع قضى باتهام اسرائيل بذلك، هم جهات عربية متطرفة. قال لي خبراء اسرائيليون لهم تجربة كبيرة في الحرب على الارهاب انهم يخشون من مثل هذا الاستفزازات الصادرة عن عرب اسرائيل، فلسطينيين او جهات متعصبة لها علاقة بالارهاب العالمي، الذي آثار مثل هذه الخوف كانت الوجهة الأخيرة للإشاعات في اسرائيل التي ركزت حول جهات يهودية من الممكن ان تحاول إحاق الضرر بالساجد في جبل الهيكل. هذه ليست المرة الأولى التي تصدر فيها مثل هذه المخاوف، لكنها هذه المرة حصلت على صدى عميق بسبب التصريحات التي اطلقها وزير الامن الداخلي، تساحي هنغفي. هنغبي اضاف ايضا انه طلب من وزارة المالية ميزانية اضافية لتوفير حماية أكبر للجبل، وهو

الاته لم يحصل عليها حتى الآن. تحذيرات هنغبي كان لها الأثر الكبير في الاعلام العربي الذي بدوره شدد على ان اليهود يعتبرون انهم يهددون مقدسات المسلمين في جبل الهيكل (على سبيل المثال، صحيفة السلطة الفلسطينية «الحياة الجديدة»). وفورا بعد هذه التحذيرات وجدت جهات يمينية متطرفة صرحت عن طريق وسائل الاعلام انها كانت تفعل لو انه لم تكن مساجد في جبل الهيكل، وردا على ذلك سمعت تهديدات من قبل «مليار مسلم» تدعو الى عمليات الزوراء، وهو يستمر في اطلاقه حتى الآن. لا توجد عند التهم وعصايات أية مشكلة في الكتب وتلفيق التهم لاسرائيل، فانا ما زلت أتذكر حتى الآن اعلان وزير خارجيته، صائب عريقات، عندما تحدث في مقابلة اجرتها معه محطة السي.ان.ان عام 2000 ان «كنيسة المهدي في بيت لحم هذا..

سوى الحاق الدمار بشعبهم. في أرجاء العالم يهدد الارهاب بمهاجمة اهداف أخرى بعد ان لم يتكف بشعره باني ذنب جراء كذب الواضح. من المفهوم انه ستظهر جهات يهودية تساعد العدو لتلفيق التهم لاسرائيل. لذلك يجب على السلطات الاسرائيلية الاسراع في التوضيح بوجود نوايا الاحاق الضرر بالساجد في جبل الهيكل صادرة عن جهات مسلمة، وعلى الأغلب صادرة عن اراهميين من حركة فتح وكتائب شهداء الأقصى. المخلصين لعرفات، كذلك على جهاز الامن والشريعة ان تطور وسائل الحماية في القدس. أضف الى ذلك انه لا يوجد في القدس مساجد من خارجها، فانا ما زلت أتذكر حتى الآن اعلان وزير خارجيته، صائب عريقات، عندما تحدث في مقابلة اجرتها معه محطة السي.ان.ان عام 2000 ان «كنيسة المهدي في بيت لحم هذا..

سوى الحاق الدمار بشعبهم. في أرجاء العالم يهدد الارهاب بمهاجمة اهداف أخرى بعد ان لم يتكف بشعره باني ذنب جراء كذب الواضح. من المفهوم انه ستظهر جهات يهودية تساعد العدو لتلفيق التهم لاسرائيل. لذلك يجب على السلطات الاسرائيلية الاسراع في التوضيح بوجود نوايا الاحاق الضرر بالساجد في جبل الهيكل صادرة عن جهات مسلمة، وعلى الأغلب صادرة عن اراهميين من حركة فتح وكتائب شهداء الأقصى. المخلصين لعرفات، كذلك على جهاز الامن والشريعة ان تطور وسائل الحماية في القدس. أضف الى ذلك انه لا يوجد في القدس مساجد من خارجها، فانا ما زلت أتذكر حتى الآن اعلان وزير خارجيته، صائب عريقات، عندما تحدث في مقابلة اجرتها معه محطة السي.ان.ان عام 2000 ان «كنيسة المهدي في بيت لحم هذا..

معركة الازقة تنتسب بخسائر في ارواح الجنود ومئات الفلسطينيين

ضباط الجيش يحذرون من الدخول لجبالها لانها ستتحول الى جبل من الدمار

الضغط على السكان المدنيين في بيت حانون لا يتمخض عن النتائج المتشودة. ضباط الجيش يحذرون من الدخول لجبالها ومنها الى اروة مدينة غزة. ان لم يكن مفر من ذلك، فستتحول المنطقة المكتظة الى جبل من الدمار الذي يزرعه في بيت حانون وهو نموذج صغير لما قد يحدث لاحقا. معركة الازقة تنتسب في خسائر في ارواح الجنود ومئات الفلسطينيين القتلى.

في المحادثات مع اسرائيليين من المطلبين على الاسراع بقبول بعض المعتدلين في اوساط قيادة السلطة الفلسطينية ان ياسر عرفات لا يبالي بالدمار والضعفاء بل ويأمل ان يساعده اشتعال الاوضاع. نحن اقربون بل الطريقة والسندان: المدن في صف سكان سدوروت العبدن يطالبون بالحماية، ولكن ردنا يجب ان يكون منضبطا وان يتناول قدر المستطاع.

الكارثة. التمييز الذي تقوم به شينوي بين يهودات هتوراة وشاس ليس نابعا من العنصرية وانما من فوارق القوة بين الحزبين. من الواضح ان شينوي تفعل شريكا اصوليا صغيرا قليل التأثير على اي نوع من اوضاعه، وكل أعضاء الكنيسيت من اعضاء الفرق بين صورة الحزبين الاصوليين والطائفية. الحقائق الظاهرة للعيان هي ان واحدا فقط من بين اعضاء كنيسيت شينوي ليس من اصول اوروبية، وكل أعضاء الكنيسيت من يهودات هتوراة هم اشكازيون، بينما لا يوجد بين اعضاء الكنيسيت من شاس عضو واحد من اصول شرقية. الفرق يكمن في ان حركة شينوي هي حزب وطني من الناحية الاجتماعية وليس من الناحية الايدولوجية. اما خصمها شاس ويهدد هتوراة فهنا حزبان طائفيان من الناحيتين معا.

طابع شينوي العرقي جاء بالاساس من مصدر تجنيد اغلبيته انصارها، ولكن الانتماء للطبقة الاجتماعية ليس ايدولوجيا ورؤية محددة. الهوية تؤثر على الادراك ولذلك لا مانع من ان يكون شخص شرقي علماني من الطبقة الوسطى ومعتادا في رؤيته السياسية ومناياد باقتصاد السوق وفصل الدين عن الدولة، في حزب شينوي باعتبارها بيته الحزبي. أضف الى ذلك انه لا يوجد اي مانع مبدئي من ان يقود حركة شينوي انسان ذو لهجة شرقية. مثل هذا التطور ليس ممكنا في الاحزاب الاصولية، لان طابعها الطائفي هو جزء هام من كينونتها وجوهرها. شاس تشكلت كرد على التمييز ضد التوراة الشرقية في مؤسسات التعليم الاصولية الاشتكازية ورمت الى اعادة التاج الى اصحابه. اي انهاض وبعث النشاط التوراتي والديني في التجمعات

يرون لندن

(يديعوت احرونوت) 2004/8/5

النصارى في الشرق يدفعون ثمن التحول

منطقة الشرق الاوسط تنزلق من الهوية القومية الى الدينية

■ الدهشة الكبيرة لبضع مئات آلاف النصارى العرب اسرائيل والعالم كله هي دهشة النصارى في الضفة الغربية حتى الوقت الأخير. ودهشة النصارى في الناصرة بعد قضية مسجد شهاب الدين المختصم عليه. كل هذه دخلت في الخطاب القومي العربي قبل مئة سنة تقريبا وقادته ايضا. وفي الأساس اليونان الإزوثوكس، كانوا من آباء القومية العربية العلمانية في الشرق الاوسط ومن رؤساء معارضة الصهيونية واسرائيل، في محاولة للفوز بشرعية من جهة الاكثرية المسلمة.

صنف جورج انطونيوس منشور القومية العربية في الثلاثينيات، وأسس ميشيل علقق حزب البعث العربي، وأسس انطون سعادة الحزب السوري الاجتماعي، وجورج حبش ونافى حواتمة ووديع حداد اقاموا حركة «القوميين العرب»، التي ولدت منها جبهات اليسار في منظمة التحرير الفلسطينية. حاول هؤلاء المثقفون النصارى العرب وآخرون (مثل طارق عزيز العراقي) ان يطمسوا الفروق الدينية ايضا بواسطة عداء حماسي للصهيونية.

وبما يشبه ذلك، برز النصارى في قيادة عرب اسرائيل: توفيق طوبى، اميل حبيبي، اميل توما، حنا نقارة وصليبا خميس في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ومنصور كردوش، وحبيب قهوجي، وصبري جريس وشكري خازن في حركة الارض المتطرفة، وعزمي بشارة، زعيم التجمع الذي يعرف نفسه حزبا عربيا لا فلسطينيا بالذات.

ولكن ضغط الاسلام الاصولي، الذي احتمل صعوبة وجودا نصرانيا مستقلا في داخله، قام بقلعه. في العقد

الآخر اخفى النصارى تقريبا وعلى نحو تام من قيادة عرب اسرائيل والعالم العربي. والسبب قبل كل شيء ديمغرافي: فالعرب النصارى قلة تتلاشى. فهناك تكاثر طبيعي منخفض على نحو خاص وهجرة سريعة عملها بالنسبة لـ 1,7 في المئة من مجمل سكان اسرائيل (أو لـ 160 ألف نسمة في كل ارض اسرائيل الغربية). سجلت الانخفاض تضاهولهم؛ فقد هاجر آلاف من منقلبة بيت لحم الى امريكا الجنوبية، غير قاصدين الرجوع. وقد أخذ الاقباط في مصر يدفعون الجزية للمسلمين المتطرفين، ولبنان أخذ في فقدان نصاراه. هذه المعطيات قادت الفاتيكان الى تقدير انه في غضون عدد من السنوات ستختفي المجموعات النصرانية من المنطقة.

منح نظام حكم صدام في العراق حماية لنصاراه، وخلق انهياره ظاهرة جديدة بالنسبة للنصارى في العالم العربي. لقد تحولوا من قلة محتملة بصعوبة الى قلة غير محتملة، مرشحة للتطهير العرقي. تهدف موجة الازهاض ضدهم الى جعلهم يهربون. في الحرب الدينية التي تُصرفها منظمة القاعدة لم يعد ينظر اليهم كجزء من المجموع العربي، بل كطابور خامس للصليبية الغربية.

وهكذا تنزلق منقلقتنا من معرفات قومية الى معرفات دينية. لم يعد الامر اسرائيليين يباذع فلسطينيين بل يهود يباذع مسلمان، ومركب القومية يفقد مركزيته. والتمن يدعه النصارى قبل كل شيء. لقد اقساموا على نحو مناسي بالاخلاص لاعلام القومية العربية وعداء اسرائيل ولكن اولئك خانوهم. بالقياس الى غير قليل من المسلمين. فان مكانهم خارج الصورة.

غي باخور

(يديعوت احرونوت) 2004/8/5

التوصل الى تسوية شاملة دائمة يتطلب تنازلات أبعد مما يقترحه شارون

خطة الانفصال ليست كافية لإنهاء النزاع بين الفلسطينيين والاسرائيليين

ايضا. لقد اتخذت مبادرة شبيهة سياسية (خطة فك الارتباط) ولكنها ليست تجيب على المشكلة الأساسية الصعبة: معرفة الشعبين بانه يمكن الوصول الى تسوية بالقبض فقط. اذا ارتد ان تفرضوا علينا تسوية ليست مقبولة علينا، يقول الفلسطينيون، فسندرك بكل الوسائل التي في حوزتنا، وبالإرهاب أساسا.

توصل اسرائيليون كثيرون، وفيهم رئيس «أمان»، الى ان المعرفة بالقوة لا تجسب على كل شيء. ولكن هذه المعرفة ليست كافية. «تنازلات بالغة»، قال شارون. ولكن ما يستعد هو ومؤيدوه للزول عنه الآن هو صفر تقريبا قياسا الى التنازلات المطلوبة لإنهاء النزاع. اذا ما كنا مستعدين لتنازلات كهذه في القطاع، وفي الضفة وفي اجزاء من القدس الشرقية فسنستطيع الوصول الى تسوية حقة. عندئذ لن نقتطع، وعندما يعطى الفلسطينيون امكانية العيش في وحدة سياسية واحدة لا سلطة عربية، فسكون من الممكن الحديث عن انتهاء فترة الازهاض. لا يوم واحد ذك ذلك.

يودا بلطاني

(يديعوت احرونوت) 2004/8/5

بعد احباط مشروع ثالث هو طائرة «لافي» المتطورة

اسرائيل طورت صاروخ «الحيتس» الاستراتيجي والقمر الصناعي «أوفيك» بالتعاون مع واشنطن متغلبة على معارضة الجيش

■ التجربة التي أجريت في كاليفورنيا، والتي نجح فيها صاروخ الحيتس في اعتراض صاروخ السكاد -ملا قبل كل اسرائيلي بالاعتزاز بالناكيد. هذا الجناز هندسي للصناعات الجوية لم تستطع أي دولة تحقيقه بعد. التجربة برهنت عن نجاعة المنظومة التي ستتم في السنوات القادمة من احباط نوايا الدول المخمردة أو الازهابية بطلاق الصواريخ على اسرائيل أو على أي هدف آخر. هؤلاء سيخاطرون باكتشاف نواياهم وتعرض لمقالب من دون ان ينجحوا في التسبب بالأضرار. اختراع الحيتس لم ينته بعد، ويتوجب تطوير قدراته لاعتراض الصواريخ الأكثر سرعة، ومواجهة الطعام والرؤوس الحربية المتعددة والأجسام الخداعة مع دخول الفضاء. يبدو ان الحيتس سيواصل احتلال الصف الأول في السباق التكنولوجي محافظا على أمن اسرائيل في السنوات القادمة.

هناك عقبة أخرى كان من المفترض اجتيازها وهي تطوير شبكة رادار وتحكم في النيران. اسرائيل هي وحدها التي تتوجه ان تمول مثل هذه الشبكة. رغم معارضة الجيش الاسرائيلي كانت آخر خطوة قمت بها كوزير دفاع قبل تسليم الحقبة لراعيين في حزيران (يونيو) 1992. هي التوقيع على اوامر شراء احتياجات تطوير منظومة الرادار في شركة «التا» التابعة للصناعات الجوية. تطوير شبكة الرادار والتحكم كانت اجازات تكنولوجيا كبيرا يقوم على التكنولوجيا المتطورة من اجل مشروع «لافي» سابقا وضمن نجاح مشروع الحيتس.

الجيش والقمر الصناعي التجسسي «أوفيك» والطائرة القتالية «لافي» في المشاريع التكنولوجية الاسرائيلية الأكبر خلال الـ 25 سنة الأخيرة. على قرار الحيتس أصبح «أوفيك» قابلا للاستخدام الميداني ووفر لاسرائيل اطلالة متواصلة على المناطق التي يوجد لها اهتمام بها. كما ان هذا المشروع اضطر للتغلب على المعارضة الداخلية من البيت، ادعوا في حينه ان ذلك اهدار للمال. رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان»، في السابق ادعى انه لا توجد حاجة ميدانية لقمر تجسسي اسرائيلي، ولولا توفير تمويل من مصادر اجنبية في اللحظة الأخيرة، لا تم اطلاق صاروخ القمر الصناعي الاسرائيلي الى الفضاء.

مشروع «لافي» هدف الى ان يكون ذروة التعاون الامريكى- الاسرائيلي، وقد تم تمويل هذا الاختراع من قبل الولايات المتحدة بينما تم تطوير محرك امريكى خاص من اجلها، والصناعات الامريكية حصلت على تصريح للمشاركة في المشروع. ولكن سلاح الجو الاسرائيلي وضع القيود امام هذا المشروع واعتزده بمساعدة بعض السياسيين. في هذه المرة ايضا قبل ان هذا المشروع سيكون تكلفه ما جاء مع التوقعات والخطط، وانه مطروح جدا وانه ليس متطورا بدرجة كافية وما الى ذلك. في جلسة الحكومة نجح المعارضون في المناورة وحصلوا على اقلية بصوت واحد وبذلك حالوا دون حصول اسرائيل على افضل طائرة حربية في العالم.

من الممكن الادعاء ان مشروعين من ثلاثة ليس بالنتيجة السبئية، ولكن لو كانت النتيجة ثلاثة من ثلاثة لحصلنا على نتيجة أفضل بكثير.

موشيه ايرينز

(مأترس) 2004/8/5

سينما العولة:

امتناع للحواس أم دراما لتشريع المحرمات؟

عباس الحسيني *

ربما كان لحديث مخبرج سيدوغرافيا الصمت الكبير، فرانسيس فورد كوبولا، ذلك الأثر الحزين من "أن تكون مستلب الوفرة في إنتاج هوليوود"، ولعله المصير الذي جعل من النجوم أشباحا أمام بداية عمل، بل مؤسسات خلق النجوم وعلى مدار الثواني لا الساعات، ولا السنين، وفي الجانب الآخر يبرز دور السينما في حياة الأفراد على أنها الواقع المسرح، أو الزاد الحقيقي للخلاص من تبعه تمثيل الواقع المعاش، أو لنقل الأثر المسرحي المعقلن، وعلى حساب مثل الأثر الانساني، ليبدو الأمر وكأنه نشيد اليوم في عالم اليوم!! فلم يعد الحضور المسرحي الا تاريخيا، بل مجمل تاريخ نراه في وثبة ثورة عالم الشريط الممغنط، وروية المشاهد، لا مجرد استدرار عاطفه الجياشة تجاه الأثر الفني بصفته مثال التدفق الأرفع، وإذا كانت السينما في أمريكا وبعض من دول أوروبا وحسب استقرت ودراسات -سينما اليوم- تمثل المسرح ووعاء بقية الفنون برمتها وتصنيف الشريط السيمي على أنه نص وعمل وتجسيد، هم الأقرب إلى الذائقة والتحصن، فإن مفاهيم جديدة بدأت تظهر ضمن ثيمات واتجاهات دراما التشويق العين-عقلية (أنا صحت التعبير).



ليوناردو دي كابريو في «الحقني ان استلمت»

بعينها ودونما ثورية غير بلاغة الربط بين تمتع الحواس البشرية المخدرة على هاجس الجمال ويرغبة التجسيد، وهو المنظور الأجدر، كل ذلك من جهة وبين العقلة الطوباوية أحيانا والميزة في أحيان أخرى في تتابع ذرة الصدث - Climax، من جهة أخرى، لأن حدث سينما اليوم إنما يمثل الانطباع عن مخاض واتجاهات مجريات عالم الأسرار والمهمنين والشركاء الرمزين، فإن بعضا من المرصود السيمي يأتي في ذروة التوحيح الخلاق لأم الإنسان جسدا على المشاهدة الفسفية، ففني فلم العاطفة المزوجة - مسهد في سيال - Sleepless in Seattle - يؤدي الصرعان من حثان الأم الرحلة إلى ولادة حالة حب غاية في المبالغة، السهد هو طلف سنيته الأولى، وعلى الطرف الأخر عالم الصوت - أو الراديو - برنامج لثذين يودون بث لوانعهم عبر المذيع الليلي، غير أن مشهد الصراع العفوي سرعان ما يتحول إلى البيت حنين اللبنة الاجتماعية الأولى ومحاولة تلك المرأة (مقدمة البرنامج) العثور على ذلك اليتيم السهد على غير بنائية في الولايات المتحدة، وهنا يقم البطل - المتسائق - توم هانكس - على أنه الرديف الدرامي لما بعد ذلك اللقاء

الذي هو مجرد مونولوج عاطفي مؤجل ومتواصل، أما في فلم التذاكر الأخير - Catch me if You Can - «امسكني إذا استطعت» فإن ستيفن سبيلبيرغ ينشد ملفات ال (اف ز ب أ) شرطة التحقيقات الفدرالية يحدث على شاشة محددة الأبعاد ومطقه المفاهيم، قد تنظفي وتتوقف شعلة البث عنها في ثوان ليخرج مشاهد الدراما السيمية، إذا صح التعبير وقد طاله ورم التحديق في الجمجم الكمر، الجمجم الجريمة، والمؤسسة العقاب!!! وعند حدود الأثر السياسي هناك ما يشبه العولة غير المعن عنها، فأغلب اتجاهات الكتابة السيمية بدأت وكانها تتخذ من العالم الآخر مسرحا للحدث الأشمل، الحدث الأكثر أهمية - أنه حدثنا أو حدث العالم من حولنا، أو ضمن عبارة نحن للعالم، ففي الشريط السيمي الأكثر حداثة - Hidalgo - واحد من رجال رعاة البقر، في صحراء الجزيرة العربية ليتحدى مسابقا بفرسه وطفنته الأولى - فرسان العرب وخيولهم الفريدة وخيتمهم السيمي في القدم، وعلى بساطة هذا الحدث، نجد معلما من معالم السينما العربية - الممثل الكبير عمر الشريف - وقد تخندق في متراس واحد من رجل العولة، ولكنه المنفذ هنا، والذي

بعيد اليه ابته وخيله، فيحفظ له كل شرفه وسلطته البيويين، وهناك آخر رجال الساموراي - The last Samurai - وما ذهب اليه كتاب الحواس من تقن في اظهار اثر الرجل النحن - أو - النغمة الأشد سماعا في الصانع تاريخ اليابان الحديث، وذلك التحول من تدريب جيش الامبراطور اليابان التي تآثر مع بقية رجال الساموراي من تابعي نمط قتال الساموراي، وتلك الحكمة في ان تشدد السلام من عدو، وان تقابل بشرق دون المبادئ الحقيقية حتى ولو كنت مرتزقا، فهو أخو لك في الواطنة أو الانتساء الانساني الأشمل، مما في القومية الواحدة وهو ذات الحدث يتكرر في فلم قيصرية الضابط وويرتو، وفيه تبدو براعة النجم نيكولاس كيج - صاحب شريط مدينة الملائكة - وذلك القتال الشائن بين الألمان واليطيان على أرض اليونان ابان الحرب العالمية الثانية. أن تحقيقات المشهد الهوليوودي، بدأت تبدو وتظهر بأكثر من سادية وتجريبية السينما في السبعينات، ففي النافذة السرية - Secret Win -، لو بد لنا من ان تعاطف مع ذلك الروائي الضحية، والذي تشاغل عليه خراطم الاقتتال من زوجة سابقة وثقة من رجال يحدقون في حثامون

على وعيه ونشاطه الأدبي، وهو شريط عودة لمل كلاسيكيات عالم الأسس الضاحج بترف المشهد وبداية ساموراي وما ذهب اليه كتاب الحواس من تقن في اظهار اثر الرجل النحن - أو - النغمة الأشد سماعا في الصانع تاريخ اليابان الحديث، وذلك التحول من تدريب جيش الامبراطور اليابان التي تآثر مع بقية رجال الساموراي من تابعي نمط قتال الساموراي، وتلك الحكمة في ان تشدد السلام من عدو، وان تقابل بشرق دون المبادئ الحقيقية حتى ولو كنت مرتزقا، فهو أخو لك في الواطنة أو الانتساء الانساني الأشمل، مما في القومية الواحدة وهو ذات الحدث يتكرر في فلم قيصرية الضابط وويرتو، وفيه تبدو براعة النجم نيكولاس كيج - صاحب شريط مدينة الملائكة - وذلك القتال الشائن بين الألمان واليطيان على أرض اليونان ابان الحرب العالمية الثانية. أن تحقيقات المشهد الهوليوودي، بدأت تبدو وتظهر بأكثر من سادية وتجريبية السينما في السبعينات، ففي النافذة السرية - Secret Win -، لو بد لنا من ان تعاطف مع ذلك الروائي الضحية، والذي تشاغل عليه خراطم الاقتتال من زوجة سابقة وثقة من رجال يحدقون في حثامون

تداعيات

ضد الشبيه نحو المختلف هويتي تتحدد في اختلافي

رجاء الطالب *

تفتتح أمامي الكتابة إمكانية التعرف إلى ذاتي ككيان متمشظ متشذر. كيان يتأسس وينبني في التحول، التغيير والانقطاع. كلما رأيتني من مرآة الكتابة طالعنتي أكون في التعدد. فأناي آخر. لا يكف عن الاشتغال والانشغال بصوره المسكونة في الجهول. هذه الكتابة التي هي هي، والتي هي المحك الذي تصطم به الذات فتكون المجال والحقل الذي تفكر فيه وتتعرف فيه على انشطارها وتعددها. ما إن تفكر الذات في ذاتها حتى تكتشف غيريتها وعدم ثباتها، هي الصخابة الموراة الدائرة التي لا مستقر لها ولا مفر تتأسس حيواتها في التعدد والاختلاف الذي هو مصدر يتمها وانفصالها عن عالم اللجوء الذي ينبني على التشابه والتماثل. على الاطمئنان للنموذج والاعتماد للمألوف، في كل ثانية، في كل دقيقة يمارس فيها فعل العيش تجد الذات ذاتها تخدش في جدار العادة والمقدس، تحفر بشهوة اللعب والشغب مندفعة نحو ما يؤسس وجودها يحمل قلقها، أسلتها شغفها والانتشظل تنزاح عن تلك الوجودات الملمنة المستسمة لأجوبتها لعولها المنتهية لتؤسس وجودا في المستقبل يغير كلما شارفت نطق الوجودات، أسلتته. مسكون بشهوة العدم لا يكاد يمتلك رغبة، وجودا حتى ينغيه في شهوة عارمة للتجدد ولارتياح المستقبل. ينأى ذلك الوجود/ تلك الهوية القلقة عن كل نموذج استسلم لكماله المتعالي؛ فتمارس الكتابة فعل الحفر في الذات، تضحي نوعا من البحث المستمر عن الجهول العالم، عن المسكوت عنه، المكوت، عن ذلك الذي يقطن في غيابات الأعماق تفكر يجعل مفرته يقوض كل اطمئنان، استسلام يمكن أن يطال الذات فيسكنها قلب نواجذ منته بشكل قبر لكل حيواتها/ أسلتها/ وجوداتها الآتية. أدرك في عملية الكتابة/ الإيضاح/ الحفر إلى أي حد هي ماهولة الأعماق بجيويات أخرى.. إلى أي مدى هي متعددة ومسكونة بقوى مكبوتة. ما يسكنها ويقطن في غياباتها يشكل حيويات دقيقة تنظف لحظات التفكير/ لحظات الحفر كيمي تنطلق متحررة من أغلالها وظلماتها. أدرك مقدار الحيويات التي تقطنني، هي بحجم ذلك القلق الرهيب الذي يجتاحني وينتزع من تحت قدمي سطحا يتحول إلى أرض متحركة تبتلعني، تخدقني، تسلب شهوة الضوء من نظرتي، لأقيم قلب تلك الظلمة، قلب ذلك البياض، لأضحي المعتمة، قرينة العدم.

تمشي بي الكتابة أسلتها نحو يتمي، تسليبي الطمأنينة، تسليبي الوجود المستكين لأضحي المقصبة تلك التي نبذها القطيع كونها لا تفكر ملته، كون أسلتها شغاب، تشق حجب العادة وتسلب القطيع سباته الهائج، أمارس الشغب عبر الحياة. أحيا بشغبي، بشهوتي العارمة للعب. لا أستسلم لوجود مطمئن. أدرك في أعماقي شهوة السؤال. أشعل في بنضي اشتهاة الحياة. أسير مع تيار التغيير وأدرك أننا لا نستحم في النهر مرتين لذلك علينا ألا نسلم وجودنا للثبات بل أن نحرك مياهه كلما انتابتها بين فينة وأخرى شهوة المستنقعات/ شهوة التجمع/ شهوة التطابق وإنتاج الشبيه.

* كاتبة من المغرب
شهادة الفيت ضمن فعاليات ملتقى الكتابة والمرأة بمدينة أسفي المغربية.

كاميليا جبران في «اللوموند»: خرجت من القفص

الرباط - من عمر الفاتحي:

يهدف تعريف قرائها بالفنانين الأجانب الذين يعيشون بفرنسا، من مخرجين ورجال مسرح ومغنيين وتشكيليين، خصصت صحيفة «لوموند» سلسلة من المقالات للتعريف هؤلاء في إطار ركعها الأسبوعي «فنانون اختاروا العيش بفرنسا»، في الأسبوع والعدد 18509 وتاريخ 2004/7/30، نظرت الصحيفة بورتية عن الفنانة الفلسطينية كاميليا جبران.

كاميليا جبران، فنانة موسيقية فلسطينية أتت إلى أوروبا سنة 2002. من مجيئها من القدس واستقرارها بفرنسا، لقد خرجت من «القفص» هنا أشعر بالحرية في التفكير وابداء الرأي والتجوال والمشاركة في كل ما يوجد في بلد كبلدي، أشعر كشخص خرج للكون من السجن». بقول المسافة والبعد عن فلسطين، اكتشفت كاميليا جبران مدى ثنني الحياة الفلسطينية وفي هذا الصدد «حيثما تعيش في عين المكان، تعمل كل شيء من أجل إثبات وجودنا، بمجرد الذهاب إلى العمل أو إرسال الأطفال إلى المدرسة يعتبر هذا في حد ذاته نجاحا. هنا - بفرنسا - أشعر بالقدرة على «التففس» والتفكير ونظرة أكثر موضوعية حول الوضعية بفلسطين».

كاميليا جبران تعيش حاليا بباريس، لكن تتردد كثيرا على مدينة «بيزن» بسويسرا حيث تشغل هناك مع روبرت هاسرل أحد الشخصيتين في الموسيقى الالكترونية واعداد مجموعة من الأبحاث والدراسات حول الموسيقى.

في سنة 2002 غادرت «القدس» بناء على دعوة من مؤسسة برو هيلفسيا التابعة للحكومة الفرنسية من أجل إقامة فنية لمدة شهرين وكانت المناسبة سانحة لتأسيس معرض موسيقي متنقل، أطلقت عليه اسم «محطات» حيث شاركت به في عدة مهرجانات أوروبية خاصة بسويسرا وفرنسا والمغرب. وتعتبر كاميليا جبران تنحدر من مدينة «الجليل» ولغتها من عرب 48 «مدينة الجليل» تقول كاميليا - هناك مجموعات بشرية، أتت من مختلف بلدان العالم بتشجيع من إسرائيل، لكن كل مجموعة تعيش منفردة عن باقي المجموعات الأخرى. العلاقة التي تربط فلسطيني 48 بالاسرائيليين علاقة اقتصادية وتجارية فقط، التمسك بالعربية أو الاستماع إلى الموسيقى العربية، أشياء غير مرتجة بالنسبة للاسرائيليين، هناك حذر وعدم ثقة بين العرب والاسرائيليين».

كاميليا جبران في الرابعة من العمر، بدأت تتعاطى الأغنية العربية الكلاسيكية حيث حفظت الكثير منها ثم انتقلت إلى الغناء، مستعملة في ذلك

المرأة تسيطر على لوحات الفنانة الاماراتية نجاة علي

دبي - من عصام حمزة:

تقف المرأة شامخة ومهيمنة على معظم لوحات الفنانة التشكيلية الاماراتية المكتورة نجاة علي التي ترى ان المرأة في الامارات والخليج عموما بدأت ولو بشكل جزئي في أخذ موقع في مجتمع متشدد ومحافظ. وقالت الفنانة التشكيلية لروبيرتو وسط لوحاتها التي تغلب عليها الألوان الزاهية في معرض الافتح اليوم الأربعاء في مطار دبي الدولي أنها تسعى من خلال فننها ورينيتها والوانها لن تجسد قضية المرأة في الخليج بيومها وامالها ونظرتها المتألمة بالمستقبل. وتكاد لا تخلو لوحة من لوحات نجاة علي التي درست الفنون الجميلة في جامعة حلوان في مصر من صورة المرأة التي تأخذ الحيز الأكبر من اللوحة حيث نجدها في لوحة تشق طريقها وسط

الاعاصير وفي أخرى تعلق نحو السماء وفي ثالثة تحاول كسر القيود والتعدييات التي ارتسمت على دوائر في مواجهتها. وتظهر المرأة في لوحات أخرى بكل شاعريتها واحاسيسها تنظر إلى القمر فينة وتصبو لايام الطفولة فينة أخرى وتصرح في حلم جميل ذي ألوان زاهية تحيط بها لتأخذها بعيدا عن جو قاتم يسيطر عليها. وتتصدى نجاة علي في لوحات أخرى لهموم المرأة الأخرى مثل مشكدة غلاء وتشويعها التي تتسبب في عوزف الشباب من الزواج وابقاء الفتاة رهيمة بيت أهلها كما لا تغيب البيئنة عن لوحاتها حيث تظهر ظلم الإنسان وتلوينه للبيئنة وتقويها، تقول الفنانة التشكيلية أنها لا تنتمي إلى أي مدرسة فنية معينة وأن كانت معظم لوحاتها تأخذ الشكل التجريدي بصورة مبسطة وتمكن المشاهد من تحليل البيئنة ورؤية

ألبوم الهزائم كان أيضا في الدرج

يونس الجيول *

لواقتت الفكرة التي - منذ عتيك - تتفرق على مسامعي وأشبح بفراشات روعي وعن هجير الساحل الجنوبي بعيدا هناك تدوي زهرة روعي غير أهية بنشبات الذكريات لو توجّل نزهتها الطويلة في مسالك الندم يدي الحبري ولو أستطيع أكس من ذاكرتي مساءات غشت وأنزل العقاب بالطريق الأثم إليكم...
... في كل الأحوال لم أكن وحدي الجريج ألبوم الهزائم كان أيضا في الدرج يجرجر أنيه بين جثث الأحلام الباردة فيما حلك المتتش طررز ابتسامه المونايليزا على بطاقة البريد... أسر للريح الهواء؛ لغفتها منثورة على الشرفات هتف العصفور؛ من قال إن الملائك لا يرتدي البلودجين؟... من الذي يلمس الآخر

قبل أن أستيقظ (هل كانت يدي في الماء؟) انفاك ما زالت نامعة تندلق على حواسي فيما موسيقى عينيك تغذّب الصمت...
... لأجل هذا على الأرجح لأجل احتماله أريد أن أهضم صورتي التي في عينيك بلا ضجيج وحتى اليوم أنازل ظلي بعدما أكون قد تلوّث وصيتي على الموتى وغادرت خفيًا إلى الحياة.

* شاعر من المغرب



يرفض المساس او التجريح بعبد الناصر

نور الشريف: تداعيات سيطرة الاعلام على الجمهور خطيرة جدا



نور الشريف

مؤكد عبد الناصر جرى مواطن مغربي بسبط وراء سيارة عبد الناصر وقال له بعفوية.. سلم لي على اسماعيل يسمن يا ريس! ومن هنا ادرك عبد الناصر عشق البسطاء للفق والرموزة وعندما عاد عبد الناصر الى ارض الوطن طلب مشاركة فنانين كبار في اي محافل دولية من باب ان العرب يحبون الفنانين المصريين ومن هنا كان يمثل مصر نجوم كبار في هذه المحافل بالخارج.

كيف ترى الدور الذي لعبته مصر في حرب العراق؟
 ■ لا انكر الوضع الحالي باننا مسؤولون عن جزء منه.. وهذا ليس دفاعا عن الحكام العرب.

لكن الوضع الحالي سيناريو محكم.. وكل واحد يمثل دوره بلا ارتجال ولا يخرج عن النص.

والنتيجة هو اجتياح امريكا للعراق. وللاسف صدام قدم الحل على طبق من الفضة فلا مصر لها دور في هذا الشأن ولا الناصر او محاولة تشويهه.

بعد انتهاء الندوة سألت الفنان الكبير نور الشريف عن اسباب هذا الشعاع الذي يرفعه.. يقول ان هناك محاولات الاحظها بقاء اللوم على الزعيم الراحل وتجريده شخصيا رغم انه غير مسؤول عن بعض السياسات التي حدثت في عصره

ولكن يخلو للبعث وصفه بأنه وراء ما حدث لنا من سلبيات وهذا امر يدعو للريبة والشك لان عبد الناصر زعيم وطني مخلص لمصر وللمنطقة العربية ولا يمكن ان ساند جميع حركات التحرر الوطني في البلدان

الافريقية ودعمها ماليا وسياسيا ووقف بجانبها حتى تحررت اجزاء كبيرة منها.

القاهرة - «القدس العربي»
 - من عمر صادق:

شعار جديد رفقه النجم نور الشريف حيث يطلب في ندواته واحاديثه قبل بدء الحديث الا يتناولوا شخصية عبد الناصر بالتجريح، وان يتناولوه كزعيم سياسي عاشق لمصر والمنطقة العربية والافريقية.. حدث ذلك اثناء ندوة روتاري نادي العاصمة الذي عقد منذ اسبوعين.. ونفس الشيء حدث في فندق كورنوال المطل على نيل القاهرة حيث طلب من الحاضرين خلال ندوته التي تحدث فيها عن السياسة والفن والعلاقة بينهما تجنب الحديث عن عبد الناصر او محاولة تشويهه.

بعد انتهاء الندوة سألت الفنان الكبير نور الشريف عن اسباب هذا الشعاع الذي يرفعه.. يقول ان هناك محاولات الاحظها بقاء اللوم على الزعيم الراحل وتجريده شخصيا رغم انه غير مسؤول عن بعض السياسات التي حدثت في عصره

ولكن يخلو للبعث وصفه بأنه وراء ما حدث لنا من سلبيات وهذا امر يدعو للريبة والشك لان عبد الناصر زعيم وطني مخلص لمصر وللمنطقة العربية ولا يمكن ان ساند جميع حركات التحرر الوطني في البلدان

الافريقية ودعمها ماليا وسياسيا ووقف بجانبها حتى تحررت اجزاء كبيرة منها.

تلاحظ انك تربط دائما بين السياسة والفن ولا تستطيع فصل اي منهما عن الآخر فما السبب؟

السبب لان الفن والسياسة عملة واحدة لا يمكن فصلهما عن الاخر كل صغيرة وكبيرة في حياتنا الفنية لا يمكن فصلها عن السياسة التي تلعب دورا كبيرا في هذا الاطار وبالتالي لا يمكن الحديث عن الفن دون ان نتحدث عن اثر السياسة باعتبارها اهم الاكبر والاظم في حياتنا المعاصرة وسأضرب لك مثالا

يسيطر على ابرام النظام لاهمية الدور الذي تلعبه السياسة في الفن.. مرة كنت في زيارة في المغرب وكان عبد الناصر هناك واثناء سير

تلاحظ انك تربط دائما بين السياسة والفن ولا تستطيع فصل اي منهما عن الآخر فما السبب؟

السبب لان الفن والسياسة عملة واحدة لا يمكن فصلهما عن الاخر كل صغيرة وكبيرة في حياتنا الفنية لا يمكن فصلها عن السياسة التي تلعب دورا كبيرا في هذا الاطار وبالتالي لا يمكن الحديث عن الفن دون ان نتحدث عن اثر السياسة باعتبارها اهم الاكبر والاظم في حياتنا المعاصرة وسأضرب لك مثالا

يسيطر على ابرام النظام لاهمية الدور الذي تلعبه السياسة في الفن.. مرة كنت في زيارة في المغرب وكان عبد الناصر هناك واثناء سير

تلاحظ انك تربط دائما بين السياسة والفن ولا تستطيع فصل اي منهما عن الآخر فما السبب؟

السبب لان الفن والسياسة عملة واحدة لا يمكن فصلهما عن الاخر كل صغيرة وكبيرة في حياتنا الفنية لا يمكن فصلها عن السياسة التي تلعب دورا كبيرا في هذا الاطار وبالتالي لا يمكن الحديث عن الفن دون ان نتحدث عن اثر السياسة باعتبارها اهم الاكبر والاظم في حياتنا المعاصرة وسأضرب لك مثالا

يسيطر على ابرام النظام لاهمية الدور الذي تلعبه السياسة في الفن.. مرة كنت في زيارة في المغرب وكان عبد الناصر هناك واثناء سير

تلاحظ انك تربط دائما بين السياسة والفن ولا تستطيع فصل اي منهما عن الآخر فما السبب؟

السبب لان الفن والسياسة عملة واحدة لا يمكن فصلهما عن الاخر كل صغيرة وكبيرة في حياتنا الفنية لا يمكن فصلها عن السياسة التي تلعب دورا كبيرا في هذا الاطار وبالتالي لا يمكن الحديث عن الفن دون ان نتحدث عن اثر السياسة باعتبارها اهم الاكبر والاظم في حياتنا المعاصرة وسأضرب لك مثالا

يسيطر على ابرام النظام لاهمية الدور الذي تلعبه السياسة في الفن.. مرة كنت في زيارة في المغرب وكان عبد الناصر هناك واثناء سير

تلاحظ انك تربط دائما بين السياسة والفن ولا تستطيع فصل اي منهما عن الآخر فما السبب؟

السبب لان الفن والسياسة عملة واحدة لا يمكن فصلهما عن الاخر كل صغيرة وكبيرة في حياتنا الفنية لا يمكن فصلها عن السياسة التي تلعب دورا كبيرا في هذا الاطار وبالتالي لا يمكن الحديث عن الفن دون ان نتحدث عن اثر السياسة باعتبارها اهم الاكبر والاظم في حياتنا المعاصرة وسأضرب لك مثالا

يسيطر على ابرام النظام لاهمية الدور الذي تلعبه السياسة في الفن.. مرة كنت في زيارة في المغرب وكان عبد الناصر هناك واثناء سير

تلاحظ انك تربط دائما بين السياسة والفن ولا تستطيع فصل اي منهما عن الآخر فما السبب؟

السبب لان الفن والسياسة عملة واحدة لا يمكن فصلهما عن الاخر كل صغيرة وكبيرة في حياتنا الفنية لا يمكن فصلها عن السياسة التي تلعب دورا كبيرا في هذا الاطار وبالتالي لا يمكن الحديث عن الفن دون ان نتحدث عن اثر السياسة باعتبارها اهم الاكبر والاظم في حياتنا المعاصرة وسأضرب لك مثالا

يسيطر على ابرام النظام لاهمية الدور الذي تلعبه السياسة في الفن.. مرة كنت في زيارة في المغرب وكان عبد الناصر هناك واثناء سير

تلاحظ انك تربط دائما بين السياسة والفن ولا تستطيع فصل اي منهما عن الآخر فما السبب؟

السبب لان الفن والسياسة عملة واحدة لا يمكن فصلهما عن الاخر كل صغيرة وكبيرة في حياتنا الفنية لا يمكن فصلها عن السياسة التي تلعب دورا كبيرا في هذا الاطار وبالتالي لا يمكن الحديث عن الفن دون ان نتحدث عن اثر السياسة باعتبارها اهم الاكبر والاظم في حياتنا المعاصرة وسأضرب لك مثالا

يسيطر على ابرام النظام لاهمية الدور الذي تلعبه السياسة في الفن.. مرة كنت في زيارة في المغرب وكان عبد الناصر هناك واثناء سير

تلاحظ انك تربط دائما بين السياسة والفن ولا تستطيع فصل اي منهما عن الآخر فما السبب؟

السبب لان الفن والسياسة عملة واحدة لا يمكن فصلهما عن الاخر كل صغيرة وكبيرة في حياتنا الفنية لا يمكن فصلها عن السياسة التي تلعب دورا كبيرا في هذا الاطار وبالتالي لا يمكن الحديث عن الفن دون ان نتحدث عن اثر السياسة باعتبارها اهم الاكبر والاظم في حياتنا المعاصرة وسأضرب لك مثالا

يسيطر على ابرام النظام لاهمية الدور الذي تلعبه السياسة في الفن.. مرة كنت في زيارة في المغرب وكان عبد الناصر هناك واثناء سير

تلاحظ انك تربط دائما بين السياسة والفن ولا تستطيع فصل اي منهما عن الآخر فما السبب؟

فضائيات

منع بث المنار في فرنسا:

عدوى الخوف من «الغزو الثقافي» تنتقل من العرب إلى الفرنسيين!

هويدا طه*

■ فرنسا.. بلاد النور والملائكة، بلاد الثورة والحضارة والنهضة والثقافة، بلاد الحرية وحقوق الإنسان، هكذا تعاملنا نحن العرب مع فرنسا تاريخيا (الليبراليون منا على وجه التحديد بالطبع)، حتى أن جدلا مستمرا يدور حول الموقف من حملة نابليون على مصر في القرن التاسع عشر مازال مستمرا، هل تعتبر الحملة (استعمارا) أم (تنويرا)؟ فرنسا هذه، أم دعوات الحرية في العصر الحديث، انتقل إليها - وأأسفاه- فيروس ثقافي عربي الأصل والنشأة والمصطلح! فيروس (الخوف من الغزو الثقافي)؛ فالجلس الأعلى للإعلام المسموع والمرئي في فرنسا، طلب من الدولة وقف بث قناة المنار التابعة لحزب الله اللبناني عبر الأقمار الاصطناعية في فرنسا، وكعادة الأوروبيين، السبب العلني هو قانوني، فقد قال رئيس الوزراء الفرنسي إن بلاده ستجيز قانونا يفرض قيودا على محطات التلفزيون التي لم توقع عقودا مع أي من دول الاتحاد الأوروبي، أما السبب الدافع فقد ظهر في تعبير رئيس الوزراء نفسه عندما قال: «سنفرض قيودا على محطات التلفزيون التي تبث برامج معادية للسامية من الشرق الأوسط»، كما قال دومينيك بودي رئيس المجلس الأعلى للإعلام الفرنسي إن: «صورا وتصريحات تبثها محطات اجنبية في فرنسا عبر بوتيلاسلا لا تحتمل إطلافا»، وقد ذك ذلك تعليقا على بث قناة المنار مسلسلا تاريخيا عن تاريخ إسرائيل، هو مسلسل «الشتات» الذي يبثه القناة العام الماضي، وواجهت بسببه هجوما أوروبا عنيقا، وأوقت استراليا بث القناة فيها بسببه، هكذا إذن يتوجب على وزراء ومسؤولي الإعلام العرب أن ينشئوا فرحا بتقليد فرنسا لهم؛ ويحق لهم أن يقولوا أنهم ليس هم وحدهم من يفرضون الرقابة على عقول مواطنهم الطيبين، خوفا عليهم من «الغزو الثقافي»، أما نحن وكالعادة، فإننا استقبلنا الحدث في عالمنا العربي بالتأسف التقليدي الانفعالي الذي تمكن منا الإيمان عليه؛ ففتش عن الاسباب اليهودية، ففتش عن الصهيانية (أبناء القردة والخنازير) ففتش عن سيطرة اللوبي اليهودي أو الإسرائيلي في أوروبا.. الخ، وسوف يستمر هذا السبب فترة ثم نهأ، وكان شيئا لم يكن، وفي الواقع فإن سؤالا يطرح نفسه هنا، حتى لو كان يوجد لوبي يهودي أو إسرائيلي أو صهيوني (أو حتى خنازيري) في أوروبا، لماذا لا يوجد لوبي آخر عربي أو إسلامي أو سني أو شنت، يضغف لصالحنا باعتبارنا (الساميين العرب) أمام هؤلاء (الساميين الإسرائيليين)؟ هم بالتأكيد يمتلكون شكلا من أشكال (السطارة) مكتنهم من شق تلك القنوات للضغط على أوروبا، شطارة جعلت الفرنسيين يخافون من الغزو الثقافي من الساميين العرب؛ ويفضون عليهم الساميين الإسرائيليين، هل خطر ببال أحدا أن يتساءل - بصراحة - لماذا الساميون الإسرائيليون أشطر من الساميين العرب؟!

البرامج الوثائقية على الفضائيات العربية: ثقافة المعلومة» أمام «ثقافة الحدوتة» عند الجمهور العربي

■ بين الفيلم السينمائي والأخر على شاشات معظم القنوات العربية - الفضائية والأرضية - أو بين مسلسل وآخر أو بين برامج المسابقات، يعرض إما فنان من الإعلانات التجارية أو ما يطلق عليه عادة اسم (فيلم وثائقي)، والحال ملحوظ أكثر في القنوات الإخبارية التي لا تعرض أفلاما أو مسلسلات، فترى على شاشاتها (برنامجا وثائقيًا) بين نشرة وأخرى أو بين برنامج حواري وآخر، بالطبع نفس تلك السياسة التلفزيونية مطبقة أيضا في القنوات الأجنبية مثل قنوات (بي بي سي) أو القناة الفرنسية أو غيرها. البرامج أو الأفلام الوثائقية هي من الفنون التلفزيونية الرائعة حقًا، وهي تعطي مساحة هائلة من اهتمامات البشر، وليس فقط كما تعتقد للوهلة الأولى أنها تتبع بالكاميرا فتفتح الزهور وهروب الحشرات والحيوانات إلى جوارها.. فهي نوع من فنون التلفزيون يلتقط مشهدا واحدا من حياة البشر ليسبر غوره بعدسة الكاميرا، وهي نوع يقدم (معلومات) محددة، عن الأماكن والأشياء والعلوم وحتى مشاعر البشر، كذلك الحلقات من البرامج الوثائقية العديدة التي تعرض مثلا تجارب الأطباء النفسانيين حول ردود أفعال البشر تجاه أحداث معينة، أو تتبع نمو الطفل النفسي والمعرفي وغير ذلك، بالطبع قناة (ديسكفري) هي قناة متخصصة في هذا المجال، فقد اكتشفت أهمية تنمية (ثقافة المعلومة) فأطلقوا تلك القناة الممتازة، لكن ما يلتفت النظر في الفضائيات العربية أنها قليلا بل قل ناسدرا ما تنتج مثل تلك البرامج، والسؤال المطروح هو لماذا؟ لماذا لا يهتم العربي بإنتاج برامج أو أفلام وثائقية تسخر عدسات الكاميرا لمعرفة ما وراء الأشياء؟ أو حتى للمعرفة المباشرة بالأشياء؟ أو للالتقاط لحظات عابرة في الحياة العربية وتحويلها إلى مادة معلوماتية، أو لعرض حقائق علمية عن البشر وحياتهم والطبيعة التي يتعاملون معها والكون الذي يعيشون فيه؟ ربما يكون السبب أننا أبناء ثقافة (الحواديت)، تعلمنا من الدول المتقدمة أن تنتج سنيما ومنتج مسلسلات تلفزيونية، لكن إنتاج المعلومات لم يشد انتباهنا لنتعلم منهم، تعلمنا منهم إنتاجا برامج المسابقات وبرامج (التوك شو)، لكننا لم نتعلم منهم إنتاج يعتمد على (البحث العلمي)، لا يتقصنا التمويل، فما يقع على إنتاج برامج المسابقات والحكي مع الفنانين ولاعب كرة القدم، يفوق رقما ما نحتاجه لإنتاج ثقافة معلوماتية، لكنها هي (ثقافتنا الاجتماعية) التي تحب الحواديت ولا تحب العلم، وتتشغى في العلماء عندما تفشل لهم هنا أو هناك، وتفرض (أبو زيد الهلالي) على أي عالم أو باحث، هي تلك الثقافة التي يترى عليها القائلون على الإنتاج التلفزيوني، وهي التي تنتج موليه، نعم نشترى من الآخرين تلك البرامج، كما نشترى منهم كل شيء، ربما لأنهم ينجحون في تسويقها بأكثر ما نرغب نحن فيها أو نبحت عنها، لكننا لا نهضمها، لا نتعلم منها، الغالبية الساحقة من المشاهدين العرب تنتسخ من البرامج التي تنتج أنواع الحشرات أو الزهور أو الغابات أو تجارب الأطباء أو علوم الفضاء أو غير ذلك، بينما تنظر بفخر إلى الأنباء والبرامج التي تبين القدرة على قتل الآخر، خاصة عندما يكون القتال عربيا؛ قناة العربية عرضت برنامجا عن أيمن الظواهري، وغيرها من القنوات عرض برنامجا عن الزرقاوي أو أسامة بن لادن أو غيرهم، والجميع يختار أوقات الذروة لعرضها، حد السيف بالنسبة لنا أهم من المعلومة، والقدرة على القتل هي ثقافتنا الكامنة الراسخة في الجذ، بينما المعلومة والكتب هي للعب، وبغض النظر عن الظروف التي قال فيها المنتهي بيت شعره الشهير، فقد حوله التواتر إلى ثقافة منهجية في أعمقنا، ثقافة ترفع شأن (فعل القتل) وتحقر (فعل المعلوماتية)، ثقافة ظلمت الشاعر المنعرد عندما حلت بيت شعره - بفعل عادة التأويل والإسقاط، القائمة عليها تلك الثقافة - حوله إلى موقف ومنهج حياة، منهج يصبح فيه: «السيف» أصدق أبناء من الكتب.... في حده الحدبين الجذ واللبب!

على الفضائيات العربية.. الرياضة كحياة العرب: جعجة بلا طحين!

■ في العالم كله هناك قنوات متخصصة في الرياضة وأخبارها، ونحن أيضا، لدينا قنوات متخصصة في الرياضة وأخبارها، لكن العالم كله - العالم المتقدم طبعًا - يهتم بفنون الرياضة وممارستها، والأهم من ذلك لالتها الحضارية في ثقافة الشعوب، هنا يختلف الأمر لدينا، لدينا مئات الفرق الرياضية في كرة القدم وأنواع الرياضة الأخرى، لدينا ملاعب ووزراء للرياضة والشباب، لدينا لاعبين ومدربين وحكام، لكن بالمفهوم الحضاري، ليس لدينا رياضة، هذا بالطبع ليس كلامي، فالرياضة، هذا (الشيء) لم يجد له مكانا في حياتي وحيات أمثالي.. لأسباب حضارية؛ وإنما هو كلام صيف - لا أذكر اسمه للأسف - في أحد تلك البرامج التي تبت على الفضائيات العربية عن الرياضة والكرة والملاعب، أحد الضيوف قال: «نحن نعرف اللاعب (القلعة) الذي يتفوق بالصدفة، لكننا لا نعرف ولا نملك مؤسسات مهتمتها (صناعة اللاعبين)، نحن (نحن العرجة) على فنون الرياضة، لكننا (لا نفهم الرياضة) التعليق الأطرف كان لضيف قال: «حرام نحمل اللاعبين عبء ثقافة اجتماعية لا تفهم الدور الحضاري للرياضة، اللببية بتو عنا غلابة... نفهمهم مقطوع من سوء التغذية».

*كاتبة من مصر
 howayda5@hotmail.com

وارضيات

جمهورا من نوعية خاصة قادر على دفع تذكرة مسرح قيمتها 200 جنيهه ومن هنا نشأ ما يعرف بالمرح السياحي لارضاء السياح العرب القادمين في فصل الصيف واستقنى من ذلك بعض المسارح المحترمة مثل مسرح الفن لجلال الشرفاوي واستديو 2000 لمحمد صبحي.. فهذان المسرحان ناقشا قضايا سياسية مهمة وكانا مهمومين بالوضع السياسي المصري - العربية، ولكن المسرح الكوميدي الآخر كات له كوارث لأنه قدم أعمالا لاشغلية فقط ولم يناقش هموم المواطن العربي البسيط إذ كان عينته على الإيرادات فقط دون الاهتمام بأوليات القضايا الملحة التي شهدتها هذه الفترة وبالتالي لم تفرز هذه الفترة نوعا جديدا في الإنتاج ردماء المسرح.

بالحدديد بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد مع الكيان الصهيوني حيث قاطع العرب مصر زوال وهذا ما تطبقه السياسة الاعلامية الصالبيه التي تحاول منع التفكير عن الجماهير. لماذا انت في حالة عداة مع الكاتب علي سالم؟
 ■ اعترف بانتي اكره علي سالم لانه زار اسرائيل اكثر من مرة وهو احد دعاة التطبيع مع الكيان الصهيوني.. وعموما انا لست ضد علي سالم فخر ولكن ضد مسلكه الذي ينادي على خطوات التطبيع مع الصهاينة. انت ضد سياسة المسرح في السبعينات بالتحديد.. فلماذا؟
 ■ بعد حرب اكتوبر 1973 حيث شهدت هذه الحرب ارتفاع اسعار النفط.. حيث افرزت

ارنست بورغنين في السابعة والثمانين ومستعد لأداء أي دور: الشهرة تدوم 15 دقيقة فقط ثم يسألونك: ماذا عندك بعد؟



ارنست بورغنين

ودخل بورغنين إلى الغرفة مرتدياً بذلة رعاة البقر وقبعة رعاة البقر وجمزمة رعاة البقر، وحرص على عدم حلاقة ذقنه ثلاثة أيام، بل إنه أخذ يربن بالنص بلكنة الوسترن قبل أن يعود إلى استعمال لهجته البرونكس المناسية. وانتهى امتحان بورغنين بانهمار الدموع عرف على الفور أنه حصل على الدور. «هذه أكثر من أي شخص آخر في العالم» عندما فاز بالأوسكار على دوره في فيلم «مارتي» (وقد فاز مان وتشايفسكي والمرشحون للجائزة الذين تفوق عليهم: سينيسر ترايسي وفرانك سيناترا وجيمس دين وجيمس كانيغ. وأشهر بورغنين إلى تمثال الأوسكار وسط الكثير الأخرى في منزله في بيفرلي هيلز حيث يعيش مع زوجته الخامسة، ثوفا، وقال: «لقد كان الفوز به شيئاً رائعاً، ولكن شركرت تدوم 15 دقيقة ثم يسألونك: ماذا لديك بعد؟» ورغم دوره الأوسكاري في مارتي، لعل معظم الناس يتذكرون بورغنين في دور كوينتون ماكهيل، قبطان الزورق الحربي PT في فيلم «Hale's Navy» التلفزيوني الذي صنغته شيعة ABC. ولدى بورغنين قصة طريقة أيضاً عن حصوله على ذلك الدور، فلقد كان أبلع وكيل أعماله أنه

لوس انجيلوس
 - من بريجت بايرن:

«ألا ينبغي أن أشتغل؟» يهتف ارنست بورغنين عندما أسأله لماذا لا يزال يعمل رغم بلوغه السابعة والثمانين. ويضيف الممثل التشخيصي المضم: «اعتقد أن كلمة شيخوخة هي مجرد تعبير بالنسبة لي، سأظل أعمل طالما أنني قادر على الاستمرار في ممارسة مهنتي. وما المانع إذا كنت أستطيع أن أمتع الناس قليلاً؟» دافيد كاس مخرج الأفلام التي يمثل فيها بورغنين The Trail of Hope rose يقول: «ارنست هو من مدرسة التمثيل القديمة التي تقضي أن تحاول كل ما يتطلبه الدور الذي يقوم به.. إنه مستعد للقيام بأي شيء» بما في ذلك امتطاء جواد رغم بلوغه من العمر عتياً.

ويذكر بورغنين: «عست على السلم الخشبي وركبت الحصان وانطلقنا، ربما لا تعرفون أن جون واين كان ذات وقت يستخدم السلم لركوب الحصان».

ويقول كاس إن بورغنين بدأ كمشاب في العشرين من العمر فور أن جلس على المسرح. في آخر ادوار الوسترن التي يؤديها بورغنين بعد نصف قرن من لعب هذه الأدوار، يلعب دور يوجين لوسون، صاحب المزرعة الذي يتحول في مثال أبوي لعتبان ديرفيلد (لو دياموند فيليبس) السجين السابق الذي قرر أن يسلك الطريق القويم وسط الفساد الذي يعم بلدة مناجم في خمسينات القرن التاسع عشر.

ويقول كاس إن دور لوسون اقضى شخصية قوية بطريقة رقيقة جداً في تخصيص اعتمد على مظهر بورغنين في فيلم The Wild Brunch الذي يبدو فيه أنه قد يمزق رقبتك ويصيح عليك إذا رفضت أن تفعل ما يطلبه منك، وعلى السعادة التي يحضنها في روحه وقلبه».

وكما فعل في ذلك الفيلم في العام 1969، لعب بورغنين دور الشرير مرارا، ابتداءً من أول فيلم وسترن له Gun in the Stranger Hand ببطولة راندولف سكوت في العام 1953.

والدور الذي انطلق به في الستينات كان كبيراً أيضاً: الرقيب «فانتسو» (البيدين) جندسون في فيلم From There to Eternity في العام 1953.

وفي مرحلة لعبه دور الوغد قبالة سينيسر ترايسي في فيلم Bad Day at Balck Rock أجرى له بروفة لدور غير معهود منه، في فيلم Marty الذي كان قد أدى دور بيليتي في نسخة تلفزيونية سنة 1953، إلا أن شتايفر كان قد حصل لتوه على دور يتماها بورغنين- دور الرجل الشرير جند فراني في فيلم Oklahoma.

وعليه، طار المخرج ديلبرت مان وكاتبة النص بادي تشايفسكي إلى موقع تصوير Black Rock لإجراء بروفة لبورغنين.

فصانعو الفيلم، شأن معظم العاملين في صناعة السينما آنذاك، كانوا يرون فيه ممثلاً لم يفعل على الشاشة أكثر من «قتل الناس».

وكان هؤلاء يريدون إسناد الدور لروث شتايفر الذي كان قد أدى دور بيليتي في نسخة تلفزيونية سنة 1953، إلا أن شتايفر كان قد حصل لتوه على دور يتماها بورغنين- دور الرجل الشرير جند فراني في فيلم Oklahoma.

وعليه، طار المخرج ديلبرت مان وكاتبة النص بادي تشايفسكي إلى موقع تصوير Black Rock لإجراء بروفة لبورغنين.

أخبار فنية

مهرجان ليالي الأنس بالكرم: الافتتاح لصابر الرباعي والاختتام لأمينه فاخت

تونس - «القدس العربي»:

انطلقت امس فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان ليالي الانس بالكرم لتواصل إلى غاية يوم 21 آب (أغسطس) 2004. في برنامج هذه الدورة عدد من العروض التي تراوح بين الطرب والموسيقى والمسرح حيث يكون الافتتاح بسهرة فنية كبرى يجيئها الطرب صابر الرباعي، وفي الققرة الثانية من البرنامج سهرة فنية مع فرقة أنوار المدينة للموسيقى العربية بقيادة الفنان عبد الزراق المزاريبي وبمشاركة قاسم كافي ونفيسة سلطان.

وتواصل العروض مع مسرحية «الدراويش» لجموعه الكوميديين المتحديين ثم سهرة للفنانة سلاف وعرض مسرحية «أيش يقولو لو» للممثل زؤوف بن يغلان.

وفي السهرة المالية تحيي فرقة السبايك الموسيقية عرضا فنيا بقيادة حمدة الوسلاتي بمشاركة الشاذلي الحاجي وليلى عزيز وأنيسة مخلوف ثم يجري عرض مسرحية «رفعت الجلسة» للممثل توفيق الغريبي.

وفي برنامج هذه الدورة، سهر فنية للمطربة زهيرة سالم وسهرة مع كريم شبيب ثم مسرحية لين الهندي في «هاك السردوك» ويكون الاختتام يوم السبت 21 آب (أغسطس) مع سهرة فنية كبرى تحييها الفنانة أمينة فاخت.

هذه العروض يتضمن فضاء الملعب البلدي بالكرم.

ماجدة الرومي في روما مع نجوم العالم

بيروت - «القدس العربي»:

قريبا تشارك الفنانة ماجدة الرومي سفيرة منظمة الفاو بحفل خاص يتم احيائه في روما ويشارك فيه عدد من نجوم العالم ويعود ربه لحصله 850 مليون من سكان العالم الذين يعانون الجوع وسوء التغذية. يذكر ان ماجدة الرومي تتابع تسجيل عملها الغنائي الجديد ورجلها في الجيب بعد ان تعرضت لكسر حيث سينزع الجيب في الايام المقبلة.

«كل يوم في عمري» لاليسا وشذا

■ تبين ان الممن ولید شهابي قد باع اغنية «كل يوم في عمري» لكل من المغنيتين اليسا وشذا. لكن شذا اشترتها تحت عنوان «ليالي الشوق».

قريبا سوف يجد شهابي نفسه امام القضاء بعد رفع الشكوى من قبل المغنيتين.

«افتح قلبك» جديد «ال بي سي»

■ في دورة برامجها التي ستنطلق في ايلول المقبل سوف تقدم ال بي سي الاعلامي جورج قرداحي من خلال برنامجين في حلتين مختلفتين البرنامج الاول اسبوعي ويحمل عنوان «افتح قلبك وهو يهدف للمصالحة بين متخاصمين، والثاني شهري كبير جدا ويهدف لصنع عمل الخير ومدة الحلقة 12 ساعة متواصلة.

المؤسسة المصرفية العربية تطلق في بريطانيا خدمة البراق للأقراض السكني على أساس شرعي

■ لندن - «القدس العربي»: تستعد المؤسسة المصرفية العربية لإطلاق أول منتج مالي إسلامي لها في بريطانيا بإيام القليلة المقبلة. وقال بيان للمؤسسة أسسها «القدس العربي» أنها ستطلق في العاشر من الشهر الحالي أول منتجاتها الإسلامية بالملكة المتحدة وهو خدمة أقراض سكني تحمل اسم «البراق».

وسيتيم ذلك بالتعاون مع مصرف بريستول آند وست (بي آند دبليو) ذي الخبرة في القروض الإسكانية (قروض الرهن العقاري). يذكر أن المؤسسة المصرفية العربية هي إحدى أكبر المؤسسات المصرفية بالعالم العربي. وهي مملوكة لحكومات أبو ظبي وليبيا والكويت.

وقالت المؤسسة في بيانها أن خدمة قروض البراق تلتزم بالشريعة الإسلامية في كافة مراحلها. كما أنها تخضع لرقابة سلطة الخدمات المالية البريطانية، وهي الجهة الرقابية على ممارسات كافة المؤسسات المالية والمصرفية في المملكة المتحدة.

وأضاف البيان أن المؤسسة لديها مجلس من العلماء الشرعيين الذين يراقبون مدى تطابق نشاطاتها مع قواعد الشريعة الإسلامية. ويرأس خدمة البراق المصرفي البريطاني ليث ليتش الذي يعمل بمجال الخدمات المالية الإسلامية منذ عام 1996. و هو أحد مؤسسي فريق العمل التابع لبنك انكلترا (المركزي) لشؤون الخدمات المالية الإسلامية.

ويمكن للراغبين بمعرفة تفاصيل عن الخدمة الجديدة والعلماء الذين يقدمون لها النصح زيارة موقع: www.alburaq.co.uk

الاتحاد الأوروبي واسرائيل يسويان نزاعا حول صادرات السلع المصنعة في المستوطنات

■ بروكسل - رويترز: توصل الاتحاد الأوروبي واسرائيل إلى اتفاق مبدئي أمس الخميس يقضي بعدم السماح للسلع المنتجة في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بدخول دول الاتحاد دون رسوم جمركية.

ويهدف الاتفاق إلى إنهاء نزاع قديم على قواعد المنشأ التي تحكم منتجات المستوطنات التي تحمل علامة «صنع في إسرائيل».

وأصرت بروكسل على أن ذلك يمثل خرقا لاتفاق التجارة الحرة الذي أبرمته إسرائيل مع الاتحاد الأوروبي ونهت المستوردين عام 2002 إلى أن هذه السلع قد تنطبق عليها الرسوم الجمركية.

وتشمل السلع المعنية زيت نخيل وحمضيات وعصير بندورة (طماطم) ولدائن ومنتجات صناعية بسيطة ونقل قيمتها عن 200 مليون دولار سنويا.

لكن هذه القضية ظلت متحورا أساسيا في الاستيلاء الأوروبي من السياسات الإسرائيلية لتسلسل الضوء على الخلافات بشأن حدود ما قبل 1967.

وعيش نحو 240 ألف مستوطن في نحو 140 مستوطنة. وترى أغلب دول العالم أن هذه المستوطنات غير قانونية.

وقال مسؤول إسرائيلي أن الاتفاق يقضي بأن يحدد على السلع المصدرة للاتحاد الأوروبي اسم مدينة المنشأ بالإضافة إلى جنسيتها. وسيسمح ذلك لسلطات الجمارك في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بفرض رسوم على منتجات المستوطنات شريطة أن تلتزم إسرائيل الأمانة في الإعلان عن مصدر السلع.

ويبدو أن الصفقة تجنب إسرائيل الحرج باستخدام اسم إسرائيل لوصف موقع المستوطنات لكنها تسمح للاتحاد الأوروبي بإعلان موقفه من خلال تحصيل رسوم على السلع المنتجة وراء حدود 1967.

فيرجن اتلانتيك البريطانية تطلب شراء طائرات إيرباص بقيمة 5,5 مليار دولار

■ لندن - رويترز: قالت شركة فيرجن اتلانتيك للطيران أمس الخميس أنها طلبت شراء طائرات وخيارات لا يصل مجموعه إلى 26 طائرة من شركة إيرباص الأوروبية بقيمة 5.5 مليار دولار.

وقالت الشركة التي يملكها الملياردير ريتشارد برانسون أنها طلبت شراء 13 طائرة من طراز 340 - 600 للرحلات الطويلة كما طلبت شراء 13 طائرة أخرى وذلك في إطار مساعيها لمضاعفة حجم نشاطها خلال خمس سنوات وتسيير رحلات جديدة إلى استراليا والكاريبي.

ومثل هذا العقد نصرا لصالح إيرباص التي تواجه منافسة شرسة من شركة بوينغ الأمريكية.

وتعتزم شركة فيرجن توظيف 1400 موظف وإضافة خطوط جديدة إلى كويبا وجزر البهاما وسيدني وزيادة سعة الخطوط الحالية في أعقاب انتعاش صناعة السفر على مستوى العالم.

وقال المتحدث باسم الشركة لرويترز أنها تنوي مضاعفة حجمها في السنوات الخمس المقبلة.

ومن المتوقع أن تتسلم الشركة الطائرات الجديدة بين عامي 2006 و2008 لتشغيل الخطوط الجديدة وتلحق محل طائرات قديمة.

وكانت فيرجن طلبت من قبل شراء عدد من طائرات إيرباص 380 العملاقة التي تسع 555 مقعدا والمكونة من دورين لكنها قررت في أيار (مايو) الماضي تأخير بدء تشغيل هذا الطراز حتى أواخر عام 2007 وأكثر من عام عن الموعد الذي كان مقررا من قبل.

وزير تركي: التجارة مع العراق يجب أن تستمر

■ أنقرة - رويترز: قال وزير التجارة الخارجية التركي خورشيد توزيرين أمس الخميس أن تركيا يجب أن تواصل التجارة مع العراق رغم سلسلة حوادث خطف سائقي الشاحنات الاتراك على أيدي متشددين وأبلغ الصحافيين أن تركيا تأخذ اجراءات أمنية جديدة لحماية سائقيها.

وجاءت تصريحات توزيرين بعد أيام من إعلان قول مجموعة نقل تركية أخرى أنها ستوقف نقل البضائع للقوات الأمريكية في العراق بسبب اندماج القانون والنظام هناك. وقالت مجموعة أخرى أنها ستواصل نقل البضائع للعراق. وأبلغ توزيرين الصحافيين «هذه التجارة تستمر لدولة يجب أن تحقق وتطور تجارتها».

وأضاف «بالنسبة لنا المهم هو سلامة الناس. لذلك نتخذ اجراءات لخفض المخاطر إلى أدنى درجة ممكنة ونجري الاتصالات اللازمة».

وقال توزيرين أن السلع ستظل في المستقبل من تركيا إلى مكان امن في العراق حيث تخزن حتى يتمكن سائقون عراقيون من نقلها إلى وجهتها النهائية.

استهدفت جماعات متشددة سائقي شاحنات اتراك في العراق في الفترة الأخيرة في عمليات قتل صورت على شرائط فيديو وعرضت على مواقع على الانترنت.

وأمن الخميني نشرت وسائل الاعلام التركية نبأ قتل سائق شاحنة آخر في العراق في وقت سابق هذا الاسبوع. وقال توزيرين ان تركيا كانت تقدر صادراتها للعراق في عام 2004 بنحو 1,8 مليار دولار.

وأضاف أن الصادرات بلغت حتى نهاية تموز (يوليو) الماضي 1,06 مليار دولار. ويقول المسؤولون ان عدد الشاحنات المنجحة إلى العراق انخفض بنسبة خمسة بالمئة منذ انباء الاثنين الماضي عن مقتل أول سائق تركي. وأضافوا أن وقت سابق هذا الاسبوع. وقال توزيرين ان التركية العراقية يوميا قبل النقل.

وحت الولايات المتحدة تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي على مواصلة التجارة مع العراق وعدم الانعاز لضغوط المتشددين.

بغداد - من غاي ديشمك:

يبدو ان الشركات المحلية ستخرج من أزمة خطف الرهائن الاجانب في العراق محققة مكاسب جمة، وذلك عبر استمرارها في تزويد قوات التحالف بالامدادات، فيما تتزايد مخاوف الناقلين الاجانب الذين تعرض عددا منهم للخطف اثناء عملهم وتعهدوا مغادرة العراق.

وقال أريك ناي، نائب رئيس غرفة التجارة الأمريكية العراقية، «تبدو خطط الناقلين الاجانب للاستحباب من العراق سليمة».

الا انه اضاف «لكنني اعتقد ان هذا امر ايجابي حيث بإمكان الكثير من شركات النقل العراقية ان تحل محل الشركات الأجنبية وتقوم بهذا العمل مع القوات المتعددة الجنسيات».

يذكر ان نقل البضائع في العراق أصبح، خلال العام الماضي، عملا مغريا بحيث ابرمت عدة شركات نقل اجنبية عقودا مع قوات التحالف.

لكن التفاوض السائد بين اوساط شركات النقل العراقية المنافسة لتلك الأجنبية سرعان ما تبديد بعد ان اصدر المسلحون في مدينة الرمادي، الواقعة إلى الغرب من بغداد، تحذيرا هادئا فيه يقتل كل السائقي الذين ينقلون بضائع للقوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة.

وأفاد بيان صادر عن «مجلس شورى الجاهدين» أي

ستاغورة

من مارييل ديمونغو:

في تموز (يوليو) إلى ما لا يقل عن 1,5 مليون برميل في اليوم وفقا لبيانات وكلاء ملاحين.

ويبحث العراق عن مشترين جدد لاستعادة جزء من نصيبه من سوق النفط الاسيوية وتصريف الزيادة الانتاجية بعد ان ألغى المتعاقدون شحنات كان من المقرر تحميلها في تموز بسبب مخاوف أمنية.

وفي الوقت الذي احتفظ فيه بعض المشترين بالتعاقدات فانهم سعوا إلى شراء شحنات من الخام السعودي الإيراني لتغطية احتياجاتهم المباشرة وساعد على ذلك زيادة انتاج أوبك في محاولة لخفض الاسعار.

وقال متعامل «توجد منافسة بين المنتجين الثلاثة والعراقيون يعانون من الهجمات على خطوط الانابيب وليس لديهم قدرة تخزين كافية للنفط الخام».

وقال اخر في إشارة إلى الخام

قيادة المسلحين في منطقة الرمادي، «سقتل أي شخص، سواء كان عربيا او اجنبيا او عراقيا يكون داخل شاحنة تنقل بضائع لقوات الاحتلال».

يذكر ان نحو 70% من امدادات القوات المتعددة الجنسيات في العراق يتم شحنها إلى الكويت حيث يقوم سائقو شاحنات اجانب بنقلها إلى العراق.

لكن بدءا من نيسان (ابريل) الماضي، اثار التمردون حالا من الرعب بخطفهم العشرات من سائقي الشاحنات الاجانب الذين يسلكون الطرق المؤدية من وإلى الحدود الكويتية والاردنية والتركية. وتم اعدام عدد من الرهائن او قتلهم.

وبعد مقتل سائق شاحنة تركي الاسبوع الحالي، دعا اتحاد الناقلين الوطنيين في تركيا إلى التوقف الفوري عن نقل بضائع للقوات الأمريكية في العراق.

وأكدت انقرة أمس الاول اطلاق سراح سائقي آخرين للشاحنات التركية بعد موافقة الجهات التي يعملون لديها على وقف اعمالها في العراق.

كذلك أعلنت شركة داود وشركاه، وهي شركة اردنية تعتبر أحد الناقلين الرئيسيين للمواد الغذائية للجيش الأمريكي في العراق، انها قررت وقف نشاطاتها بعد اختلاف اثنين من سائقيها في العراق، لكنها رفضت الادلاء بمزيد من التفاصيل.

وقال أحد المديرين في الشركة لوكالة فرانس برس، مشترطا عدم كشف التخاب عن هويته، «لا يمكننا

التعليق على أي أمر يخص يعملنا، خصوصا في العراق لان كل شي مرتبط بخطف موظفينا».

وفي الوقت ذاته، أعربت شركة نقل كويتية اختطف سبعة من سائقيها على أيدي افراد جماعة تطلق على نفسها اسم «الرايات السود» عن استعدادها لمغادرة العراق.

وتجري الشركة الكويتية مفاوضات حول مطالب الخاطفين المتعلقة بدفع تعويضات عن ضحايا الهجمات الأمريكية على مدينة الفلوجة في محافظة الأنبار.

وفي الشهر الماضي، قررت الفلبين سحب مفرزتها العسكرية من العراق وقوامها 51 شخصا، قبل الوقت المقرر سابقا وذلك بهدف ائتان حياة أحد مواطنيها الذي خطف في العراق.

وانتقد خطوة الحكومة الفلبينية حياة مواطنها، لكنها قولت بانتقاد شديد في الولايات المتحدة واستراليا.

وقال محللون ان انعدام الامن في العراق جعل الشركات الأجنبية تبدي حذرا من استمرار نشاطاتها في العراق.

وقال سعدون الدليمي، رئيس مركز العراق للابحاث والدراسات الاستراتيجية، وهو مؤسسة غير حكومية «ان هذه الحوادث اثارت الخوف في نفوس سائقي الشاحنات الاجانب، وقد تكون فرصة للشركات العراقية لتحل محلها».

العراق يسعى لكسب مشترين جدد لنفطه في آسيا

وذلك باستبعاد الكميات التي ربما تنقلها شركات النفط العالمية إلى مصافئها في اسيا.

ويعهد المشترئون الاسيويون وعلى رأسهم الهند كمستورد رئيسي لخام البصرة تلبية الصين اعتمادا كبيرا على الامدادات من الشرق الاوسط وهم عرضة أكثر من غيرهم للتأثر بالاضرابات.

وغابت أيضا تايوان وتايلاند عن خريطة شحنات النفط العراقي مما أدى إلى انخفاض حجم الصادرات لاسيا إلى 25 في المئة من اجمالي المبيعات مقارنة مع توقعات بلوغه 30 في المئة في النصف الثاني من العام الجاري.

وكانت التقديرات تشير إلى ارتفاع الكميات المتعاقد على شحنها إلى اسيا من الخام العراقي بما لا يقل عن 40 ألف برميل يوميا إلى 376 ألف برميل في اليوم في النصف الثاني من العام

ولم يتضح ما اذا كانت الشركة وقعت عقدا محدد الاجل مع مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) لكن مصدرا بشركة اس.كي أكد أن الشركة تشتري النفط مباشرة من سومو.

وستقل الشركة الكورية شحنات أخرى من خام البصرة في منتصف آب (أغسطس) وستشتري المزيد منه لانه أرخص من الخامات الأخرى من الشرق الاوسط.

وقال تاجر ياباني «من الطبيعي الابتعاد عن خام البصرة لان العديد من السفن ترفض زيارة الموانئ العراقية، ويجب أن تكون اقتساطر التامرين على السفن الزائرة للموانئ العراقية عالية جدا، لكن الشروط المحسنة التي يعرضها العراق بدأت تؤثر على بعض الشعار ان قامت شركة اس.كي كورب اكبر شركات التكرير في كوريا الجنوبية بتحميل ناقلة عملاقة بخام البصرة في 30 تموز من جنوب العراق.

وكانت شركة النفط العراقية في مطلع الصيف أعلنت انها ستستعيد حصة من النفط من العراق لان «الولايات المتحدة وبحر الشمال معا ومثابة بدليل لفظ الشرق الاوسط».

وكاد ان يتحول الخلاف إلى نزاع مسلح عام 2001، عندما علقت سفينة حربية إيرانية طلقة تحذيرية على سفينة ابحاث انريجانية كانت تقوم بعمليات تنقيب عن النفط في المنطقة المتنازع عليها.

وزاد دعم الولايات المتحدة لجهود انريجيان في تصدير نفط بحر قزوين للاسواق العالمية من حدة الخلاف.

وقامت وزارة الدفاع الأمريكية (البننتاغون)، التي أعلنت انها تريد مساعدة انريجيان في حماية بنيتها البحرية النفطية، باجراء تدريبات عسكرية مشتركة مع البحرية الانريجانية.

كما انها تخطط حاليا لتنفيذ برنامج تدريبي رئيسي للقوات الانريجانية، وأعلنت انها قد تستخدم منشآت عسكرية في الدولة الاسيوية كقواعد مؤقتة لاي قوات عسكرية أمريكية يتم نشرها في المنطقة.

وتنتاب ايران ، وهي دولة وصفاها الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش بأنها احد دول «محور الشر» الشوك ازاء نوايا واشنطن، كما ان طهران شجبت الوجود العسكري الأمريكي في منطقة بحر قزوين.

وسعى ميمدوف إلى التقليل من تأثير التعاون العسكري مع الولايات المتحدة (على الخلاف الحدودي)، وقال «ان الخطوات التي تتخذها لن تلحق الضرر بأيران بأي شكل من الاشكال».

كما استبعد ايضا حدوث انجاز كبير في الخلاف الحدودي المتعلق ببحر قزوين، خلال زيارة خاتمي لانريجيان.

وأوضح في هذا الصدد «في السنة المقبلة، نخطط ان نعقد اجتماعا يحضره الجميع في قمة الدول المحيطة بقزوين في ايران، واعتقد اننا سنحل الخلاف بشكل تدريجي».

من جهته، قال راسم مسيكوف الخبير المستقل في موسكو «تريد الحد من الوجود العسكري الاجنبي في بعض المناطق واعتقد ان المحادثات بين

خاتمي وعلبيف ستكون ضمن هذا الإطار».

الا انه رأى من غير المرجح ان تؤدي زيارة خاتمي إلى تحقيق تقدم في ملف الخلافات لان «ايران لا ترى في الوقت الحالي أي مصلحة في تسوية الخلافات اذا لم تكن بموجب شروطها الخاصة».

يشار إلى وجود العديد من القواسم المشتركة بين ايران وانريجيان خصوصا وان غالبية سكانهما من الشيعة كما ان حوالي 20% من الإيرانيين (حوالي 15 مليون نسمة) هم من اصول انزلية فضلا عن الكثير للتجارة بين البلدين.

نمو واردات المانيا من النفط 2,5 في المئة بالاشهر الستة الأولى

■ فرانكفورت - برلين - رويترز: قال مكتب الإحصاءات الاقتصادية والتجارة الخارجية الألماني أمس الخميس ان واردات المانيا من النفط الخام زادت بنسبة 2,5 بالمئة في النصف الأول من العام لتصل إلى 53,9 مليون طن.

ووصلت القيمة الاجمالية للواردات النفطية في أول ستة شهور من عام 2004 إلى 10,8 مليار يورو (13,03 مليار دولار) ارتفاعا 483 مليون يورو عن نفس الفترة من عام 2003. ووزادت واردات حيزران (يونيو) وحده 16,9 بالمئة إلى 9,2 مليون طن في حين زادت فاتورة المانيا لاستيراد النفط الخام في ذلك الشهر بواقع 622 مليون يورو إلى مليار يورو.

وجاء على رأس المصدرين لمانيا في النصف الأول روسيا (اجمالي 18,1 مليون طن) والنرويج (12,2 مليون طن) وليبيا (سنة ملايين طن) وبريطانيا (5,9 مليون طن).

وبلغت صادرات السعودية من النفط لمانيا 1,9 مليون طن بينما بلغت صادرات سورية 1,88 مليون طن والجزائر 1,04 مليون طن.

من جهة ثانية قال رئيس مكتب المانيا في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية امس ان الارتفاع الأخير في أسعار النفط لن يكون له أي تأثير سلبي ملموس على الاقتصاد الألماني.

وقال إيكهارد فورتل في عرض لاحتد مسح سنوي تجرته المنظمة للاقتصاد الألماني أكبر اقتصاد في أوروبا «نعتمد انه بشكل عام مازالتنا اليوم لا نتوقع أي تأثير سلبي حاد فعليا لاسعار النفط المرتفعة».

ووصلت أسعار النفط إلى مستويات قياسية بسبب مزيج من ارتفاع الطلب الصيني وجود طاقة إنتاجية فائضة تذكّر خارج المنطقة الاقتصادية والتنمية السياسية في الشرق الأوسط التي قوضت ثقة المتعاملين في أمان الامدادات.

وقال وزير المالية الألماني هانز إيشل امس الاول انه قلق من الارتفاع الأخير في أسعار النفط وتأثيره على اقتصاد المانيا.



الرئيس الاذري الهام علييف (يسار) لدى استقباله امس الرئيس الإيراني محمد خاتمي في باكو

والطيران المدني (والرعاية الصحية)».

لكن محللين أشاروا إلى ان المحادثات ستركز ايضا على الخلافات حول بحر قزوين.

يذكر ان ايران وانريجيان، إلى جانب الدول الأخرى المظلة على شواطئ بحر قزوين تخوض منذ سنوات خلافات حول كيفية تقسيم البحر الغني بالثروة النفطية.

ويتحيز احتياطي النفط في بحر قزوين أكبر من احتياطي الولايات المتحدة وبحر الشمال معا ومثابة بدليل لفظ الشرق الاوسط.

وكاد ان يتحول الخلاف إلى نزاع مسلح عام 2001، عندما علقت سفينة حربية إيرانية طلقة تحذيرية على سفينة ابحاث انريجانية كانت تقوم بعمليات تنقيب عن النفط في المنطقة المتنازع عليها.

وزاد دعم الولايات المتحدة لجهود انريجيان في تصدير نفط بحر قزوين للاسواق العالمية من حدة الخلاف.

وقامت وزارة الدفاع الأمريكية (البننتاغون)، التي أعلنت انها تريد مساعدة انريجيان في حماية بنيتها البحرية النفطية، باجراء تدريبات عسكرية مشتركة مع البحرية الانريجانية.

كما انها تخطط حاليا لتنفيذ برنامج تدريبي رئيسي للقوات الانريجانية، وأعلنت انها قد تستخدم منشآت عسكرية في الدولة الاسيوية كقواعد مؤقتة لاي قوات عسكرية أمريكية يتم نشرها في المنطقة.

وتنتاب ايران ، وهي دولة وصفاها الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش بأنها احد دول «محور الشر» الشوك ازاء نوايا واشنطن، كما ان طهران شجبت الوجود العسكري الأمريكي في منطقة بحر قزوين.

وسعى ميمدوف إلى التقليل من تأثير التعاون العسكري مع الولايات المتحدة (على الخلاف الحدودي)، وقال «ان الخطوات التي تتخذها لن تلحق الضرر بأيران بأي شكل من الاشكال».

انخفاض الجنيه الاسترليني رغم قرار البنك المركزي البريطاني زيادة الفائدة

لندن - رويترز: انخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل العملات الرئيسية الأخرى أمس الخميس بعد ان قرر بنك انكلترا (المركزي) زيادة أسعار الفائدة الاساسية ربع نقطة مئوية مملما كان متوقعا إلى 4,75 في المئة وقال ان هناك بوادر على تراجع حدة ارتفاع أسعار المنازل.

وهبط سعر الجنيه الاسترليني إلى 1,8210 دولار و66,15 ينس مقابل اليورو بحلول الساعة 1110 بتوقيت غرينتش من 1,8245 دولار و66,12 ينس قبل القرار.

وقال البنك في بيان اصدره هو قرار الفائدة ان سوق الاسكان مازالت نشطة جدا لكن هناك مؤشرات على تراجع النمو الكبير فيها في الوقت الذي يرجح فيه انخفاض معدل التضخم في الاجل القصير.

وجاءت خطوة رفع سعر الفائدة بهذا القدر مطابقة للتوقعات في إطار المساعي الرامية إلى تهدئة النمو الاقتصادي البريطاني.

وفي ضوء النمو الاقتصادي المرتفع واستمرار الارتفاع السريع في أسعار المنازل يتوقع العديد من المحللين أن تقرر لجنة السياسة النقدية في

البنك رفع أسعار الفائدة مرة أخرى في الشهر المقبل متسلما فعلت في شهري ايار (مايو) وحزيران (يونيو).

استطلعت رويترز اراء 45 اقتصاداديا الاسيوع الماضي فقالوا جميعا الا واحدا انهم يتوقعون رفع الفائدة ربع نقطة رغم ما ترد من مؤشرات على زيادة أكبر في أسعار الفائدة بعد سلسلة من البيانات الاقتصادية القوية.

ويتوقع مستثمرون ارتفاع تكاليف الاقتراض عن خمسة في المئة بنهاية العام الجاري.

وأجج المستثمرون عن تكوين مراكز كبيرة بالدولار قبل صدور بيانات مهمة عن الوظائف اليوم الجمعة قد تحدد وتيرة أي زيادات في أسعار الفائدة الأمريكية.

وتحلل المستثمرون بالحدز بشكل خاص بعد بيانات عن قطاعات الصناعات غير التحويلية اعتمدت قراءة ضعيفة عن الوظائف رغم ان التقرير رسم صورة جيدة عن قطاع الخدمات اجمالا.

وفي اسبوع 1700 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو 1,2062 دولار بهبوط طفيف للعملة الأمريكية عن اليوم السابق.



احمد زكي يمانى: المضاربون لا أوبك هم سبب ارتفاع اسعار النفط

لندن - من أندرو ميتشل:

يقول أحمد زكي يمانى، وزير البترول السعودي الأسبق الذي كان وجه منظمة أوبك خلال صدمات أسعار النفط في السبعينات، إن مضاربين كبارا هم المسؤولون هذه المرة عن ارتفاع الاسعار ويتوقع بكل ثقة ان تطول فترة هذا الارتفاع. وقال يمانى ان المستثمرين في مختلف أنحاء العالم يعانون من آثار موجة الشراء من جانب الصناديق الاستثمارية التي ترى في سوق الطاقة في الوقت الحالي أفضل مكان لتحقيق عائد سريع.

وأضاف أن أوبك على النقيض من ذلك تبذل قصارى جهدها لدفع الاسعار للهبوط خشية أن يؤثر الارتفاع الشديد في تكاليف الطاقة على النمو الاقتصادي العالمي. وقال يمانى لرويترز في مقابلة «الصناديق تضخ مبلغا هائلا من المال (في سوق النفط). والاقتصاد العالمي هو الذي يدفع النخس في الصين واليابان والعالم الثالث بل وامريكا. انه لامر مزعج».

وأدى تدخل الصناديق الى ارتفاع

أسعار النفط لأكثر من 40 دولارا للبرميل لتصل الى المستويات التي ارتفعت إليها عندما كان يمانى وزيرا للنفط من 1962 الى 1986.

وخلال تلك السنوات أصبح يمانى اسما مألوفاً في الغرب عندما هز استعراض منظمة أوبك لسطوة النفط العربي النظام الاقتصادي العالمي.

ولا يتوقع يمانى أن ترتفع الاسعار كثيرا عن مستوياتها الحالية التي تعادل نحو نصف المستويات التي بلغت في أوائل الثمانينات عند احتساب أثر التضخم.

ويتوقع يمانى أن تحقق أوبك تراجع الاسعار من خلال زيادة الإنتاج رغم مخاوف السوق من أن المنظمة تنتج النفط الان بما يقرب من أقصى طاقتها وبأعلى المستويات منذ أيام يمانى.

وقال الوزير السابق «الاسعار مرتفعة بالفعل أكثر من اللازم، وهناك امدادات اضافية متاحة من أوبك».

وأضاف أن السعودية تملك مليون برميل يوميا على الأقل من الطاقة الانتاجية غير المستغلة زيادة على انتاجها الحالي البالغ نحو 9.5 مليون برميل في اليوم، وتابع «قبل نهاية

هذا الصيف سنشهد انخفاض الاسعار. والسعودية تملك المفتاح لتحقيق ذلك». ويرى يمانى أوجه شبه بين ارتفاع الاسعار اليوم والفترة التي شهد فيها سوق النفط صدمتين أولهما في الحظر النفطي العربي عام 1973 والثانية عقب قيام الثورة الايرانية عام 1979 والذين دفعتا الاقتصاد العالمي الى الكساد.

وقال ان السياسة في هذه الحالات كلها كانت عنصرا أساسيا في سوق النفط «ففي السبعينات وأوائل الثمانينات فعلت أوبك ذلك بشكل مصطنع... والان ترى أيضا عوامل سياسية متمثلة في الاحتلال العراقي والاستفتاء الفنزويلي والنزاعات القبلية في نيجيريا ثم شركة يوكوس الروسية، والمضاربون يستغلون هذا التصدير.

وكانت أسعار النفط الأمريكي قد هيبت أمس الاول

بشدة فأنهم يزعمون بانفسهم بذور الانهيار بالتشجيع على تطوير النفط من مناطق أخرى عالية التكلفة والحد من نمو الطلب والسماح بظهور تكنولوجيا جديدة للوقود.

وهو يتوقع تكرار انهيار الاسعار للاقتصاد».

اسعار النفط تعاود الارتفاع وسط مخاوف من توقف صادرات يوكوس

نيويورك - رويترز: عاودت أسعار النفط للتعاقدات الآجلة الارتفاع أمس الخميس مدفوعة بتجدد المخاوف بشأن الأوضاع المالية لشركة يوكوس النفطية الروسية العملاقة وما تشكله من تهديد لقدرتها على التصدير.

وكانت أسعار النفط الأمريكي قد هيبت أمس الاول بـ 1.32 دولار بعد ان أظهرت بيانات الحكومة الأمريكية زيادات في مخزونات المنتجات المكررة في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي وبعد ان قال بورنومو يوسجياتنورو رئيس أوبك ان المنظمة مستعدة لاستخدام طاقة انتاجية فائضة على الفور لتهدئة الاسعار.

نيويورك - رويترز: عاودت أسعار النفط للتعاقدات الآجلة الارتفاع أمس الخميس مدفوعة بتجدد المخاوف بشأن الأوضاع المالية لشركة يوكوس النفطية الروسية العملاقة وما تشكله من تهديد لقدرتها على التصدير.

وكانت أسعار النفط الأمريكي قد هيبت أمس الاول بـ 1.32 دولار بعد ان أظهرت بيانات الحكومة الأمريكية زيادات في مخزونات المنتجات المكررة في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي وبعد ان قال بورنومو يوسجياتنورو رئيس أوبك ان المنظمة مستعدة لاستخدام طاقة انتاجية فائضة على الفور لتهدئة الاسعار.

وكانت أسعار النفط الأمريكي قد هيبت أمس الاول بـ 1.32 دولار بعد ان أظهرت بيانات الحكومة الأمريكية زيادات في مخزونات المنتجات المكررة في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي وبعد ان قال بورنومو يوسجياتنورو رئيس أوبك ان المنظمة مستعدة لاستخدام طاقة انتاجية فائضة على الفور لتهدئة الاسعار.



لوجي فراسون يعمل في حقل لزراعة قصب السكر في مزرعة حديثة في شمال استراليا حيث يوجد حزام لزراعة قصب السكر يمتد على أكثر من ألف كيلومتر

محافظ المركزي اللبناني يتوقع نمو الاقتصاد بنسبة 4 % هذا العام مع معدل تضخم بنفس القدر

ونفى حاكم المصرف المركزي ان يكون لبنان على ابواب ازمة مالية وقال «لا اعتقد اننا على ابواب ازمة مالية لكن من جهة أخرى أؤكد على ضرورة اجراء اصلاح الاقتصادي لانه السبيل الوحيد للناقد». ويشكو لبنان من ارتفاع دينه العام الى نحو 34 مليار دولار. وقال سلامة «بين لبنان والازمة المالية مسافة كبيرة نظرا الى قدرته على تنظيم اموره المالية وتفعيل اقتصاده». ومضى يقول «من المؤكد ان لبنان قادر على تحقيق هذا الامر في ظل قطاع مصرفي وسالي متين يمتلك

بيروت - يوبي أي: توقع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أمس الخميس ان تكون نسبة نمو الاقتصاد اللبناني عام 2004 نحو 4 % مع نسبة تضخم مماثلة. وكان سلامة يتحدث في مقابلة أجرتها معه صحيفة (النهار). وقال انه يتوقع ان يصل النمو هذه السنة الى نحو 4 % «وانا توافرت المكانات اللازمة لفرقته نسبة النمو الى ما بين 6 و 6.5 %». وتوقع سلامة أيضا ان لا تتعدى نسبة التضخم هذا العام الـ 4 % «وهذا مستوى نرتقب في الحفاظ عليه».

مشتريات اجنبية من اسهم موبينيل واوراسكوم تقود بورصة القاهرة لاعلى مستوياتها بـ 7 سنوات

نقطة. وقال احد المتعاملين ان اسهم موبينيل الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول) ارتفع بفعل مشتريات من مستثمرين اجانب. وسجل سهم الشركة في اخر تداول له 95.55 جنيه مصري (15.36 دولار) مرتفعا بنسبة 5,9 في المئة فيما أغلق رسميا على 94,29 جنيه. وارتفع سهم اوراسكوم للانشاء والصناعة بنسبة اربعة في المئة ليسجل 112 جنيها ويلحق رسميا على 109,29 جنيه. وقالت الشركة هذا الاسبوع انها وافقت على تقسيم اسهمها بواقع سهمين في مقابل كل سهم. وقال متعامل (السهم) (بعد التقسيم) سيكون مغريا جدا لتثير من مستثمري التجزئة» - ضيفا انه لم يكتفهم تحمل شراء السهم عند مستوى سعره الحالي. وانخفضت اسهم شركتي الاسكندرية للحديد والصلب والعز لحديد التسليح بفعل انباء عن ان الحكومة خفضت الرسوم الجمركية على واردات الصلب. واصدر وزير التجارة الخارجية والصناعة رشيد محمد رشيد مرسوما تعاملات ضعيفة الحجم.

القاهرة - رويترز: دفعت مشتريات اجنبية في اسهم موبينيل ومكاسب لاسهم اوراسكوم للانشاء والصناعة اثارها انباء عن تقسيم سهم الشركة البورصة المصرية لتخلق عند أعلى مستوياتها في سبعة اعوام ونصف العام اس الخميس. وأغلق مؤشر هيرميس القياسي مرتفعا بنسبة 1,5 في المئة عند 16225,66 نقطة وهو أعلى مستوى له منذ شباط (فبراير) 1997. وزاد مؤشر التجاري الدولي الابعس نطاقا 0,25 نقطة او 0,3 في المئة ليعلق على 97,92



أمرأة تلتقط صورة تذكارية لعائلتها قبالة قصر السلطان عبدالصمد في قلب كابو الجوز عاصمة ماليزيا التي شهدت العام الماضي ارتفاع عدد السياح الذين يزورونها بنسبة 57%

سنو: اسعار الطاقة المرتفعة تضر بانتعاش الاقتصاد الأمريكي

كانتون (وايوها) - رويترز: قال جون سنو وزير الخزانة البريطاني امس الخميس ان ارتفاع اسعار الطاقة العالمية يهدد الانتعاش الاقتصادي الأمريكي الذي يسير في اتجاه صحي وتغلب فيما يبدو على تباطؤ في شهر حزيران (يونيو).

وأشار سنو في مقابلة مع محطة دبلويو.بي.اي.ار الاذاعية المحلية الى أن أسعار الطاقة تمثل مصدر قلق خاص وسط عناصر اقتصادية أخرى تظهر انتعاشا اقتصاديا عاما مثل ارتفاع مستويات الملكية العقارية وتحسن سوق العمل. ووصف سنو ارتفاع أسعار الطاقة بأنه غير عادي وسلبى وغير مرغوب فيه وقال انه يضر الانتعاش الاقتصادي.

ارتفاع ارباح شركة توتال الفونسية للنفط

باريس - رويترز: قالت شركة توتال الفرنسية للنفط امس الخميس ان ارباحها في الربع الثاني من العام ارتفعت بنسبة 22 في المئة لتقل قليلا عن التوقعات وذلك بفضل ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية. وأكدت انها ستبدأ صرف توزيعات نقدية مؤقتة على المساهمين. وقالت الشركة وهي رابع اكبر مجموعة نفطية في العالم ان الارباح الصافية بعد احتساب النفقات الخاصة ارتفعت الى 2,16 مليار يورو (2,61 مليار دولار) في الربع الثاني من 1,77 مليار يورو في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وأكدت الشركة انها ستصرف للمساهمين توزيعات مؤقتة في الربع الاخير من كل عام تعادل نحو نصف توزيعات العام السابق. وسيحدد مجلس الادارة قيمة التوزيعات في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) على ان تصرف في الربع والعشرين منه. وزادت ارباح التشغيل بنسبة 36 في المئة الى 4,009 مليار يورو عن مجموع عمليات تبلغ 28,897 مليار يورو.

الحكومة الروسية ستستخدم جميع ايرادات يوكوس لتسديد الضرائب

موسكو - رويترز: قالت وزارة العدل الروسية امس الخميس ان جميع ايرادات شركة يوكوس النفطية العملاقة سيتم الاحتفظ عليها لدفع الضرائب المستحقة على الشركة البالغة 3,4 مليار دولار.

وأضافت الوزارة قائلة في بيان «جميع الموارد المالية الداخلة الى حسابات الشركة الان وفي المستقبل ستتحفظ عليها سلطات تحصيل الضرائب وستحول الى الميزانية لدفع الدين (الضرائب)». ووصفت الوزارة بيانا اصدرته يوكوس امس الاول بان سلطات تحصيل الضرائب سمحت لها باستخدام حساباتها المصرفية لدفع الاجور ونفقات التشغيل ورسوم النقل لضمان تدفق الصادرات النفطية بانه «ابتزاز». وقفزت اسهم يوكوس باكثر من عشرة في المئة في بداية التعاملات امس لكنها ارتدت عن مكاسبها في وقت لاحق من الجلسة ومهبط قبل ان تنسقر.

روسيا لا يمكنها رفع الرسوم على منتجات النفط

موسكو - رويترز: قال وزير الاقتصاد الروسي جيرمان غريف امس الخميس ان بلاده لا يمكنها زيادة الرسوم على صادرات منتجات النفط بدرجة أكبر بعد زيادتها بنسبة 21 بالمئة اعتبارا من ايلول (سبتمبر) اذ ان ذلك سيجعل اغلب الشحنات غير مربحة.

وأبلغ غريف الصحافيين «المستوى الذي وافقنا عليه في الفترة الاخيرة يترك هامش ربح يتراوح بين خمسة وسبعة بالمئة لصادرات منتجات النفط في مختلف أرجاء البلاد». وأضاف «اعتبارا من اليوم لا يمكننا زيادة الرسوم بدرجة أكبر ان ان ذلك من شأنه وقف الصادرات بالكامل مما يخلق وضعا متفجرا في السوق الداخلية». وستزيد روسيا الرسوم على صادرات المنتجات المكررة الى 45,4 دولار للطن عن مستواها الراهن البالغ 37,5 دولار للطن اعتبارا من الثاني من ايلول.

ويخشى المستثمرون من فرض رسوم أعلى تعوق الصادرات في اوائل آب (أغسطس) بسبب طرح أسلوب جديد لحساب الرسوم على صادرات الخام حيث ترتفع بارتفاع أسعار الخام. وارتفعت الرسوم على صادرات الخام الى 69,9 دولار للطن اعتبارا من آب من 41,6 دولار. وكانت الرسوم على المنتجات قد تحددت في السابق بنسبة 90 بالمئة من الرسوم على الخام لكن الحكومة قررت تغيير النسبة الى 65 بالمئة لحماية الصادرات. وتصدر روسيا ثاني اكبر منتج للنفط في العالم بعد السعودية نحو خمسة ملايين برميل يوميا من النفط الخام وأكثر من مليوني برميل يوميا من المنتجات المكررة للسوق الدولية.

اليابان: الانتعاش الاقتصادي مستمر

مع استمرار الحذر بشأن أسعار النفط

طوكيو - رويترز: تمسكت الحكومة اليابانية امس الخميس في تقرير شهري بوجهة نظرها بان الاقتصاد ينتعش بطراد لكنها سلطت الضوء على ارتفاع أسعار النفط كسبب يدعو لتوخي الحذر. وقالت الحكومة في تقريرها الاسبوعي لشهر آب (أغسطس) «الاقتصاد ينتعش بتيارات مع امتداد التحسن في قطاع الشركات الى قطاع الاسر». وكانت هذه هي العجربة التي استخدمتها الحكومة في تقريرها لشهر تموز (يوليو) عندما رفعت تقديرها للوضع الاقتصادي للمرة الاولى منذ ستة اشهر.

ونما الاقتصاد الياباني بمعدل سنوي بلغ 6,1 في المئة في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري مقارنة بالاشهر الثلاثة السابقة متجاوزا النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة بفضل انتعاش قادته الصادرات وانتعش أثره ليشمل الانفاق الاستثماري والاستهلاك الشخصي. ومن المقرر ان تصدر بيانات الناتج المحلي الاجمالي للربع الثاني من العام الجاري في 13 آب (أغسطس) الحالي ويتوقع الاقتصاديون نموا سنويا بنسبة 4,1 في المئة.

وقاما يتعلق بالتوقعات في الاجل القصير قال التقرير ان من المتوقع استمرار الانتعاش مع تحسن الاقتصاد العالمي والطلب المحلي.

مسؤول بلجيكي: الاسواق لا تواجه صدمة نفطية

بروكسل - رويترز: قال مدير في البنك المركزي البلجيكي لصحيفة (لو سوار) امس الخميس ان أسعار النفط ربما تكون قد ارتفعت الى مستويات قياسية ولكن الاسواق لا تواجه «صدمة نفطية».

وقد ارتفعت أسعار النفط بشدة مؤخرا ووصل الخام الأمريكي الخفيف الى مستوى قياسي جديد مسجلا 44,34 دولار للبرميل أمس الاول وهو أعلى مستوى منذ بدء تداول العقود الآجلة في بورصة نيويورك للمعاملات السليعة (نايمكس) في عام 1983. كما ارتفع مزيج برنت في بورصة البترول الدولية بلندن الى 40,99 دولار للبرميل. وبلغ أحدث سعر لبرنت صباح امس 40,24 دولار للبرميل.

وقال جان بيير بولز «علينا أن نتفقد على التعريف ولكن لا اعتقد اننا نشهد الان (صدمة نفطية) .. على الأقل ليس حسب تعريفني الذي يعني انخفاضا رهيبا في العرض عن الطلب».

ومضى قائلا «المستثمرون في السوق الآجلة بدأوا يعطون انفسهم لانهم يعتقدون ان الاسعار سترتفع كما انهم يخشون توقف انتاج يوكوس (اكبر مصدر للنفط في روسيا). لكن هذا هراء لان يوكوس تخضع بشكل ما لحراسة قضائية وليس من مصلحة أحد وقف الانتاج بل ان الامر على النقيض تماما من ذلك».

وكان قرار السلطات الروسية بالسماح ليوكوس باستخدام حساباتها المصرفية لتمويل عملياتها قد بدد المخاوف من تعطل الانتاج الروسي مما أدى الى تراجع اسعار النفط امس الخميس عن مستوياتها القياسية التي بلغت مؤخرا.

وقال بولز انه يتوقع بقاء الاسعار عند مستويات مرتفعة نسبيا على المدى المتوسط. وأضاف انه يرى ان النطاق السعري المستهدف لاويك يرتفع من ما بين 22 و 28 دولارا للبرميل الى ما بين 25 و 32 دولارا. وذكر بولز ان قوة اليورو امام الدولار تدفع ايضا الدول المنتجة للنفط والتي تسد جزءا كبيرا من وارداتها باليورو الى العمل على ابقاء أسعار النفط الموقمة بالدولار مرتفعة.

مقاومة أم إرهاب؟

■ ما يحدث في العراق منذ سقوط النظام البعثي الصدامي هو مصدر للقلق والأحراج للعالمين العربي والإسلامي. جرائم بشعة ترتكب يوميا ضد ابرياء باسم الدين. هؤلاء لا صلة لهم بالدين بل يستعملون الدين كغطاء لجرائم ضد الإنسانية بحجة التخلص من الأمريكيان. اذا كان هذا هو الهدف فلماذا استهدفت المدنيين العراقيين وغير العراقيين. المسلمون العاملون في العراق اصبحوا هدفا أيضا؟ هل قتل مترجم كوري احب الثقافة العربية وتعلم اللغة العربية وقتل سابقا باكستاني ومثاا العراقيين من ابرياء يعتبر مقاومة؟ في نظري ان قتل انسان بريء واحد هو الإرهاب بعينه مهما كانت المبررات.

بعض الغشثاا الإرهابية تدعي انها تريد تخليص

من واجب «السلطة الوطنية الفلسطينية، حماية حقوق الشعب الفلسطيني

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ان ما تتعرض له المقاومة الفلسطينية الباسلة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ النضال الثوري والجهاد الفلسطيني من تامر خبيث وشرس، وما تعانیه من مصاعب قاسية، وما ترم منه في ظروف حالكة من قبل أعدائها البشائريين والمقعين «لفلسطينيين وعربا، يعد حلقة أولى في سلسلة المؤامرات الأشد خبيثا وشراسة الغاية منها استهداف الأمة على امتداد الساحة العربية من الخط الى الخليج العربي. ولا نتعتقد ان الضمائم الفلسطينية في العراق الفلسطينية المستمرة للفصوية الثورات والجهاد الفلسطيني من تاريخنا الحديث وشرس، وما تعانیه من مصاعب قاسية، وما ترم منه في ظروف حالكة من قبل أعدائها البشائريين والمقعين «لفلسطينيين وعربا، يعد حلقة أولى في سلسلة المؤامرات الأشد خبيثا وشراسة الغاية منها استهداف الأمة على امتداد الساحة العربية من الخط الى الخليج العربي. ولا نتعتقد ان الضمائم الفلسطينية في العراق الفلسطينية المستمرة للفصوية الثورات والجهاد الفلسطيني من تاريخنا الحديث وشرس، وما تعانیه من مصاعب قاسية، وما ترم منه في ظروف حالكة من قبل أعدائها البشائريين والمقعين «لفلسطينيين وعربا، يعد حلقة أولى في سلسلة المؤامرات الأشد خبيثا وشراسة الغاية منها استهداف الأمة على امتداد الساحة العربية من الخط الى الخليج العربي. ولا نتعتقد ان الضمائم الفلسطينية في العراق الفلسطينية المستمرة للفصوية

الثورات والجهاد الفلسطيني من تاريخنا الحديث وشرس، وما تعانیه من مصاعب قاسية، وما ترم منه في ظروف حالكة من قبل أعدائها البشائريين والمقعين «لفلسطينيين وعربا، يعد حلقة أولى في سلسلة المؤامرات الأشد خبيثا وشراسة الغاية منها استهداف الأمة على امتداد الساحة العربية من الخط الى الخليج العربي. ولا نتعتقد ان الضمائم الفلسطينية في العراق الفلسطينية المستمرة للفصوية الثورات والجهاد الفلسطيني من تاريخنا الحديث وشرس، وما تعانیه من مصاعب قاسية، وما ترم منه في ظروف حالكة من قبل أعدائها البشائريين والمقعين «لفلسطينيين وعربا، يعد حلقة أولى في سلسلة المؤامرات الأشد خبيثا وشراسة الغاية منها استهداف الأمة على امتداد الساحة العربية من الخط الى الخليج العربي. ولا نتعتقد ان الضمائم الفلسطينية في العراق الفلسطينية المستمرة للفصوية الثورات والجهاد الفلسطيني من تاريخنا الحديث وشرس، وما تعانیه من مصاعب قاسية، وما ترم منه في ظروف حالكة من قبل أعدائها البشائريين والمقعين «لفلسطينيين وعربا، يعد حلقة أولى في سلسلة المؤامرات الأشد خبيثا وشراسة الغاية منها استهداف الأمة على امتداد الساحة العربية من الخط الى الخليج العربي. ولا نتعتقد ان الضمائم الفلسطينية في العراق الفلسطينية المستمرة للفصوية

الثورات والجهاد الفلسطيني من تاريخنا الحديث وشرس، وما تعانیه من مصاعب قاسية، وما ترم منه في ظروف حالكة من قبل أعدائها البشائريين والمقعين «لفلسطينيين وعربا، يعد حلقة أولى في سلسلة المؤامرات الأشد خبيثا وشراسة الغاية منها استهداف الأمة على امتداد الساحة العربية من الخط الى الخليج العربي. ولا نتعتقد ان الضمائم الفلسطينية في العراق الفلسطينية المستمرة للفصوية الثورات والجهاد الفلسطيني من تاريخنا الحديث وشرس، وما تعانیه من مصاعب قاسية، وما ترم منه في ظروف حالكة من قبل أعدائها البشائريين والمقعين «لفلسطينيين وعربا، يعد حلقة أولى في سلسلة المؤامرات الأشد خبيثا وشراسة الغاية منها استهداف الأمة على امتداد الساحة العربية من الخط الى الخليج العربي. ولا نتعتقد ان الضمائم الفلسطينية في العراق الفلسطينية المستمرة للفصوية الثورات والجهاد الفلسطيني من تاريخنا الحديث وشرس، وما تعانیه من مصاعب قاسية، وما ترم منه في ظروف حالكة من قبل أعدائها البشائريين والمقعين «لفلسطينيين وعربا، يعد حلقة أولى في سلسلة المؤامرات الأشد خبيثا وشراسة الغاية منها استهداف الأمة على امتداد الساحة العربية من الخط الى الخليج العربي. ولا نتعتقد ان الضمائم الفلسطينية في العراق الفلسطينية المستمرة للفصوية

الثورات والجهاد الفلسطيني من تاريخنا الحديث وشرس، وما تعانیه من مصاعب قاسية، وما ترم منه في ظروف حالكة من قبل أعدائها البشائريين والمقعين «لفلسطينيين وعربا، يعد حلقة أولى في سلسلة المؤامرات الأشد خبيثا وشراسة الغاية منها استهداف الأمة على امتداد الساحة العربية من الخط الى الخليج العربي. ولا نتعتقد ان الضمائم الفلسطينية في العراق الفلسطينية المستمرة للفصوية

الثورات والجهاد الفلسطيني من تاريخنا الحديث وشرس، وما تعانیه من مصاعب قاسية، وما ترم منه في ظروف حالكة من قبل أعدائها البشائريين والمقعين «لفلسطينيين وعربا، يعد حلقة أولى في سلسلة المؤامرات الأشد خبيثا وشراسة الغاية منها استهداف الأمة على امتداد الساحة العربية من الخط الى الخليج العربي. ولا نتعتقد ان الضمائم الفلسطينية في العراق الفلسطينية المستمرة للفصوية

الثورات والجهاد الفلسطيني من تاريخنا الحديث وشرس، وما تعانیه من مصاعب قاسية، وما ترم منه في ظروف حالكة من قبل أعدائها البشائريين والمقعين «لفلسطينيين وعربا، يعد حلقة أولى في سلسلة المؤامرات الأشد خبيثا وشراسة الغاية منها استهداف الأمة على امتداد الساحة العربية من الخط الى الخليج العربي. ولا نتعتقد ان الضمائم الفلسطينية في العراق الفلسطينية المستمرة للفصوية

الثورات والجهاد الفلسطيني من تاريخنا الحديث وشرس، وما تعانیه من مصاعب قاسية، وما ترم منه في ظروف حالكة من قبل أعدائها البشائريين والمقعين «لفلسطينيين وعربا، يعد حلقة أولى في سلسلة المؤامرات الأشد خبيثا وشراسة الغاية منها استهداف الأمة على امتداد الساحة العربية من الخط الى الخليج العربي. ولا نتعتقد ان الضمائم الفلسطينية في العراق الفلسطينية المستمرة للفصوية الثورات والجهاد الفلسطيني من تاريخنا الحديث وشرس، وما تعانیه من مصاعب قاسية، وما ترم منه في ظروف حالكة من قبل أعدائها البشائريين والمقعين «لفلسطينيين وعربا، يعد حلقة أولى في سلسلة المؤامرات الأشد خبيثا وشراسة الغاية منها استهداف الأمة على امتداد الساحة العربية من الخط الى الخليج العربي. ولا نتعتقد ان الضمائم الفلسطينية في العراق الفلسطينية المستمرة للفصوية الثورات والجهاد الفلسطيني من تاريخنا الحديث وشرس، وما تعانیه من مصاعب قاسية، وما ترم منه في ظروف حالكة من قبل أعدائها البشائريين والمقعين «لفلسطينيين وعربا، يعد حلقة أولى في سلسلة المؤامرات الأشد خبيثا وشراسة الغاية منها استهداف الأمة على امتداد الساحة العربية من الخط الى الخليج العربي. ولا نتعتقد ان الضمائم الفلسطينية في العراق الفلسطينية المستمرة للفصوية

الشعب العراقي من الاحتلال، فاذا كان يهيمهم مصلحة الشعب العراقي فباين كانوا اثناء الحرب العراقية الايرانية لماذا لم يتدخلوا لايقات تلك الحرب. اين كانوا عندما غزا صدام الكويت، واين كانوا عندما كان صدام ينكل بالشعب العراقي؟ لماذا كانوا صامتين بينما كانت المقابر الجماعية تمتلئ بجثث الضحايا؟ استهدافت مدنيين لا علاقة لهم بالاحزاب والسياسة هو جريمة ضد الاخلاق والقيم السماوية والبشرية. قطع الرؤوس امام كاميرات التلفزة هي ظاهرة جديدة تتسم بالوحشية وتتوهو الاسلام والمسلمين ولا تخدم القضايا العربية والاسلامية.

ما نسمعسه هو انهم يريدون ترحيل امريكان من العراق والاسلوب هو قتل اكبر عدد من العراقيين الابرياء وتدمير ما تبقى من بنية تحتية. وماذا سيدحت بعد خروج امريكان؟ هل لديهم خطة لبناء وخلق الوظائف ومحو الامية وتحرير المرأة وهل لديهم مشروع ديمقراطي؟ قال احد الملغنين مرة لي انهم يريدون

الاحتلال وحكومته مسؤولان عن مآسي العراقيين

■ الشعب العراقي في محنة حقيقية وقدره الان أن يتعامل مع الاحتلال وحكومته المؤقتة التي انشأها، شأنها شأن الحكومة التي انشأها الانان في الحرب العالمية الثانية بعد احتلال فرنسا برئاسة الجنرال الفرنسي تيتان، وتمت محاكمة تيتان وأعضاء حكومته المنصبة بعد انتهاء الاحتلال الانائي. والمسؤول الاول عن حالة الانفلات الأمني وتدهورها تدهورا مريعا هما قوات الاحتلال وحكومته. أخذت الاحداث في العراق تأخذ منعطفا خطيرا في الايام الماضية والحالية مع إستهداف المدنيين بدون تمييز باسيارات المفخخة راح ضحيتها العشرات بل المئات من العراقيين الابرياء.

ستطوع ان تقول بدون تردد وبكل تأكيد ليكايك يوم واحد الا ويسقط العشرات من الابرياء بين قتل وجريح باسيارات المفخخة

الحرب وجزء سنمار

■ راهنت أطراف عديدة على نتائج التغيير في العراق، منها دول مجاورة، وفشلت وظيفات داخل المجتمع العراقي لكن منطلق التغيير يشير لي ان التغيير سيكون دائما لصالح من قام بالتغيير بالدرجة الأولى ومكاسب الأطراف الأخرى هي نتائج عرضية مؤقتة.

وتصريح وزير الدفاع العراقي حازم الشعلان بوصف إيران بالعدو الأول يعني ان حرب الثمان سنوات لم تكن عبثا أو طيشا من صدام حسين، وربما ثمانينات قائمة ستقع.

والكويت ستقل على حافة الهاوية، ما دامت في موقعها ومواقفها . وحقوق فئات الشعب

حقائق تؤكد لا مغربية الصحراء

الاستاذ رئيس

تحية طيبة وبعد،

تشررت جريبتكم المحترمة مقالاً للسيد الحسين بوركوجوم من المغرب تحت عنوان «حقائق ومعلومات تؤكد مغربية الصحراء وما أودنا هو توضيح بعض الحقائق التي ربما قد تكون غائبة عن السيد بوركوجوم.

فعلا، صدق السيد بوركوجومة حين قال بان اسبانيا التي تمت كليا سنة 1912 اما مغادرة الغربية في اطار توزيع المستعمرات بين الدول العظمى اذذاك خلال مؤتمر برلين سنة 1884وذكرت الصحراء الغربية بالاسم ولم تدرج في اطار المغرب،كما ان احتلالها تم فقط سنة 1934 على عكس الحماية الفرنسية على المغرب التي تمت كلية سنة 1912 اما مغادرة اسبانيا لمدية طرفاية سنة 1958 فقد كان جزءا للمغرب على دمهه لكل من فرنسا اسبانيا خلال العملية (عملية اكوفيون) التي قادتها الدولتان من اجل اياة الشعب الصحراوي والقضاء على المقاومة التي كان يقومها الشعب الصحراوي ضد المستعمر الاسباني الذي طلب دعم فرنسا حتى لا يزداد موقف فرنسا سوءا بالجزائر، وهذا كل ما يعني خيبة المغرب الاولى للشعب الصحراوي في التاريخ الحديث، وعملية اكوفيون كانت ضد الصحراوي وليست ضد المغرب كما يدعي السيد بوركوجوم. اي ان العملية كانت اتفاقا بين اطراف ثلاثة على غرار الاتفاقية الثلاثية التي ستم فيما بعد 1975 بين المغرب واسبانيا وموريتانيا لتقسيم الصحراء الغربية.

اما حول قرار محكمة العدل الدولية لهاي

منبر القدس

انتخابات على اساس صوت واحد للرجل الواحد مرة واحدة فقط بعدها يريدون تأسيس خلافة. وهذا يعني رجل دين يجلس في اسطنبول يقرر من يجلد في القاهرة ويقطع راسه في عمان ويبتري يده في دمشق. يظهرون على محطات التلفاز الغضائبي وما اكثرها الان ويقولون بكل فخر ان هناك بليوناً ونصف البليون مسلم في العالم. نقول الله يزيد ويبارك ولكن ماذا فعل ذلك العدد الهائل من البشر لانقاذ القدس التي تزح تحت اقدام بساطير الجيش الاسرائيلي لمدة تزيد عن الـ 37 عاما؟ هل استطاعوا تحرير متر مربع واحد من الاراضي المقدسة. هذا صعب جدا عليهم لذا يكتفوا بقتل عدد من العراقيين يوميا لأنه هدف سهل جدا وفي نظهم حياة الانسان رخيصة سواء كان مسلما او مسيحيا وليس له أي انتماء حزبي او سياسي.

هل يعان هذا الشعب المسكين بما فيه الكفاية من حرب ودمار وسؤال ونذبح تحت قيادة فاشلة وحروب مع الجيران وغزو امريكي والان ارهاب ضد هذا الشعب

الاسنانفة.

تقول ان عدد المدنيين الذين قتلوا في العراق 37 الف مدني والرقم في تزايد مستمر ناهيك عن تدمير الممتلكاا والاقتصاد. فقوات الاحتلال تتمترس خلف الكتل الكونكريتية لتقليل خسائرها ورئيس حكومة الاحتلال انصب إهتمامه بتأمين حياة الكنائس والمساجد سيسجون بدماثهم حيث إتضح أن إهتمامه بنفسه يفوق أي إهتمامات أخرى إن وعد الرئيس اليماني جورج بوش للعراقيين لدى الجميع نظرا لتفقتهم بالاسرائيليين وتجربتهم في مواجهة المقاومة الفلسطينية التي لاتقدر تمنع

ويصف روبرت فيسك الكاتب البريطاني المشهور في صحيفة «ذي إيدنيبيدانت» ـ بغداد بأنها مدينة تفوح منها رائحة الموت ـ فانذاج مستمرة في بغداد وباقي المدن العراقية ـ الكك يقتل العراقيين ـ من قوات الاحتلال والجماعات المسلحة والعصابات وقطاع الطرق وجيش الممرزقة والمواسد الاسرائيلي ـ ثم أرفد يقول ان العراق الجديد أصبح تحت قيادة علوي أكثر خطرا مما سبق وأصبح الموت والقتل حادثا وتوتينا ـ واخر إحصائية

بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) التي أثبتت قوة الحركات الإسلامية في دولة علمى، فكيف بمن هم دون ذلك بكثير. وبالتالي استنتج امريكا ان هذه الحركات قد تتمكن من لحظا ما من أحداث فوضى سياسية على الأقل و حتى قلب بعض أنظمة الحكم في الخليج تذكرهم بالحالة الايرانية التي خرجت من ايديهم في غفلة عن الإدارة الأمريكية اذذاك.

لهذا كان العراق هو الموقع الاستراتيجي للقاعدة الأمريكية في الشرق الاوسط وهو ما

سمعت له ، اما من فتح نافسته لاسقط في فمه فتاحة الديمقراطية ، لينتظر قيام الساعة اقرب له.

لكن مع ذلك ، التغيير هو شكل من أشكال الفوضى ، ويمكن لن بريد ان يحقق مكاسب حقيقية دائمة ان يعمل على الأرض ويبحث

الصحراوي من خلاله مصيره بحرية ولولا خوف الاطالة على القارئ الكريم لنشرنا النص الكامل للقرار.

فان السيد بوركوجومه يغلط ويقلب الحقائق، فقرار محكمة لهاي موجود على صفحاة الامم المتحدة وهو في متناول الجميع، فمحكمة العدل الدولية وزعم كل الاعاءات التي قدمها المغرب اكدت ان لا علاقة بين الصحراء الغربية والمغرب ولا بينها وموريتانيا وان قضية الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار ولحها يتم طبقا للشرعية الدولية من خلال استفتاء حر عادل ونزيه يقرر الشعب

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

تصورت اقوال المفوض الفلسطيني العام في المانيا السيد عبد الله الافرنجي حول الاكتفاء بالقاء السؤالية عن تقاوم الأوضاع مؤخرا في قطاع غزة لي وبين الاسرائيليين، كما تضمنت الاقوال تهريا من الاشارة الموضوعية لي استخفاف القسام مع التقليل من شأنه بالاضافة الى الادعاء بان سبب المعضلة الراهنة كامن في ياس جيل الشباب من جدوى المفاوضات في الوقت الذي يحرض فيه جيل الحرس القديم على الاستمرار في بذل الجهود الرامية الي تحريك «عملية السلام.» اما التساؤالات التي لم يتكلم الافرنجي عنها او تهرب من الاجابة عليها فهي في غاية الخطورة ويمكن استعراضها موزعة على المحورين التاليين:

المحور الأول: الفساد وابعاده. لم يتفوه المفوض العام بكلمة واحدة عن قدم استشرءا الفساد وتاصل منذ عهد، جمهورية الفاهاني، وقبيله وبعده، اي ان المسؤولية عن تكن متصلة بسببهم، العدو الصهيوني، بل بنهج القيادة ذات الانصياع الامعي لعرفات وفي تعدد اهل المحاسبة.

المحور الثاني: بدعة الصراع بين الاجيال. ليس من الممكن تبسيط

الطرح من خلال الادعاء بان جيل الشباب الفلسطيني هو وحده الذي يصر على استمرار الكفاح المسلح، وان القيادة للمتقدمين في العمر

بحجة انقاذه من الاحتلال؛ لكي لا يسيء الف فهم احد نحن ضد الاحتلال وتختلف مع امريكا بقضايا كثيرة، واهمها التأييد الامعي لاسرائيل والازدواجية في المعايير الى ما هنالك من قضاياء. ولكن مقاومة الاحتلال يجب ان لا تعني استهداف الابرءاء من عراقيين وغير عراقيين وهذه هي الكارثة الكبرى والكارثة الاكبر هي ان قتل الابرءاء يتم تنفيذه باسم الاسلام والاسلام بريء من هؤلاء ولا صلة لهم بهذا الدين الحنيف.

استهداف الكنائس مؤخرا ما هو الا دليل قاطع على اليأس والجنن الذي وصلوا اليه والكنائس كالمساجد هي اهداف سهلة ويحاولون اقتاعنا انهم يعملون باسم الدين. الحقيقة انكشفت. الاسلام هو غطاء يتلحفه الجرمون واعداء الاسلام والمسيحية والاديان واعداء الانسانية.

نهاد اسماعيل لندن

تقول ان عدد المدنيين الذين قتلوا في العراق 37 الف مدني والرقم في تزايد مستمر ناهيك عن تدمير الممتلكاا والاقتصاد. فقوات الاحتلال تتمترس خلف الكتل الكونكريتية لتقليل خسائرها ورئيس حكومة الاحتلال انصب إهتمامه بتأمين حياة الكنائس والمساجد سيسجون بدماثهم حيث إتضح أن إهتمامه بنفسه يفوق أي إهتمامات أخرى إن وعد الرئيس اليماني جورج بوش للعراقيين لدى الجميع نظرا لتفقتهم بالاسرائيليين وتجربتهم في مواجهة المقاومة الفلسطينية التي لاتقدر تمنع

ويصف روبرت فيسك الكاتب البريطاني المشهور في صحيفة «ذي إيدنيبيدانت» ـ بغداد بأنها مدينة تفوح منها رائحة الموت ـ فانذاج مستمرة في بغداد وباقي المدن العراقية ـ الكك يقتل العراقيين ـ من قوات الاحتلال والجماعات المسلحة والعصابات وقطاع الطرق وجيش الممرزقة والمواسد الاسرائيلي ـ ثم أرفد يقول ان العراق الجديد أصبح تحت قيادة علوي أكثر خطرا مما سبق وأصبح الموت والقتل حادثا وتوتينا ـ واخر إحصائية

بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) التي أثبتت قوة الحركات الإسلامية في دولة علمى، فكيف بمن هم دون ذلك بكثير. وبالتالي استنتج امريكا ان هذه الحركات قد تتمكن من لحظا ما من أحداث فوضى سياسية على الأقل و حتى قلب بعض أنظمة الحكم في الخليج تذكرهم بالحالة الايرانية التي خرجت من ايديهم في غفلة عن الإدارة الأمريكية اذذاك.

لهذا كان العراق هو الموقع الاستراتيجي للقاعدة الأمريكية في الشرق الاوسط وهو ما

سمعت له ، اما من فتح نافسته لاسقط في فمه فتاحة الديمقراطية ، لينتظر قيام الساعة اقرب له.

لكن مع ذلك ، التغيير هو شكل من أشكال الفوضى ، ويمكن لن بريد ان يحقق مكاسب حقيقية دائمة ان يعمل على الأرض ويبحث

الصحراوي من خلاله مصيره بحرية ولولا خوف الاطالة على القارئ الكريم لنشرنا النص الكامل للقرار.

فان السيد بوركوجومه يغلط ويقلب الحقائق، فقرار محكمة لهاي موجود على صفحاة الامم المتحدة وهو في متناول الجميع، فمحكمة العدل الدولية وزعم كل الاعاءات التي قدمها المغرب اكدت ان لا علاقة بين الصحراء الغربية والمغرب ولا بينها وموريتانيا وان قضية الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار ولحها يتم طبقا للشرعية الدولية من خلال استفتاء حر عادل ونزيه يقرر الشعب

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

تصورت اقوال المفوض الفلسطيني العام في المانيا السيد عبد الله الافرنجي حول الاكتفاء بالقاء السؤالية عن تقاوم الأوضاع مؤخرا في قطاع غزة لي وبين الاسرائيليين، كما تضمنت الاقوال تهريا من الاشارة الموضوعية لي استخفاف القسام مع التقليل من شأنه بالاضافة الى الادعاء بان سبب المعضلة الراهنة كامن في ياس جيل الشباب من جدوى المفاوضات في الوقت الذي يحرض فيه جيل الحرس القديم على الاستمرار في بذل الجهود الرامية الي تحريك «عملية السلام.» اما التساؤالات التي لم يتكلم الافرنجي عنها او تهرب من الاجابة عليها فهي في غاية الخطورة ويمكن استعراضها موزعة على المحورين التاليين:

المحور الأول: الفساد وابعاده. لم يتفوه المفوض العام بكلمة واحدة عن قدم استشرءا الفساد وتاصل منذ عهد، جمهورية الفاهاني، وقبيله وبعده، اي ان المسؤولية عن تكن متصلة بسببهم، العدو الصهيوني، بل بنهج القيادة ذات الانصياع الامعي لعرفات وفي تعدد اهل المحاسبة.

المحور الثاني: بدعة الصراع بين الاجيال. ليس من الممكن تبسيط

الطرح من خلال الادعاء بان جيل الشباب الفلسطيني هو وحده الذي يصر على استمرار الكفاح المسلح، وان القيادة للمتقدمين في العمر

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

تصورت اقوال المفوض الفلسطيني العام في المانيا السيد عبد الله الافرنجي حول الاكتفاء بالقاء السؤالية عن تقاوم الأوضاع مؤخرا في قطاع غزة لي وبين الاسرائيليين، كما تضمنت الاقوال تهريا من الاشارة الموضوعية لي استخفاف القسام مع التقليل من شأنه بالاضافة الى الادعاء بان سبب المعضلة الراهنة كامن في ياس جيل الشباب من جدوى المفاوضات في الوقت الذي يحرض فيه جيل الحرس القديم على الاستمرار في بذل الجهود الرامية الي تحريك «عملية السلام.» اما التساؤالات التي لم يتكلم الافرنجي عنها او تهرب من الاجابة عليها فهي في غاية الخطورة ويمكن استعراضها موزعة على المحورين التاليين:

المحور الأول: الفساد وابعاده. لم يتفوه المفوض العام بكلمة واحدة عن قدم استشرءا الفساد وتاصل منذ عهد، جمهورية الفاهاني، وقبيله وبعده، اي ان المسؤولية عن تكن متصلة بسببهم، العدو الصهيوني، بل بنهج القيادة ذات الانصياع الامعي لعرفات وفي تعدد اهل المحاسبة.

المحور الثاني: بدعة الصراع بين الاجيال. ليس من الممكن تبسيط

الطرح من خلال الادعاء بان جيل الشباب الفلسطيني هو وحده الذي يصر على استمرار الكفاح المسلح، وان القيادة للمتقدمين في العمر

السنة السادسة عشرة- العدد 4729 الجمعة 6 آب (أغسطس) 2004- 20 جمادى الثاني 1425 هـ

تنويه

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

جاء في العدد الصادر من جريدة «القدس العربي» بتاريخ 7/26/2004 مقال بعنوان «صحف القاهرة لم تهتم كثيرا بعلاوي رغم علاقاته القديمة مع الحكومة المصرية» صادر من القاهرة ـ من لياء الجبار.

وقد جاء في المقال قدر كبير للضمان من الاقراءات الموجهة ضد الاستاذ نوري عبد الرزاق سكرتير عام منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية وضد منظمة التضامن والتي لا علاقة لها بعنوان المقال مثل:

- ان نوري قد جعل من المنظمة سفارة للمعارضة العراقية بالقاهرة.
- ان نوري كان وسيطا بين العناصر المناوئة للنظام العراقي السابق مع رابطة الدفاع اليهودي.
- ان نوري عبد الرزاق اعد مقابلات كثيرة بين عناصر المعارضة مع اعضاء

بالسفارة الإسرائيلية.

والحقيقة ان هذه التهم التي تستهدف البلبلة والتشهير ليست بالجديدة، سبق وردت عليها السكرتارية الدائمة والاستاذ نوري وفندتها وبعضها الآن أمام ساحات القضاء. الجديد في الأمر ان صحيفة لها وزن كصحيفة «القدس العربي» تتساق وراء هذه الحملة. إن المساس بمنظمة دولية لها تاريخها الشرف ضد الاستعمار والصهيونية والديكتاتورية وضد شخصية وطنية لها تاريخها المعادي للاستعمار والصهيونية والديكتاتورية مثل الاستاذ نوري عبد الرزاق لا تيهود في زماننا هذا إلا إلى خلط الأوراق والتغطية على الجرمين الحقيقيين في حق الوطن العربي وشعبه وما نعانينه.

السكرتارية الدائمة لمنظمة التضامن الشعوب الافريقية والاسيوية

أسباب مشكلة دارفور

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد

مشكلة دارفور، الاولى في العالم، فقد فاقت مشكلة العراق، ومشكلة فلسطين، وأفغانستان، والشيشان وبقية اجزاء العالم المنهية الاخرى. اتضح الآن الامر جليا بان مشكلة السودان التي بدأت وان تنتهي حتى ولا كنهاية العراق و افغانستان، هي البترول وشركة شيفرون الامريكية وحقرة الححاس حيث البورانيوم والمناس. المشكلة التي قامت في اقليم دارفور اساسها ما يعرف بالمرحيل وهي عبارة عن نزوح الرعاة بمواشيهم مع بداية الخريف (الرواشاش) الى الجنوب الغربي ويعودون مرة اخرى عند نهاية الخريف وبداية الشتاء حيث تكون المياه قد توفرت في الحظائر، والعشب اكتسى الارض وبذلك لا يكونون بحاجة الى مزراع المزارعين. وهناك محافظون بغدرون مسؤوليائهم بان يصاحبوا المرحيل عند الهجرة الاولى الى خارج محافظاتهم حتى لا يتضرر منها المزارعون بان ترمي عمو ماشي الرعاة زراعتهم، خاصة وان «التعويض» الذي يقدم للمزارعين عند تلف مزارعهم عادة ما يكون اقل القليل وقد سار العرف على ذلك ربما في كل مناطق السودان. اذن وباختصار شديد فان مشكلة السودان لا تتمثل في العراك القبلي والذي هو الآن هو طريقة الى خارج محافظاتهم حتى لا يتضرر منها البورانيوم والنأس والذهب والححاس لذلك طرح الثلاثة الكبار الصغار انفسهم. ولكن هيئات لانه الحافظ للسودان وسوف يرضى الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون ونزوح ان ينتبه لذلك «الصدق الجاهل» وكذلك متقني دارفور والامر لله من قبل ومن بعد.

محمد حامد دفع الله سوداني- ابو ططي

الحركة الاسيرة الفلسطينية لا زالت تلعب دوراً جوهرياً

■ يوجد ما هو لافت في مسألة مجموعة من السياقات التي جرى تداولها على السنة عدد من الأخوة في الساحة الفلسطينية من تلك التي تعنى بمشكلة دارفور وعنوان واحد وخضير يلقي ظلالا لكثيفة السواد حول سوء الفهم فيها على أسبسط العنوديات وسوء الطوية على ألسنة العنوان يدور حول الشرعية الوطنية وما يمكن أن تقود إليه توظيفات خاطرة على نحو ما إن جرى التسليم بما هو مركز المحتوى في هذا الضمان. بعض المتحدثين مؤخراً أفاد بان الشرعية الوطنية يمكنها مجرد الانتماء يوما بعنوان الحركة الاسيرة الفلسطينية وتلعب نظرة عما يمكن أن يتلو ذلك من استخدامات وتوظيفات، الحركة الفلسطينية، الاسيرة بلا شك كانت دوما وابدأ رحماً ولا روعة المنجز في مسيرة الشعب العربي الفلسطيني منذ ثورته الاولى في سنة 1948 والتعبير المبرهنة وحتى ثورته الحاضرة في سجون المغتصب الصهيوني. كما انها بالإضافة لأبل قيم التضحية التي سجلتها عبر موابك أسرى الحرية فإنها خلقت وبكثافة حالة مميزة في استمرار وامتداد العمل الكفاحي حتى داخل السجون وما بعدها.

ويحسب ايضا للحركة الاسيرة انها شكأت ابدأ ضميراً مستتراً ظاهراً ومراقباً عاما مشابراً لجملة الحركة التضالية للعبع الفلسطيني وكان لها في كل منعطف الصوت الابرز الذي يجدر الوقوف عند فعله وعند موقفه الذي كثيرا ما حسم بعض الخلافات في مسيرة الحركة التضالية خارجه. ولا شك أن الحركة الاسيرة بهذا قد أضافت لعدد كبير من منجزاتها التضالية أولا والتكبرية والإجتماعية ثانيا وما تلا ذلك من ميادين رسيدا غالياً وعزيزاً يحسب لها ويحظى به في كل زاوية

وموضع من نشاط الحركة الوطنية. وعقب الأحداث الأخيرة بقيت للحركة الاسيرة ساحة هامة لا بد من الوقوف بها في معرض قياس المواقف واستقراء الضمير النابض لمسيرة الحركة الوطنية. وفعلا وصل صوت الحركة الاسيرة وأمكن الوقوف على جملة واحدة التقت جميعا بمختلف مصادرهما سواء تلك التي نقلت على لسان الأخ عبد الرحيم ملوح نائب الأمين العام للجنة الشعبية بتاريخ 28/7/2004 في معتقله في سجن مجدو أو تلك التي نقلت على لسان الأخ مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية بتاريخ 20/7/2004 من معتقله في سجن بئر السبع، فعلا الموقفين حتر من مخاطر الإنزلاق في الهوة السحيقة التي ينظرهما أعداء القضية الوطنية بفارغ الصبر واكدا على حمرة خط الدم الفلسطيني، كما نبذا عوامل الفتنة وعوامل الضعف والخلل في ذات الوقت وتمدت كل المواقف إلى بصيرة وإرادة وعزم في إصلاح وإعادة بناء على أسس وقواعد راسخة في الصحة والقوة والنظافة في الساعل الوطني العام. أراد الكيان الصهيوني وعلى امتداد سنوات الاحتلال وحتى اللحظة أن يخلق حركة اسيرة مروضة تقبل به وتقبل بما يريده استراتيجيوه من خلق وطنية خاصة لا مانع لديها من قبول الاحتلال والتناقل معه، ولكنه في واقع الامر فشل فشلا ذريعا وخرجت الحركة الاسيرة ابلاغا وقادة حملوا على اعناقهم في السنوات المنصرمة وإبان الاحتلال مسؤولية تهيتت الشراخ الفلسطيني والمجتمع الفلسطيني في الخيمات والقرى والمدن لتشكيل هوية وطنية مقاومة هي التي خلقت الأجراء النامية والناضجة لفضل الخراف عبر الانتفاضة الاولى والثانية، فكيف يمكن اليوم التكرص عن هذه القيمة الوطنية الحقيقية والعالية وما باب يحاول الاصطفاط في ظل هذه الحركة حرفها إلى ما فشلت فيه استراتيجيات العدو الغاصب حتى الساعة؟

لم ولن تقف الحركة الاسيرة إلا موقفاً وطنياً واضحاً وصريحاً وتتوقع أيضاً أن الحركة الغداية التي شكأت كتشاب شهداء الاقصى ستسخر الجهدة وفي وراثة مستحقة لوية قوات العاصفة لن تنجز إلى ما هو خارج عن بوصلة المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني في أي وقت مثلما كان في أي وقت مضى، وكان ولا زال موضع احترام ما اعتبر على لسان القيادة الفلسطينية حالة مفردة وحالة خاصة ذاتية تخضع للعلاج الحكيم في مسألة تجاوز هنا وهناك ولكن في ذات الوقت فإن دعوة القيادة للنفاذ إلى هذا العلاج الذاتي هي في محلها حتى لا تكثر حالاتنا الغريبة هنا وهناك في مسائل نربأ وننزه المناضل فيها عن أن يرضى مسلوا لحق هو في نهاية الأمر نراه مقابلاً بخساً ولا يمكن أن نطلق عليه أو نراه ثمناً لا ينضه به من واجب ومسؤلية معا في حق الوطن وحق القيادة أيضاً.

أمين اللبدي رسالة على البريد الالكتروني

ما هو رأيك؟

«مدير القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية لي العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902

(على أن لتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الراه الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصفحة»



«ذكريات» فاطمة اليوسف (1)

نجيب الريحاني تشاجر مع عزيز عيد.. وصاح فيه: اذا كنت لا تريد ان تعيش فاننا نريد ان نأكل! كبريات الحرب العظمى قتلت المسرح.. المصريون انكمشوا في بيوتهم تاركين الميدان للجنود السكاري



غلاف الكتاب



نجيب الريحاني

الرواية.. وكانت ابنتها في الرواية تكبرها- في واقع الامر- بثلاثين سنة تقريبا!

وجاء اليوم العصبى، وبين ضحكات الممتلئين وتبريح الممات، انهمك عزيز عيد بلبس تلميذته الثياب التاريخية الثقيلة، ويضع لها الكياج، ايا هي فكانت في عالم آخر يطعن ويدور، اما هو فكان كالمقبل على امتحان يريد ان ينجح فيه باي ثمن، اما الممتلئون والممات وسائر افراد الفرقة فقد تجمعوا يتساقطون في اطلاق التكت، وبينهم يرتفع صوت عمر وصفي صاخبا: عزيز جملون.. وعازين يعمل تلميذ!

وارتفع السستار، ودخلت الفتاة الصغيرة تمثل وجاء الورد في سن السبعين، وكان عزيز عيد نفسه اول من فوجيء بانجاح البحار، والواقع ان نجاح الفتاة الصغيرة كان طبيعيا الى حد بعيد، فصورها خفيف خافت بلا تصنع وهو يرتعش ويتهدج من فرط خوفها وارتيابها، والثياب الثقيلة عليها، والاوضاع ترميها، فهي تضفي على المسرح متعذرة، مرتجفة، تتوكلها على عصاها.. وتبدو في النهاية- وتحت الكياج -كأنها جدة في السبعين حقا، راسخة القدم في دورها!

ومن تلك اللحظة، بدأ عزيز ينظر الى فسقاته الصغيرة على انها فتاة حقا، وقد كان من كلماته الماثورة «اني لا استطيع ان اجعل من الرصاص ذهبيا.. ولكنني استطيع ان اكشف الذهب وان اجعله لاما خلابا».. وأمن عزيز بنبوغ تلميذته فأخذ يعلمها بكل قواه.. اخذ يشتري لها الكتب لقرآه، واحضر لها شيخا يلقيها دروسا في اللغة العربية نظير خسين قرشا في الشهر، كان يدفعها من جيبه، واخذ اذا جلس معها يحدثها بالفرنسية ويحاول ان يعلمها هذه اللغة تدريجيا.. ورات الفتاة هذا الاهتمام فزادت حماسها.

وانصرفت بكليتها الى الفن فتبل من موارده وتعمق في اسراره وتبذل الجهود المضاعفة لتبروز فيه.. شيء واحد لم تستطع ان تتخلص منه، ولم ينفعها فيه عزيز عيد: هو هذا الخجل الذي كان ما يزل مسيطرا عليها، وميلها الى الانطواء والوحدة والهروب من الناس بحكم نشأتها ولكنها- يوما- تخلت عن هذا كله، وكان الفصل في ذلك للسيدة صالحة قاصين.. من الله في عمرها.

كانت صالحة قاصين سيدة خفيفة الظل جدا، لا تكف عن القاء النكت والتشفيحات، وقد وجدت في الفتاة الصغيرة مادة صالحة لتناقل تسخر منها وتنتكث عليها، ولا تكف عن تقليدها ومحاكاة صوتها النحيل.. حتى جعلها سخرية، وكانت الفتاة تضيق جدا بذلك، وتكلموا، ولكنها عاجزة عن ان ترد السخرية او حتى عن ان تصيح في وجه صالحة قاصين. كانت تشعر دائما انها دخيلة عليهم: مبتدئة عاجزة، ففسكت، حتى كان يوم لم تستطع فيه على سخرية صالحة قاصين صيرا.. ولم تشعر الا وحدها تهجم على صالحة فتجنبت من شعرها الى حجرة خالية، وتلق الباب، وتهالط عليها ضربا بيديها ورجليها وبكل شيء وصل اليها، وصالحة تستغيث ولا تمغيث.. ثم خسر جرت الفتاة واغلقت خلفها الباب على صالحة.. خرجت من الحجره وقد خلقت خلقا جديدا، وقد اغلقت وراءها الباب على الخوف والضعف والاستكانة والتردد.. ومشت بين الناس مرفوعة الرأس، كأنها قد سبحت حقا في ان تكون حرة، محترمة، لا تخاف اقتحام كل هذه العياة!

اما صالحة قاصين، فقد أصبحت صديقة عزيزة لها! وما عزيز عيد فقد أصبحت فتاتنا الصغيرة تتبعه كظله.. لا تتحرك الا بمشورته، ولا تنفصل عنه ابدا، ولا تتخلى عنه اذا طرد من هذه الفرقة او تلك، وكان هو يبحث لها دائما عن عمل وعن ادوار تؤديها في الممات الخيرية، لقاء اجر بسيط، ولا يدعها تصعد الى المسرح في اصغر دور الا بعد ان يدرجها عليه ويعلمها ويوضح الشخصيات لها.

وقد تقدمت الايام بفاتنا الصغيرة. واصبحت سيدة شهيرة مرموقة، ولكنها ظلت حافظة لجميل هذا الاستاذ العظيم حتى مات، بالرغم من كل ما سببه لها هذا العرفان من مناعب.

هل أثرت هذه المحنة كلها في الفنان العظيم؟ كلا.. بل مضى يضحك مع تلاميذه ويسخر من الآخرين.. ولم يقطع عن التفكير والحديث عن الرواية المصرية الحقيقية، على مسرح مصري حر.. اما تلاميذه فانه لم ينسوا الفن ابدا، ولم يتخلوا عن استأنهم قط، بل التفتوا حوله يفتشون جيوبهم، ويجمعون فروشهم وملايمهم، ليقتسموها جميعا بالعدل والقسطاس.. وليواجهوا اياما اخرى، من الفقر.. والحريه!

واحد شربيات في قهوة بلدي

كف تعرف ممثلتنا الناشئة بهذا الاستاذ العظيم.. عرف عزيز عيد؟ كانت بيتية، من الاب والام، وكانت صبية صغيرة، تذهب احيانا الى مسرح يقع بالقرب من محلات «صيدناوي» اسمه «دار التمثيل العربي» تتفرج على المسرحيات، وعلى ابطال هذه الحياة الغربية التي تجري امام عينيها على المسرح.. وكانت فرقة «عبدالله عكاشة» تحل في المسرح بعد ان اعتزل الشيخ سلامة حجازي التمثيل، وتقدم روايات غنائية من نفس النوع الذي كان يقدمه الشيخ سلامة مثل روايات «شهداء الغرام» و«تليمان» و«الاندلس».. وهي روايات لا بد ان يكون بطلها مطربا، ولا بد ان يغني المطرب فيها بضع قصائد.. لا علاقة لها ابدا بموضوع الملاءة.. وكان دور يوسف وهبي ان يلقي بعض المونولوجات خلال المسرحية.. وانكر بعدها المناسبة ان عزيز كان يصير على ان يوسف ممثل كوميدي لا درام.

خمس ليال لجنود الانكليز!

وارتفع الستار في الليلة الاولى.. وفوجيء الممتلئون بان الصالة غاصت الى اخرها.. بالجنود الانكليز! لم يكن في الصالة كلها غير طربوش واحد، لم يلبث الجنود ان تضايقوا من وجوده بينهم فاعتدوا على صاحبه، ومزقوا الطربوش، وطردوه.. ومضى الممتلئون يؤدون ادوارهم من الجنود الانكليز في واد اخر.. يضحجون ويسكرون ويعربدون لا يفقهون من الرواية شيئا ولا يلقون اليها بالا! وكان الممثل من افراد الفرقة لا يكاد يدخل الى الكواليس حتى يسقط غضبا عليه من هول ما رأى في الصالة.. ومن فرط ما مضط على اعصابه ليستمر في اداء دوره.

اما مدام مارسيل فكانت في غاية السرور، فالصالة ليس فيها موضع لقدم وهذا هو كل ما تريد.. والجنود يضحون ويعربدون ويسكرون.. وهي لجهلها باللغة العربية تحسب ان ذلك كله بسبب نجاح الحراج في نجاحها باهرا.

ومضى يوم ويوم واربعه والفرقة تعني نفسها بان الجمهور الصيرون سوف يقبل على الرواية تدريجيا.. وفي الليلة الخامسة كان الجنود الانكليز قد ازمعوا امرا.. فدخلوا الى الصالة حاملين بكميات هائلة من البيض والطماطم وباكاليل ضخمة من البرسيم! وارتفعت الستارة وبدأ التمثيل.. واخذت القذائف تتوالى على المسرح.. لا يظهر ممثل على خشبة المسرح الا وينهال عليه البيض والطماطم.. كان يوسف وهبي يغني مونولوجا يقول: اسكوه.. اسكوه! حين اصيب اصابة مباشرة في جبهته من بيضة تزل سائلها على وجهه وما حلقة.. وليست دولت اكرم اكيليا باهرا من البرسيم.. وكان حظ عزيز عيد من كل هذه الخضروات باهرا.. لم تثلث من الاذني في تلك الليلة سوى الممثلة الناشئة لانتها كانت تمثل بنت الابل بملاية اللف.. لا تكاد تظهر على المسرح حتى يصفق جنود الحليفة والضحرون.

وفي الصباح.. ذهب عزيز عيد الى المسرح، ليجد ثيابه، وثياب تلاميذه، ملقاة على الرصيف! بناء على امر مدام مارسيل، التي دركت في تلك الليلة- للمرة الاولى- ان المسرحية فاشلة!

ابيض.. وكانت فرقة جورج ابيض موجودة منذ سنة 1912، فلما جاءت الحرب العالمية الاولى، وامتلأت مصر بجنود الانكليز والمستعمرات، واكتسحت القاهرة بالناسالي موجة من الانحلال وشاعت الكباريات والحانات حتى قتلت المسارح، وانكمش المصريون في حياتهم الخاصة تاركين الميدان للجنود السكاري.. ولم تبق من فرق التمثيل الا فرقة جورج ابيض، وكانت تعيش على ثلاث روايات مترجمة، واوديب الملك وعطيل ولويس الحادي عشر.

ترك عزيز فرقة جورج في هذه الظروف الخائفة.. وكان يفكر في الرواية المصرية الصميمة، النابعة من اعماق الحياة المصرية، والتي لم تكن قد عرفت طريقها الى المسرح بعد.. وعاش عزيز فترة من الزمن مشتردا بافكاره، مملسا الا من احلامه.. حتى التقى في سنة 1917 بامين صدقي.. وتوثقت صلتها حتى اصبحا «ثنائيا» شهيرا مثل نجيب الريحاني وبيدع خيري فيما بعد.. واستطاع ان يؤلفا دراما مصرية ريفية في فصل واحد اسمها «القرية الحمراء».. وكانت

واساخر عزيز مسرح برناتانيا (مكان سينما كاريو بالاس الان) وبدا يقدم هذه المسرحية مع تلاميذه.. وبعض الهواة.. وكانت قصتها بسيطة ابطالها «عمدة كفر البلاص»، وخفير، وابنة الخفير.. فلاحه شابة جميلة.. وتعمل الفتاة «عين ابوها»، في خدمة العمدة الذي يحبها.. ويغتصبها.. فيثور ابوها الخفير ويقتلها.. وقد مثل عزيز عيد دور العمدة، ومثل الريحاني دور الخفير وقامت تلك الممثلة الناشئة بدور «عين ابوها».

ولكن الرواية لم تنجح.. ولم تستطع هذه الفرقة المجاهدة ان تقف في وجه الكباريات والصلوات اكثر من سبعين.. ثم اسلست سارها الاخير.

وتكاثر الناس حول عزيز عيد يحاولون القاعة بان يغير رايه.. ان يتخلى ولو قليلا عن مثله الفنية.. ولكنه ابيد وكان اول من انتشق من «الفتلة» نجيب الريحاني.. ان تشاجر يوما مع عزيز عيد.. وصاح فيه: اذا كنت لا تريد ان تعيش فاننا نريد ان نأكل!

والتحق الريحاني بكباريه كان يوجد في شارع الفى مكان كازينو شهيرزاد الحالي، وكان يملكه رجل رومي ويقدم فيه استعراضات من رقصات انجيبات.. وكان نجيب يحب راقصة تعمل هناك اسمها «لوسي» فاجتذبه للعمل معها، وعرض عليه صاحب الكباريه 25 جنيهه مرتبا شهريا ليخرج له روايات من نوع روايات عزيز عيد، مع تحريفها تحريفا يضمن اقبال جمهور الكباريات من المصريين والانكليز على السواء.

وعلا بدأ الريحاني يقدم روايات «فرانكو ارب» راقصة واقتبس شخصية العمدة من رواية «القرية الحمراء» وجعلها شخصية كوميديه، وسماه «كشكش بك»، و«كشكش» في الاصل هو اسم التمثيل الذي كانت لوسي تنادي به صديقتها نجيب.. وهكذا ولدت شخصية «كشكش بك» الخالدة في تاريخ المسرح المصري.

وقد نجحت روايات الريحاني الفرانكو ارب هذه نجاحا كبيرا.. وارفع مرتبه في شهر قليلة من 25 الى 200 جنيه.. وانطلقت سائر الكباريات تقلد هذا اللون وتحاول تقديم روايات مشابهة.. اما عزيز عيد.. فكان يذهب الى نجيب.. ويجلس في اخر الصوف، وهو يتحسّر على نجيب لسنزوله الى هذا المستوى- في رايه- من اجل اجذاب الناس.. وكان الريحاني لا يترك فرصة لحاولة اقتناع عزيز بالانضمام الى الفرقة، وبغيره بالتبرأت الطائفة.. وجيز يفرض، ويغني بتلاميذه في الشارع.. لا تملأ جيبه سوى الاحلام!

وكان يوجد في شارع عماد الدين -مكان سينما ستوديو مصر حاليا- كازينو اسمه «كازينو دي باري» تملكه سيدة فرنسية لا تعرف كلمة عربية واحدة اسمها مدام مارسيل.

واذا ذكر كيف تعرفت تلك السيدة بامين صدقي وظلّت منه ان يقنع عزيز عيد بان يكون لها فرقة تشبه فرقة الريحاني.

عزيز عيد الفلاس دائما

انني لا اعرف فاننا مصريا ضحى من أجل الفن، ونشيت بمبادئه الفنية في جميع الظروف مثل عزيز عيد.. ولم يكن عزيز فاننا على المسرح فحسب، بل كان فنانا في حياته الخاصة، في علاقته بالناس.. فاننا احترى اصابه.

كان عزيز عيد يرضى بالفقر، بالجوع، باي شيء.. الا ان يخرج رواية تمثيلية واحدة بطريقة لا يرضى عنها.. فاننا اخذ في اخراج رواية دقي في اختيار الممثلين تدقيقا بالغا..

لا يعطى انفه دور فيها لمثل لا يؤمن بكفاءته.. اما الكفاءة «الخام» فقد كان يلتقطها من الولى لحة، ويعرف على الفور اى الادوار تصلح لهذا الفتى او الفتاة.. ثم ينصرف بكليته الى تدريب النجم الناشئ وتمريته حتى يخلفه خلقا جديدا.. فاننا اضطر لاستاد دور في الرواية الى الممثل لا يعتقد بكفائته الفنية، تركه يمثل كمن يشاء.. ويبخل عليه بملاحظة او نوسحة واحدة.. انه في الفن لا يعترف بالشيء

اليس من الفن في شيء! وكان من هذه الطبيعة تكلفه ثمنا غاليا، لا يتحملة الناس العاديون.. هو الافلاس التمام بالايام والشهور.. فهو لم يكن يملك شيئا على الإطلاق، وقد يرضى اخراج الرواية التي لا تلامه ويرفض معها الاجر الكبير.. ليخرج الى الشارع معدما، مفلسا، يصوم اليوم وبعض اليوم حتى يزور امه فيكامل عندها مجانا، وقد تعطيه وهو خارج قرشين او ثلاثة! وحول هذا الاستاذ كانت تلف على الدوام شلة عجيبة من اولاديه المخلصين. يمثلون امامه في ايام الرخاء ويفلسون مثله في ايام الضيق.. وكانت هذه الشلة تتكون في ذلك الوقت من نجيب الريحاني وحسين رياض واستيفان روسي وممثل اندثر هو «صايق القرطم»، وقد سمي بذلك ان كانت بعض اصابعه مقطوعة، ومعهم ممثلة شابة ناشئة، كانت تؤمن بعقربية عزيز عيد ايمانا مطلقا، وقال عزيز عيد يوم رآها تمثل لأول مرة: انها ستكون احسن ممثلة درام.

اما عزيز فقد كان ممثلا كوميديا من الطراز الاول. وكان ممتازا بصفة قل ان توجد الا في مثله من الاساتذة: انه اذا وقف على المسرح انصرف الى مساعدة الممثلين الذين يلعبون امامه، مهما كانوا ناشئين.. ذلك ان قدمه راسخة جدا على المسرح.. فهو في غنى عن العناية بنفسه، في غنى عن محاولة الظهور على غيره.

وانني لا أنكر ان الظروف اضطرته مرة الى ان يمثل دور «الاب ديفال» في مسرحية «غادة الكاميليا».. وبالرغم من ان لونه الاصلي كوميدي، ومن ان شكله الهزيل وصوته الساخر كانا غير ملائمين لدور الاب ديفال وهو دور جوق وقور جليل.. الا انني استطيع ان اؤكد انه كان خيرا من لعب هذا الدور على المسرح المصري الى الآن.. وقد بلغ من اعجاب ادائه ان تلك الممثلة الناشئة- وكانت قد أصبحت بطلة المسرح الاولى- بكت بكاء حقيقيا وهي تمثل امامه دور غادة الكاميليا.. وكان هذا حدثا فنيا.. فقد كان معروفا عن هذه الممثلة انها لا تنجى على المسرح ابدا، باعتبار ان الكياء هو اسهل وارخص طريقة للتعبير عن التأثر.. ولكنها في تلك الليلة لم تملك لنفسها فيكت، وبكت بكاء حقيقيا وهي ترى استاذها يرتجف وينبض في دور الاب الحزين.

ومع ذلك فقد كان عزيز يقول انه مخرج اول، وان تلاميذه هؤلاء هم الممتلئون.. فاننا خرج مفلسا، بحث عن طريقة يلقى بها مسرحا يخرج عليه مسرحية ترضي نغمة الفئحة من لون الفودفيل.. يبعث على ان تهريج او سخف او ابتذال.

مسرح الحرب

وقد حدث مرة ان خرج عزيز عيد من فرقة جورج

تنشر «القدس العربي» مذكرات الصحافية والفنانة المصرية المعروفة فاطمة اليوسف، صاحبة مجلة روز اليوسف، والدة الكاتب والاديب المعروف احسان عبد القدوس، وجدة الصحافي الاسلامي محمد عبد القدوس.

ومذكرات اليوسف، صفحة عن تاريخ الفن والمسرح ودهاليز صاحبة الجلالة في مصر، في بدايات القرن العشرين. وفيها تتحدث اليوسف عن تجربتها مع عمالقة المسرح والصحافة المصرية.

صدرت المذكرات كفاتحة لسلسلة «كتاب روز اليوسف» عام 1953، وحمل غلاف الطبعة الاخيرة،

اعلانا عن العدد الثاني من السلسلة وهو للصحافي الكبير محمد حسنين هيكل «شخصيات مصرية

وغريبة». ونعيد هنا نشر المذكرات لان فيها الكثير عن تاريخ مصر،

وتاريخ اعلام الفن، ودعوة لرد الاعتبار لمصر التي تقول ان لها

عادة التنكر لابطالها، خاصة عندما تتحدث عن طلعت حرب، الرائد

الاقتصادي المصري المعروف.

«القدس العربي»

■ بل هذا الحنان الذي لا تستطيعه كل أم، كان يقابله قسوة لا اعتقد ايضا ان كل أم تستطيع ان تقسو على ابنيها.. فقد طردتني مرة- كما قلت- من العمل، وانا متزوج وصاحب اولاد، او على الاصح تركتني اخرج من العمل، وظلت عاما كاملا لا تخاطبني، وقد تلتقي بي فتجاهلني، وادم يدي لاأقبل بها فرفضها.. بل انها ضربتني يوما في مكثي وبين زملائي عقب تخرجي من الجامعة.. وهي الى اليوم لا تزال تقسو احبانا على وعلى شقيقتي، ويبلغ من قسوتها اننا لا نعرف لها سببا ولكنها دائما تعرف السبب بعد ان تنوب الى الطريق الصحيح.

وانني اعترف ان هذه القسوة كانت من الاحراج القوية في بناتي، واعدادي للعمل الذي اقوم به.. ولكن كيف تستطيع هذه الأم الحنون ان هذا الحد ان تقسو الى هذا الحد؟ كيف تستطيع ان نجعم بين هذه المتناقضات في شخصية واحدة؟

كيف نستخلص من هذه الحياة ومن هذه الشخصية قاعدة تتبعها كل سيدة تريد ان يكون لها هذا الجاه؟

لماذا ما نكت انتظره- مع القراء- من هذه الذكريات.. ونحن ذكريات ناضجة.. ولرغم ذلك فاني لا اريد من دنياي شيئا الا ان يكون لي بعض هذه الذكريات..

استحيل.. فانها في كل سطر من ذكرياتها تقول: انا صنعت من نفسي هذه السيدة.. اما انا فكيفما كانت ذكرياتي، فلا استطيع ابدا الا ان اقول: امي صنعت مني هذا الرجل! «احسان عبد القدوس»

ليست هذه الصفحات مذكرات، انما هي ذكريات متزاحمة، واذا كان القارئ يجد احبانا ان وقائمه ليست منظمة وفقا لتسلسلها التاريخي في ذلك، الا ان الفترة التي تزورح هنا هذه الذكريات كان طابعها عدم الاستقرار، وكان الاضطراب هو «نظام» حياة ابطالها.

«ف»

الكتاب الاول
ايام الفن
الفصل الاول
اكليل من البرسيم لدولت ابيض!
عزيز عيد يزور امه ليلاكل مجانا!

ليس من عادتي ان انظر كثيرا الى الماضي.. فقد كان لدي دائما من مشاكل اليوم واللغ، ما يشغلني عن تأمل الالاس البعيد.. على ان الماضي لا يموت ابدا، انه يعيش فينا بكل ما فيه من مسعادة او شقاء، وانه ليكني احبانا ان يمر بالانسان حادث صغير، او مناسبة بسيطة، لينسهار هذا السدد الذي تقويمه دون الماضي، وتتدفق كل الذكريات.. كالجوار الهادر.

وقد جاءت هذه المناسبة البسيطة التي ردتني الى الماضي رفعة واحد، اثناء الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة حركة الجيش، وكنت جالسة اسمع اصوات الفنانين نقلها الى امواج الراديو، وقد احتشدوا جميعا على مسرح واحد، يوسف وهبي وحسين رياض واحمد علام وزينب صدقي وامينة رزق وعشرات غيرهم من الفنانين القدماء والحديثين. وعادت بي الذاكرة الى تلك الايام الجيدة، حين كان هؤلاء الابطال هوة ناشئين، وفنانين احرار.. احرازا هؤلاء لا يمكنون شيئا سوف فنههم، ولا تقديمهم الا عقيدتهم.. وحين كانوا يلتفون كالتلاميذ المخلصين حول استاذهم القدير القائمة، العميق الصوت، الفلاس دائما: عزيز عيد.



عزيز عيد: انني لا استطيع ان اجعل من الرصاص ذهبيا.. ولكنني استطيع ان اكشف الذهب واجعله لاما خلابا

د. إبراهيم أبراش*

■ مايجري على الساحة الفلسطينية هذه الأيام امر يثير الحزن والالم كما يثير الغضب، ذلك انه في الوقت الذي تزداد فيه الهجمة الصهيونية على شعبنا وقضيتنا وتمارس فيه إسرائيل عمليات تصفية بشرية ليس لقط اللنشاطين من المجاهدين بل للقضية من الشعوب على وطني الفلسطيني والهوية الفلسطينية لم يعرفا عبر تاريخ القضية خطرا مهددا لهما كما هو حاصل اليوم، وفي الوقت الذي تناشد فيه سائر دول العالم العربي والإسلامي أن يبعدوا صفوفهم منارتدائها، في هذا الوقت تتشجر في الصراعات داخل الحزب السلطة، ويحدث ما كنا وما وكثيرون معنا نحذر منه وهو توجيه السلاح الفلسطيني ضد الفلسطيني.

بل رغم من خطورة ما يجري فلا يمكن وصفه بالحرب الأهلية لأنه صراع بين مراكز قوى ولامحبة امتداد جماهيري غالبية الجماهير بما فيها الفتاوىة تعرف حقيقة الصراع وبالتالي ثنأى بنفسها عنه، ما تعله الأطراف المتصارعة لا يخفى بالضرورة حقيقة الصراع، صحيح ان خطاب الإصلاح والتتديد بالفاسد هو شعار مثيري الأحداث الأخيرة، وصحيح أيضا ان الاسماء المتداوله كرموز للفاسد ليست بعيدة عن الفاسد، وصحيح ان السلطة الفلسطينية في حالة يرثى لها بحيث أصبح لفظ سلطة يغيثر مضمون، وصحيح ان الحكم في مناطق السلطة ليس للقانون أو المؤسسات بل للعائلات والتمتددين في الأجهزة الأمنية وشخصيات تخصصي تزعم بانها تتكلم باسم الرئيس ابو عمار وتحارب بسيفه بالإضافة إلى أصحاب جاه

حسن حمدي*

■ عنوان «رأى القدس» لعدد «القدس العربي» رقم 4724 ليومي السبت-الأحد 3 (٢٠٠٢ يوليو) لهذا العام، وفيه ابدع الكاتب واجاد واغضب من حيث يدري ولا يدري، فهو اراد ان يرضى الجميع من «حكومة معارضة وما بينها».. المقال كان بمناسبة قرار مجلس الامن الدولي باعطاء الحكومة السودانية مهلة شهر واحد لنزع اسلحة ميليشيات الجنود أو مواجهة عقوبات اقتصادية ودبلوماسية.

لعل اتفاقنا مع ما جاء في المقال في معظم فقراته التي تقدر امانة كل انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبتها الميليشيات المسلحة في دارفور بما في ذلك عمليات القتل والاغتصاب.. مصدر اتفاقنا مع المقال المذكور قد اربان حقيقة ظلت كونها مخروم تنفيذها لوقت قريب.. وزييد من الشعر بيتا اننا نقول وبكلام لنسب ليه ولا تاويل ان ما يحدث في دارفور هو «كارثة» انسانية تشترك الحكومة بحسب مسؤوليتها عن امن كل السودانيين اختلفوا معها أو اختلفوا ولميليشيات ما يسمى بالجنجودي.. وان صح ما قاله السيد الامام الصادق المهدي من ان هناك مجتمعات عربية غير سودانية تحولت منذ الكارثة الى ملأ.. من وهم من اين جاءه؟؟ سؤال جديد عليه حكومة والسيد الصادق المهدي وقد كان رئيسا للوزراء قبل انقلاب الانقاذ.

ثم ناتى موضوع الجنجودي، ونسأل من الذي يسلهم ويجهزمهم، ولابد ان تجيب حكومة السودان على هذا السؤال الحثوري ان لا يخفى ان وزير الخارجية ووزير الخارجية على هذا السؤال يسؤال آخر، ومن يسلم المتطرفون؟ قد استعنت السيد وزير الخارجية

انجمار كارلسون*

ترجمة: د. نجاح احمد

■ لم استعمل ان أفهم لماذا يطلب ويتسهم هؤلاء الجنود الأمريكيان لترجة انهم يتعلمون صورا لهم ويعتقدون اني اهلهم واصدقاتهم مختلفين بما يقومون به، لكن تصور انهم ساديون، ولكن عندما قرأت هذا المقال ظهر لي اني كنت على خطأ.

انهم أشخاص طبيعيون، يتصرفون بشكل ينسجم مع تفكيرهم، وهذه الصور وصلت إلى الصحف ليس فقط لأن البعض منهم أدرك انه كان على خطأ، بل أنهم وجدوا إمكانية الحصول على مكاسب مالية من نشر تسجيلهم الكاسخ.

في 25/٢٠٠٢ نشر الكاتب وسفير السويد في تركيا انجمار كارلسون في صحيفة الساء السويدية Amftomblad هذا المقال. وهو جزء في سلسلة طويلة من المقالات والكتب التي ألغها في مواضيع سياسية. اجتماعيا شتى منها، لله معنا. الذين انخرضوا في الشرق الأوسط، وانضوا عن القضية الفلسطينية، الصليب والملال، الإسلام وأوروبا.

انمازت كتابات هذا الشخص بالحياة الإيجابي والنموعية، لذا وقف يدافع عن العرب والمسلمين أمام المحققة الصهيونية الخافقة أكثر مما تدافع نحن عن أنفسنا. وفي هذا المجال يحلل الأسباب الواقعية التي دفعت بالجنود الأمريكيان إلى ارتكاب بضائع تعذيب والسجاء في سجن ابو غريب وغيرها من أماكن الاعتقال. ترى ما هو رأي أصدقاؤه وحلفاء أمريكا بهذا المقال. واليك نص ما كتبه:

«تسيرات العمليات البيضاء وزيراً للدفاع الأمريكية بان عمليات تعذيب وإماتة الأَسجاء في سجن ابو غريب هي تصرفات فريدة لبعض الأشخاص «غير الأمريكيين».. ضعفت وانهارت بعد المقال الصحفي المنشور الأمريكي السياسي والصحفي التومبوكز. والصحفي سيومن هيرش في صحيفة النيويوركز. وبعد الفضائح المشرفة الجديدة التي أظهرت ان هذه الجرائم لم ترتكب فقط في ابو غريب، بل

د. أكرم المشهداني*

■ استمؤم بالأحد يدافع عن العراق، ولكنني أتساءل مع غيري: أي يوم سر على بلدي العراق المتكرب بالأخطال والفضوى وفقدان الأمن منذ عام ٢٠٠١ بل يكن يوماً دامياً وبعيداً؟.. في يوم الأحد الأول من آب (أغسطس) الجاري تعرضت دور العبادة في بغداد والموصل إلى هجمات بربرية باله أسحسيها إلا كاسفة، استهدفت جموع المؤمنين بالله التعبديين الذين جاءوا يجتهلون إلى زمين الواحد أن يحفظ بلدهم وحاداً، أمناً، مستقراً، مطمئناً مدفوعا عنه البلاد والفقن، لكن خساب الباطن والفتنة مدفوعا عن مواطن الفضل والفساد، ابت ان أن ترتكب جماعة فخري عن حماقات إليس، فتجرت ست سيارات المُنظمة عند كائش كانت غامسة بتعبديين في بغداد والموصل، ورسالت دعاء زكية

ما يجري في مناطق السلطة الفلسطينية

عظمة شعب.. أزمة قيادة وبؤس نخبة

وتفوذ يستمدون قوتهم من مصادر خفية أو معروفة ولكن لا أحد يستطيع البوح بها... وبالرغم من ذلك فليس الحق بين والباطل بين عند الفيلسوف التاريخي وكلما تازمت السلطة كان عليهما ان تقرب مزيد من الحق الفلسطيني حتى تحافظ على وجودها، إنطلاقا من مقولته بان الجماعيني الجيد هو الفلسطيني البت، كما تتوحد الجماهير في مواجهة الاحتلال، وفيما عدا ذلك فالنتائضات كثيرة ليس فقط ما بين السلطة والمعارضة بل داخل القوى السياسية المتعدية للسلطة وداخل القوى السياسية المتعدية للمعارضة وداخل السلطة/المعارضة (ككاتب شهداء الأقصى)، وداخل كل حزب وجماعة بل داخل كل أسرة وداخل كل مواطن حيث حالة من الشيذوفينيا تفتاب الناس فلا يعرف الواحد منهم ماذا يريد وكيف يتصرف سياسيا.

على هذا الأساس ليس من الهين ان نعلن موقفنا منحازا لهذا الفريق ضد ذاك لأن الصراع الحثدم اليوم ليس بين اقلية وشارر أو بين فاسدين ومصلحين و بين وطنيين ومخلصين وعملاء يبردون بيع القضية، كل المتصارعين ينتمون للسلطة وهي سلطة أصبحت كالتبئية الطفيلية التي تتسلق الشجرة للشامخة وتبقى تعاشاش عليها وتمتص عصارتها حتى تموت الشجرة ثم تموت النبتة الطفيلية، هذا هو حال السلطة مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، فوجود السلطة واستمرارها هو على حساب الحقوق

السودان على طريق التفكك

التكثرت مصطفى عثمان اسماعيل بقول «نحن ضد المتطرفين والجنوديين ضد المتطرفين» وصاحب المعلق بعين:

على رغم ان ذات الوزير وصف الجنجوديين لاحقا بانهم قتلة وقطاع طرق حتى يخطط الامر مع عصابات قطاع الطرق بالاقليم ولكن الكلل هناك يعرف هؤلاء اولئك بالناسم والقبيلية.. وقد زاد الطين بلة ما ذكره مجبوت السيد الرئيس لدارفور مفوضا منه، السيد وزير الداخلية عبد الرحيم محمد حسين في معالجته لسالة الجنجويد من انه قد تم استيعاب بعضهم في القوات الاعرشيية؛ ان كان ما قال صحيحا فقد اخطات الحكومة خطا فاحشا اذا اشركت من تصفهم بالعصابات الموقرات التي تمت ضد النظام والحكائات وغيرها..
- ظهور الكتاب الاسود في 1999 من قبل حركة العدل والمساواة في الاسلاميين الدارفوريين منهم على وجه الخصوص وما ادى اليه هذا الامر وحل المجلس النيابي ثم سجن عراب النظار فالتشقاق الحزب الحاكم مما اضعف النظام كثيرا واكثر من معارضيه وهذه المرة الذين تقاسموا معه امر الانقلاب على النظام الديمقراطي والذين يعرفون كل خباياه خاصة العلوية التي تمت ضد النظام والحكائات وغيرها..
- ظهور الكتاب الاسود في 1999 من قبل حركة العدل والمساواة في الاسلاميين الدارفوريين منهم على وجه الخصوص والذي لم تفهمه الحكومة ولم تحلف نفسها على طرحة على المواطنين الذين ظفوا على طول الخط بعبدین عنيا وحتى ابناة جلدتهم من التنظيم الحاكم.. ثم حادثة اغتيال الاستاذ دوى بولاد الاسليمي والذي كان رئيسا لاتحاد طلاب جامعة الخرطوم عن الاتجاه الاسلامي والذي انضم لجون فريق من المعروفين في منطقتهم.

- مع معالجة الحكومة لاثورة الحالية مع مجلس الامن بعد ان وصلت مشكلة دارفور بسرعة البرق التي تخص السودان في مجلس الامن.. ولم يعن ان تحمل، ولم من الفرخ ان اليهود كارتة كنهه ان مجلس الامن بسرعة ام «نعدت عليها ونمنع عنها الاوكسجين لاطول مدة، وكالات الاتباء والاقرار الاصطناعية تدبج كل يوم وتري العالم

الحقيقية، ما يجري حتى الآن هو صراع على المناصب وتقوية الموقع داخل النخبة السياسية الحاكمة للاستفادة من كعكة غزوة اني يعتقد البعض بانها ستكون دسمة نون ان يفكروا بالتمنن الذي سيدفعه الوطن مقابل تمكن بعض المعولعين بالسلطة من إدارة غزوة ذاتيا تحت إشراف امني إسرائيلي ومصري. ان كان من فائدة مما جرى فهي فقط كشف هزلة وضع السلطة والتصعد داخل الحزب الحاكم وهو التصعد الذي كانت عليه الاحزاب الحاكمة في الأنظمة الشمولية قبل انهيائها والتحدي الكبير الذي يواجه الرئيس ابو عمار، وفي الامور متراطبة وعقدة حلها عند الرئيس ابو عمار.. لا شك ان ابو عمار شكل ظاهرة متميزة ونموذجا للزعيم الذي لا يتنازل عن حقوق شعبيه، ولكن صمود الرئيس ورفضه لمسايرة الضغوط الامريكية والاسرائيلية لا تكفي وحدها لنخه صفة القائد الناجح، انها نتحصه صفة الزيم ولكن القيادة تحتاج إلى مؤسسة وقدره على التحرك السياسي في اسوأ الظروف والتعاطي مع المستجدات، القيادة الحكيمه لا تؤسس على العناد السياسي والتخندق في مواقع الطهرية السياسية،حصار الرئيس خبيثا وشلا والحالة تستيب في الحيادية السياسية والقلمية،نمسهه بالتوابت - ومفهوم التوابت الوطنية- أصبح مطاا وغامضاً- لم يحل دون إسرائيل وانتزاعها مزيدا من الأرض، ودون مسؤولين يحسبون على السلطة من توقيع اتفاقات فيها تقريب بالتوابت التي يزعم الرئيس انه يتسكك بها- خارطة الطريق وثيقة جنيف وخطة شارون الخ.

يمكن تفهم تخوف ابو عمار من تقويت صلاحيات مهمة لمسؤولين في السلطة لأنه يرى في بعضهم القدرة على ضبط الامور امنيا ولكنه يتخوف من طسوحهم وسفكهم السياسي وقدرتهم على الصمود في مواجهة الضغوط الاسرائيلية والامريكية، فيما يرى بأخربين ثبابا على المواقف الوطنية ولكنهم يفتقدون لمكائات

جوارضا مزجة عما يجري في بقعة عزيرة من بلادنا العربية وهي نقطة في الزلعة الرضية؛ والنيتم بعض ما علنت عنه الحكومة تجاه «الحكومة الجائرة والغزو المتوقع من قبل دول الاستكبار».

-بداننا نسمع عبارات عنترية وخطبا نارية تكترنا بخطب الصحافي الشاب منان مثل حكاي الاله ليله وليلة حتى اذا ادرك شهوراد الصباح سكتت عن الكلام المباح.. احقاد شيكان ينتظرون ابناء كتشترن.. والمقابر جاهزة لجنرالنا بريطانيا.. وقد دعا السيد الامين العام للحزب لفرقة شعبية من شباب ونساء وطلاب ورجال ونساء الحزب الحاكم والسودان للذود عن السودان واذانة العدو كاسات المرارة والهزيمة وان الاسلام هو المقصود والعني الاول بتتك الهجمة التشرية ثم رفض قرار مجلس الامن ثم الدعول عن الرضف وذلك باليقول على فضض واشياء من هذا القبيل متناسين انهم يخاطبون الحكومة الدولي التي اعترف بانقلابهم فانالوا بذلك الشريعة والتي لاهاها منعت الاتقاا اسوعا، كما انه لم يوضحوا الحق معنى التي يتقابلون بها ذلك الكلام.. شخسيا لم افهم معنى الرضف، ان لا محل له من الاعراب واسألو علماء السياسة والدبلوماسية وهو فوق كل ذي علم عليم.

اين وزارة الخارجية واين الخبيرة؟؟ واذا صح ما تناوله بعض وسائل الاعلام عن ردود فعل المسؤولين و ان غير المسؤولين الذين شهدوا فانه يعنى بصريح العبارة ان السودان لا ينتظر شهرا ولا يحزنون فهو «عاصي» وعندما سيعلم ان السودان من الدول المارقة والتي شقت عصا طاعة للمجتمع الدولي من الاعتراف بها وبهذا تكون قد فكتحت صدها وظهروها لسياسات العقاب الدولي التي تستحقه.. ما قوم اليس فيكم رجل رشيد! لا تعتقد ان الاسلام هو المستهدف في هذا الحالة، وحتى وان سلطنا جدلا بذلك، من عرض الاسلام لذلك

العرب وبقية الحيوانات: العنصرية التي أوجدت التعذيب

رواية Leon Uris «الحاج» التي قدمت على أنها محاولة لفهم العرب، كسرت الرقم القياسي في العنصرية المتشددة ضدھم. الميھات الكبيرة لها تعكس صورة العرب والمسلمين في الأزھان، ليس للولايات المتحدة بحسب بل في العالم بأسره. استخدھم يوريس جميع التخصیسات العنصرية التي يمكن أن تحظر في الیبال في وصفه. فالفلسطینيون العرب هم جھلة فقرأه انھم بلکون روح العبادة لتطویر انفسھم نهائیا. انھم قسما یراهم المعرفة من الطبيعة، عن غير طبیعي منحرف. العرب بشكل عام حسب تصور یوريس شعب بدائی منحل یقومه دين یلیس جميع الطمحات الإنسانیة باستثناء القليل، كالقدوسة والتعرجف التي تطغى وتسيطر على الأخری، العرب شعب رای یوريس مجتمع معلوق أو مجنون.

عندما یتمقل الأمر بالعرب لا توجد حواجز تردع الأشخاص الذين یطلقون العنان للخرصات والتجهحات العنصرية، وهذا الأمر لا یقتصر بالتاكید فقط على الولايات المتحدة.

قیلم الكاذبب الحقيقية True lies. أحد أسوأ أشكال التخرصات الموجهة ضد العرب، و یظهر فیها الممثل آنرولد شورأرنزیکر یندیح العرب الشرذیین. أشھر هذا الممثل ولع نجمه فجأة بعد نقلھه على القیام في منتصف التسعیاتيات واصبح الآن حاكما لولاية كاليفورنیا.. وهذا قاسا لدرجة للعرب والمسلمین ھی سلوك طبیعي وليس لاسباب الأشخاص العرب الأبریاء، أما على انھم إرهابیون یقتل معطلشون على الدماء أو سفھاة مملقون حدیثو المتعمدة لحدود شهواتھم في الحصول على النساء الغریبات. كثير من الألام الغریبة تعرض جموعات من المسلمین ترغ قبضات ایدیاھم وھی تنادی بشعارات العنصرية بالحدق على الغرب واطلب، أحد أفضل كتایب Ericson في «العرب والایالات المتحدة» فرینج جیورج. «العرب والایوانات الأخری».. بدلا من أن یحرق..

الأرهاب الأعمی لن یزرع الفرقة في العراق

استهداف دور العبادة بالتدمير، والتعبدین بالقتل عمل جبان مرفوض

برئية، و هذه هي المرة الأولى التي استهدف فيها دور العبادة المسيحية بأعمال ارهابية. وأياً كانت الجهة الباغية التي خططت ونفذت تفجيرات الكنائس في بغداد والموصل فلنا سبتقي موضع مقت العراقيين وادارتهم وإستجوابنهم وعظیمھم، ومھما حاول الفاعلون الحقیقیون أن یختسروا فإن ہو یائمن ھویات الوطیة الشریفة التي تحركھم من خارج العراق أو داخله، لابد ان تتكشف یوماً ولن یكون هناك أي غطاء سیاسي أو دینی أو أخلاقی یتستر عورۃ هذه الأفعال الأثمة المتكررة. ان تفجیرات كنائش بغداد والموصل عملية مرفوضة مستھجئة من جمیع الاخیار والمؤمنین في العراق والعالم و غیر مقبولة ویجب الانتباه الی ایھما لأنھ تئوي زرع الشقاق وإثارة الفتنة الطائفية في العراق. انما فی الوقت الذي ندین ویستكثر بشدة الأفعال اریابیة التي استهدفت الكنائس والتي تشیر الدلائل واصابع الاتهام فجھا الی قوى خارجیة لیست الموساد ومخابرات اھمیاة أخرى بعیدة عن التورط فیھا

لأنه لا یعقل ان یقدم عراقی كاننا من كان على تفجیر دور العبادة أو قتل المؤمنین العربیین، واستكثف الیام حقيقة هذه الأفعال ومن یقف ورأئھا، وبذات الوقت فان الأعمال التي تخصی المسلمین في دور العبادة بیوت الاله الطاهرة، إذا تنھت الی تشویہ صورة العقاریة الشریفة الرافضة لاحتلال. كما ان هذه الممارسات تتناقض تماما مع الشریعة الاسلامیة التي تحض على حرمة النفس البشریة وحماية واحترام مواطنی الدولة ومن منصفھم اتباع الیدایات السامویة.

إنھا العراقیین الیوم مدعوون أكثر من ذي قبل الی الوقوف صفا وحادا أمام المؤامرة التي یاتت ملاھمھا واتضحت غایاتھا في بذر الشقاق والفتنة، وان مھاجمة دور العبادة الی دیانة كانت تعد استھانة بمعتقدات الأیمان البشریة والقدیة على تدعیام الدین الاسلامي وتعالیمھم السعھا، ومطلوب منا جمیعا أن نقف معا علیھا وحادا ضد المدعی لتدمير دور العبادة الی یا كائنا، وهذه المھاجمة اریبیة وان كانت تحمل

* كاتب من العراق

السنة السادسة عشرة- العدد 4729 الجمعة 6 آب (أغسطس) 20٠4 جمادى الثاني 1425 هـ



القيادة والزعامة ويفكرون أيضا للشعبية، ولكن من المسؤول عن أزمة القيادة هذه؟ اليس أبو عمار نفسه؟ إما يتساهل مع البعض بداية أو بإفساد البعض الآخر بالمال أو بإحباط آخرين من الشرفاء ودفعهم لترك العمل السياسي والإنزواء جانباً، أو بتشويه البعض وترك الحبل على الغارب للمقربين منه لنعتهم بصفات الخيانة والعلة وفيه التشكيك بوطنيتهم؟

الفرصة ثم تأتي بعد لأن القضية أكبر من السلطة ومن فتح، هي قضية عشرة ملايين فلسطيني، قضية من اهم القضايا في العالم، ومن الإهانة أن نخترزلها بمجموعة مسلحين يتلاعبون في حوارية غزة أو الضفة، يمكن لأبو عمار ان يحل المشكلة بتجاوز غالبية بطانته، سواء الفاسدة أو المتردة، ويكفي هؤلاء ما جعله طوال عشر سنوات أي إنجاز وطني، أيضا الرئيس أبو عمار الانفتاح على الشعب وعلى الشعب جديدة بما فيها قوى المعارضة لأن زعيم كل نخبة وليس زعيم فتح فقط، وذلك بتشكيل قيادة عمل وطني يبرنامج وطني جريء وواضح، برنامج لا يحال أصحاب الشعارات الكبرية الذين وضعوا أنفسهم في وسعهم البعض على قمة الشجرة، ولا يحال الفاسدين والفساديين الذين يعجبون الوطن مركب يغرق والشاطر من ينهب ما يستطيع من محولته دون ان يبتهله الميم، ويكل صراحة فإن معالجة أبو عمار لازمة الأخيرة لم تكن موفقة، واسلوبه المعتاد بالوزارة والانفصال على جبهته القضائيا بحلول ترتيبية لم يعد يجدي، فالزمنة ليست أزمة حكومية كما جرى تسويقها، بل هي اعق من ذلك وحل الأزمة ليس بيد أبو علاء، والخبر يجب القول ان كان لا بد من الفاصلة ما بين الوضع القائم الذي هو نتيجة للقيادة المتردة لابو عمار واتخاذ الوطن، فإتخاذ الوطن أولى، مع كامل احترامنا لأبو عمار.

* كاتب وكاديمي من فلسطين

الهجمة التشرية؟ وهل اقامت الحكومة الحالية العدل وبسطت القوانين بالاسودان، ولا تصدق تلك الاشاعة المغرضة التي تدعى ان ميليشيا الجنوديين من القاعدة وان مجموعات عربية ليست سودانية ضمن الجنجوديين.. عندها تكون قد دخلنا نفقا ضيقا يصعب الخروج منه دون ان يتبخرى من على سطح الارض والخارطة السياسية والجغرافية والسياسانية وطن اسمها السودان كان بالاسم علم السمع والبصر ويسمى الله القائمین على امره على اقرفوه في حقه، وحق شعبه الطيب من جرم! أمل ان يكون ذلك كذلك: أمين.

وكلمة اخيرة نقولها بكل صدق وحرص على السودان ونحن أكثر حبا له ونودا عنه واستعدادا لبذل كل غال ومثخص في سبيل ان يظل هذا السودان لنجيمع متلمعا كما ومن لا نخلم بان يكون ذلك بان تأخذ هذه الحكومة الامور على جديتها، فحصل الامن هذا اخر خطوة مهمة قبل عنه وبأي صفة أتصف فيها يمثل الازادة الدولية التي نحن جزء منها نؤثر فيها وتتأثر؛ واننا ونحن ظاهرين لقدراتها وانها ذات فاختراب والتمتاز؛ وهذه مسؤولية الجميع، ولهذا كان اختيارنا وما يزال السعي الحديث اليوم وقيل قوات الالوان في تكوين حكومة قومية وتوحيد اهدافها وهي راسها اعادة الثقة بين المواطنين والاحاد على اهل.

حاشية: قل لي يريد اي حكومة عربية او افريقية سيدرف عليها علينا المبحث الذي راأت من لقاء

نفسها او بفعل فاعل؟ ماذا تنتظر مثل تلك الحكومة التي لم تقنع شعبها من جوع ولم تحمهم من خوف، هذا أو الطعان الطوبوق وقعة غلانية وشجاعة بدلاف عن هذه العاطفة الجياشة.

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

* دبلوماسي سوداني سابق

طوشة بشارتنا

خالد منصور*

■ كنا نعرف ان بشارتنا ضيقة ولا شيء فيها يمكن اخفاؤها ولا يمكن عليه.. انق الامور وحتى خلاف الزوج واخوته يمتن ان يتكفط ويصبح سيرة يتحدث بها الناس بصورة المسلمین في الأزھان، ليس للصراعات التي تستخدمھم بها الاولات الكبيرة بأسره. استخدھم یوريس جميع التخصیسات العنصرية التي يمكن ان تحظر في الیبال في وصفه. فالفلسطینيون العرب هم جھلة فقرأه انھم بلکون روح العبادة لتطویر انفسھم نهائیا. انھم قسما یراهم المعرفة من الطبيعة، عن غير طبیعي منحرف. العرب بشكل عام حسب تصور یوريس شعب بدائی منحل یقومه دين یلیس جميع الطمحات الإنسانیة باستثناء القليل، كالقدوسة والتعرجف التي تطغى وتسيطر على الأخری، العرب شعب رای یوريس مجتمع معلوق أو مجنون.

عندما یتمقل الأمر بالعرب لا توجد حواجز تردع الأشخاص الذين یطلقون العنان للخرصات والتجهجات العنصرية، وهذا الأمر لا یقتصر بالتاكید فقط على الولايات المتحدة.

قیلم الكاذبب الحقيقية True lies. أحد أسوأ أشكال التخرصات الموجهة ضد العرب، و یظهر فیها الممثل آنرولد شورأرنزیکر یندیح العرب الشرذیین. أشھر هذا الممثل ولع نجمه فجأة بعد نقلھه على القیام في منتصف التسعیاتيات واصبح الآن حاكما لولاية كاليفورنیا.. وهذا قاسا لدرجة للعرب والمسلمین ھی سلوك طبیعي وليس لاسباب الأشخاص العرب الأبریاء، أما على انھم إرهابیون یقتل معطلشون على الدماء أو سفھاة مملقون حدیثو المتعمدة لحدود شهواتھم في الحصول على النساء الغریبات. كثير من الألام الغریبة تعرض جموعات من المسلمین ترغ قبضات ایدیاھم وھی تنادی بشعارات العنصرية بالحدق على الغرب واطلب، أحد أفضل كتایب Ericson في «العرب والایالات المتحدة» فرینج جیورج. «العرب والایوانات الأخری».. بدلا من أن یحرق..

* عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني

AL-QUDS Al - Arabi Volume 16 - Issue 4729 Friday 6 August 2004

رأي القدس

سياسة بريطانية موالية لاسرائيل

يتفق الكثير من المحللين المهتمين بشؤون المنطقة العربية على أن موسم الانتخابات الرئاسية الأمريكية هو موسم «البيات السياسي» للبيات الأبيض، وأن علينا، نحن أبناء المنطقة، أن لا نتوقع أي تحرك أمريكي طوال هذه الفترة على صعيد التسوية السياسية للصراع العربي-الإسرائيلي.

ووجه النظر هذه تنطوي على الكثير من الصحة، علاوة على كونها حقيقة معروفة ليست جديدة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو امتداد هذا «البيات الشتوي» إلى دول لا تواجه انتخابات عامة، ورئاسة أو برلمانية، مثل بريطانيا شريكة الولايات المتحدة الأساسية في كل حروبها في المنطقة، وخاصة في الحروب ضد «الارهاب» والحرب المشتعلة في العراق.

المسترتون بلير رئيس وزراء بريطانيا الذي يقضي حالياً اجازة هادئة وعلى نحو الكاريزي مع أسرته، وعد حزبه، مثلما وعد الشعب البريطاني برمته، بالعمل بشكل دؤوب مع الإدارة الأمريكية من أجل إيجاد حل للصراع العربي الإسرائيلي، وقيام دولة فلسطينية حيوية قادرة على الاعتماد على نفسها اقتصادياً وسياسياً. ولكنه لم يف بهذه الوعد على الإطلاق، بل بات أكثر انحيازاً لوجهة النظر الإسرائيلية، وأكثر تيريراً لسياسات شارون في القتل والتدمير.

حكومة توني بلير مستحسنة لانقاذ ضحايا العنف والاعتصام في دارفور، وتلجج إلى استعدادها إلى إرسال قوات للتدخل العسكري في الاقليم، ولكنها لم تحرك ساكناً عندما كانت الدبابات الاسرائيلية تلحق عظام الأطفال في مجرزة رفح، وتهدم البيوت فوق رؤوس ساكنيها وتشرذم الآلاف منهم.

مكثت بريطانيا في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا في ادنى مستوياتها بسبب سياسة حكومة العمال الموالية لأمريكا واسرائيل، ومثل هذه السياسة لا تنعكس سلباً على العلاقات العربية والبريطانية فقط، وإنما تعرض أمن المواطن البريطاني للخطر.

فقد كان لافتاً أن بريطانيا احتلت مكانة بارزة في ادبيات تنظيم



www.mahjob.com

إقليم دارفور بين «لعبة الأمم» و«بورونوغرافيا الكوارث»

فلماذا والحال هذه تتنازع إلى «عرب» دارفور ضد «أفارقة»، الإقليم المسلم... الذين كانوا في طليعة مساندي الثورة المهدية أو آخر القرن التاسع عشر، والذين قدموا ثلاثة نواب إسلاميين في انتخابات 1986 وكيف يستقيم استمرار الحديث عن «إسلامية» الرئيس السوداني عمر البشير، في التراب والرهنة من صدامه العنيف مع الشيخ حسن الترابي؟ وما معنى «إسلامية» أي نظام حكم في السودان، أو حتى في أي بلد عربي؟

التيس من المفارقات ذات الدلالة العميقة أن «الاستيلاء العثماني»، كما يصف ملثون فورست أسلوب حكم جعفر النميري بعد انقلاب 1969، حظي بدعم مبديني من الشيوعيين وبمعارضة من الشيخ الترابي الذي بقي رهن الاعتقال طيلة سبع سنوات، ثم انقلب الأقدار سريعاً فاعمد النميري عشرات القادة الشيوعيين قبل أن يهتدي إلى فضائل الشريعة وتطبيق الحدود على قوانين أيول (سبتمبر) 1983، ولا يتكفي بالفرار عن الترابي بل ويعينه وزيراً للمعدن؛ ولا يقتفي المفارقة الأخرى أن اكتشاف النفط كان الكاشف الحاسم لاخحبار سلسلة القوانين الاستبدادية (غير «العثمانية» هذه المرة) وطرقت وفتحت الجيوب الجنوب على نحو عنيف حصداً أكثر من مليون 8. ماذا، هكذا بختة، قررت الولايات المتحدة أن تنسف اتفاق نيمز (يونيو) المنصحي بين الحكومة السودانية والأمن العام للأمم المتحدة كوفي أنان، والذي يمنح الخرطوم ثلاثة أشهر لتجريد الميليشيات من السلاح؟ ماذا ضغفت واظنت لاقتصاد استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يحظر مهلة إلى شهر فقط، بل إن التفتريين الرسمي الجرائري لم يتناول أكثر من تعجيزي بالنسبة إلى حكومة مُعددة معاقفة في الأساس؟

وهل في وسعنا، هذه الأحقاب بالذات ومع هذه الإبرارة الأمريكية الإمبراطورية بالذات، أن ننجح إلى البراءة فلا نرى شهوة التدخل العسكري عابقة في خلفية ما يريد البيت الأبيض من السودان؟ وهل نملك رفاة دفع أجندة الانتخابات الرئاسية الأمريكية بعيداً عن المشهد بأسره؟ رئيس غارن في مستنقع العراق وفاشل في تسعة أعشار مملكتنا السياسية الخارجية، أما صيد ثمن بقره من النخبين السود ويجهل من جديد قائد حملات الخير الصليبية ضد أشرار العالم؟

صبحي حليدي *

يتركسون أكثر من مائة لغة ويتوزعون في عشرات المجموعات الإثنية، ويشطرون وفقاً لخطوط ولاه قبلية وجغرافية ليس أقلها انقسام الشمال بتقافته العربية، والجنوب بتقافته الأفريقية أو الوثنية، والغرب بأصوله الإثنية الوافدة أو الأفريقية، وشبه مفتاح حاسم لفهم التاريخ السوداني، هو أن الفتح الإسلامي عرب مصر بعد أقل من عقد على وفاة الرسول العربي، ولكنه توقف عند حدود السودان وجمعت الجيوش شطر الغرب لنشر الإسلام في شمال أفريقيا وإسبانيا.

ويستوطن السودان (للسبب إجمالاً) ألف عام أخرى على تخوم الإسلام قبل أن يصل العرب، لا على هيئة «مجاهدين في سبيل إعلاء كلمة الله» بل كرجال دين وتجار ذهب وعام ولحق قدموا من مصر وبلاد جزيرة العرب وشمال أفريقيا، واستخدموا القرآن واللغة العربية والطقس الصوفي لتقويض النظام القبلي الناجز وتفكيك العقائد المسيحية والوثنية، وفي عام 1885 وضعت انتفاضة الهدي خاتمة دامية للوجود المصري على أرض السودان، لا لشيء إلا لالتهم الأرض للوجود الكولونيالي البريطاني.

6- «عرب الحدود» هو التعبير الذي استخدمه الشيخ حسن الترابي لوصف عواقب الفصل الزمني الطويل الذي جعله ولادة الهوية العربية في السودان فيصورية بالمعاني السيكلوجية والسياسية والجغرافية، وسهل لوجو «الإدارة الكولونialis البريطانية إلى سياسة «الجاب لعمق» العاكسة تماماً للسياسة التي اعتمدها الرواد العرب، وفي قاموس التاج الإمبراطوري كان إغلاق الباب على عرب الشمال العربي يعني قفحه على مضراعيه أمام قبائل الجنوب عبر تقسيمه إلى ثلاثة أقاليم، وتأسيس «وضع خاص» بكل إقليم، وإسناد الخدمات الشريوية والاجتماعية إلى البعثات التبشيرية، وتكليف زعماء القبائل بالشؤون الإدارية المحلية، وإجاءة اللغات الإثنية والثقافة القبلية على حساب الإسلام واللغة العربية.

7- إذا كانت حكومة البشير «إسلامية»، كما تقول معظم وسائل الإعلام الأمريكية في استسهال عجب،

الحالي طبيعي بالمعنى السوسولوجي للتنازع بين القبائل

الرعيوية المتحركة (معظم «عرب» دارفور، والقبائل الزراعية المئونة (معظم «أفارقة» الإقليم)، وهو ليس أمراً طارئاً لأنه ببساطة يدور حول الماء والرعى والبقاء، خصوصاً في منطقة صحراوية قفر وجرداء، ولا يبدى البتة في أن إهمال الحكومة المركزية لإقليم دارفور، وهذا أو تلك الأسباب التمييزية أو العنصرية التي تحابي «عرب» الإقليم، كانت في طبيعة الأسباب التي زادت من حدة التنازع.

3- ليست من قشة الملائكة تلك النخب السياسية والعسكرية التي أطلقت نمرد «أفارقة» إقليم دارفور في شباط (فبراير) من هذا العام، وهم أبعد ما يكونون عن صفة الضحية، لقد كانت لدى الحزبين الرئيسيين، حركة تحرير السودان، بقيادة منى أركوي، مبادرة و«حركة العدالة والمساواة» بقيادة خليل إبراهيم، جنوداً سياسية واضحة حين يادرت ميليشياتهما إلى الاستيلاء على حامية «قولو» في جبل مرة، ثم الزحف على مدن حكيم والفاشر وعبدن، وإحراق سلسلة هزائم بابايش السوداني النظامي الذي وقع أسير المفاجأة الصاعقة، هوالاً مارساوا، بدورهم، أعمال سطو ونهب وتخريب واغتصاب في المناطق التي سيطروا سيطرتهم عليها، وهذا موثق في تقارير منظمة الوحدة الإفريقية ومعظم منظمات حقوق الإنسان.

4- ميليشيات «الجنجويد» ليسوا ملائكة أيضاً، ولا ضحايا، لقد ارتكبوا من الفظائع وجرائم الحرب وأعمال القتل والاعتصام والتهجير ما لا يتروك زيادة لمستزيد، وهذا أمر لا خلاف عليه في الجوهر، ما هو جدير بمسائل، في المقابل، بل تلك الدرجة المظلمة من تأنيب هذه القبائل، على نحو مطلق معتم شامل وعنصرى أيضاً، لا تمييز فيه من زيد وعمرو؛ ولعل المرء يبداً من مفردة «الجنجويد» ذاتها، التي أطلقها «أفارقة» غير «العرب» وناقضتها وسائل الإعلام قاطبة (وبينها، بالطبع، تلك العربية الإسلامية) دون تمحيص أو تدقيق، والحال أن التعبير (وهو في اللغة الدارفورية الدارجة «الجنجويد»، وليس «الجنجويد») يفيد معنى اللصوص والأقاقين وقطاع الطرق، ومن غير المعقول أن تطلقه عشرات دارفور العربية على نفسها.

5- السودان دولة -أمة، وسكانه (38.1 مليون نسمة)

تحوّل الحديث هذه الأيام عن العلاقات الجزائرية المغربية من

بالقرار المأجور الذي اتخذته محمد السادس بإلغاء التاشيرة على المغتربين الجزائريين الذين يدخلون الأراضي المغربية، فببعضها كان بعض التاشيريين يتوقعون رد فعل إيجابي من الجزائر، فاجتاحت الأخيرة المجتمع الدولي حينما قررت أن تؤجل قرار المعاملة بالتالي على المواطنين المغاربة إلى وقت لاحق، بل ونهت ويزم الخارجية الجزائري إلى إلغاء زيارة كانت مرتقبة إلى الرباط لمخوون نندو أو متوسطية بدعوة من نظيره المغربي، فما هي ياترى خلفية القرار المأجور للسلطات المغربية، والدوافع الكامنة وراء رد الفعل البارز لعمسولين الجزائريين؟

التحيز في مسلسل العلاقات الجزائرية المغربية، منذ منه صعود الملك محمد السادس والرئيس بوتفليقة إلى سدة الحكم في كلا البلدين وفي السنة نفسها 1999، ظلت رسائل اللو قادمة بينهما حتى في أحلك الفترات التي عرفتها العلاقات الثنائية خلالهما، بل وبالغا أو تصعيداً خطيراً، كان دافعه في معظم الأحيان الخلاف القائم حول قضية الصحراء، وقد أبدى قادة البلدين دوما حرصاً وتسابقاً إلى بحث رسائل التفاهي في كل مناسبة قادراً وفي مناسبات الحزن التي يلت باطلين.

لكن كثير من وسائل المثابرة بين بوتفليقة ومحمد السادس، هي تأكيد على منتهى استعداد البلدين «وغير القبائل للتراح» لإيجاد أي اجراءات من شأنها دفع العلاقات الثنائية نحو التقدم وبناء صرح اتحاد المغرب العربي وغيرها من الكلمات التي لا يستعسر على السياسيين ذكرها.

وقد ظلت نفس لغة الخطاب السياسي أو «لغة الخشب» (كما يحلو للجزائريين سميتها) قادمة بين قادي البلدين، لكنها لم تكن بوتفليقة ومحمد السادس من تتجاوز خلافاتها ليقبلا بحضور قمة دول اتحاد المغرب العربي التي كان مقرراً عقدها بالعاصمة الجزائري في شهر ايار (مايو) من العام الماضي.

العامل الثاني مرة أخرى إلى النفوس بإمكانية توصيل البلدين إلى تسوية خلافاتها بعد أقل من ستة أشهر من الجارية، إذ قررت الجزائر أن تسلم الهدية لليبيا وتتفرغ لعلاقتها الثنائية مع جيرانها، ومع المغرب بصفة خاصة، كما جاء على لسان الرئيس بوتفليقة في عدد من خطبه ورسائله الملوك، عاد القائد يعزفان معاً «سينفونية» للعلم على «توطيد أو امر المؤدة بينهما وتطوير علاقاتها الثنائية بما يخدم ويستجيب لتطلعات الشعبين»، أو شيء من هذا القبيل، ولإيات حسن نواياهما، سارعت قيادات البلدين إلى تنصيب لجنتين مشتركتين بدأت عملهما، الأولى لبحث الأفرادية القطبية، والثانية الشؤون الاقتصادية، لجمع خبراء البلدين في الرباط، وتلا ذلك زيارة وزير الداخلية المغربي للجزائر، كخطوة تسبق زيارة للوزير الأول المغربي.

ولربما كانت هذه المرة الأولى التي يجرى فيها البلدان تقدماً ملحوظاً في تسوية بعض الخلافات العالقة بينهما، على الأقل ضمن ندبة التسعينات،

تحوّل الحديث هذه الأيام عن العلاقات الجزائرية المغربية من

بالقرار المأجور الذي اتخذته محمد السادس بإلغاء التاشيرة على المغتربين الجزائريين الذين يدخلون الأراضي المغربية، فببعضها كان بعض التاشيريين يتوقعون رد فعل إيجابي من الجزائر، فاجتاحت الأخيرة المجتمع الدولي حينما قررت أن تؤجل قرار المعاملة بالتالي على المواطنين المغاربة إلى وقت لاحق، بل ونهت ويزم الخارجية الجزائري إلى إلغاء زيارة كانت مرتقبة إلى الرباط لمخوون نندو أو متوسطية بدعوة من نظيره المغربي، فما هي ياترى خلفية القرار المأجور للسلطات المغربية، والدوافع الكامنة وراء رد الفعل البارز لعمسولين الجزائريين؟

التحيز في مسلسل العلاقات الجزائرية المغربية، منذ منه صعود الملك محمد السادس والرئيس بوتفليقة إلى سدة الحكم في كلا البلدين وفي السنة نفسها 1999، ظلت رسائل اللو قادمة بينهما حتى في أحلك الفترات التي عرفتها العلاقات الثنائية خلالهما، بل وبالغا أو تصعيداً خطيراً، كان دافعه في معظم الأحيان الخلاف القائم حول قضية الصحراء، وقد أبدى قادة البلدين دوما حرصاً وتسابقاً إلى بحث رسائل التفاهي في كل مناسبة قادراً وفي مناسبات الحزن التي يلت باطلين.

لكن كثير من وسائل المثابرة بين بوتفليقة ومحمد السادس، هي تأكيد على منتهى استعداد البلدين «وغير القبائل للتراح» لإيجاد أي اجراءات من شأنها دفع العلاقات الثنائية نحو التقدم وبناء صرح اتحاد المغرب العربي وغيرها من الكلمات التي لا يستعسر على السياسيين ذكرها.

وقد ظلت نفس لغة الخطاب السياسي أو «لغة الخشب» (كما يحلو للجزائريين سميتها) قادمة بين قادي البلدين، لكنها لم تكن بوتفليقة ومحمد السادس من تتجاوز خلافاتها ليقبلا بحضور قمة دول اتحاد المغرب العربي التي كان مقرراً عقدها بالعاصمة الجزائري في شهر ايار (مايو) من العام الماضي.

العامل الثاني مرة أخرى إلى النفوس بإمكانية توصيل البلدين إلى تسوية خلافاتها بعد أقل من ستة أشهر من الجارية، إذ قررت الجزائر أن تسلم الهدية لليبيا وتتفرغ لعلاقتها الثنائية مع جيرانها، ومع المغرب بصفة خاصة، كما جاء على لسان الرئيس بوتفليقة في عدد من خطبه ورسائله الملوك، عاد القائد يعزفان معاً «سينفونية» للعلم على «توطيد أو امر المؤدة بينهما وتطوير علاقاتها الثنائية بما يخدم ويستجيب لتطلعات الشعبين»، أو شيء من هذا القبيل، ولإيات حسن نواياهما، سارعت قيادات البلدين إلى تنصيب لجنتين مشتركتين بدأت عملهما، الأولى لبحث الأفرادية القطبية، والثانية الشؤون الاقتصادية، لجمع خبراء البلدين في الرباط، وتلا ذلك زيارة وزير الداخلية المغربي للجزائر، كخطوة تسبق زيارة للوزير الأول المغربي.

ولربما كانت هذه المرة الأولى التي يجرى فيها البلدان تقدماً ملحوظاً في تسوية بعض الخلافات العالقة بينهما، على الأقل ضمن ندبة التسعينات،

الجزائر مستاءة من قرار المغرب

اسماعيل طلي *

على الرغم من أن المناخ الذي كان سائداً لم يكن بالضرورة مشجعاً على إجران ذلك التقدم، ففضية الصحراء المغربية كانت تلقى بظلالها على الساحة، بل إن عادت لتفرض نفسها بقوة وتحكم مستقبل علاقاتها الثنائية، وتواتت الأحداث متسارعة بعد استقالة جيسس بيكر المبعوث الدولي إلى الصحراء، ووصول خوسيه لويس سبتييرو للحكومة الإسبانية، فكان سبتييرو بمثابة العاصفة الهوجاء التي خلطت الأوراق وكاد يعصف بها بالتقدم الحاصل بين الجزائر والرباط في معالجة القضية الجزائرية.

تقدم الوزير الأول الإسباني باقترح لحل معالجة المشكلة الصحراوية بحيث يجلس الأطراف الأربعة إلى طاولة الحوار لتسوية الخلاف، ربحتي الرباط بالاقترار برغبيتها في تسوية القضية الصحراوية نهائياً بحوار مباشر مع الجزائر دون الصحراويين، بينما كان رفض الجزائر يطماشي ومواقفها المبدئية الرافضة لأي حوار حول الصحراء دون مشاركة مثلي البوليزاريو، وقال وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم إن الجزائر «ليست مكلفة بمهمة لدى المجتمع الصحراوي ولا يمكن أن تتفاوض باسمهم، وأن الجزائر ما زالت وستبقى تعتبر قضية الصحراء تخص تقرير مصير شعب، فحينما أن يكون لبلاد» «صراع في الأراضي الصحراوية، كما فعل المغرب حينما أقسمت رفقة موريتانيا بالصحراء الغربية أو اسط السبعينات تماماً كما فعلت موريتانيا نفسها».

ومرة أخرى، تبين بوضوح أن علاقة الجزائر والرباط لا يمكن أبدا فصلها عن القضية الصحراوية بسبب تعنت المغرب في موقفه، فقد أبدا المرة أيضاً لوصول السياسيين تجاهل خلافاً قائم حول الصحراء، وأكدوا متمسكين بمواصل العمل الثنائي لحل القضايا العالقة.

كانت الأمور تسير على ما يرام، إلى أن فاجأ ملك المغرب السلطات الجزائرية بإلغاء التاشيرة على المواطنين الجزائريين، فنزل الخبر كإمام البارد الذي يتدفق على جسم انسان في عز أيام الشتاء.

لم تستقبل السلطات الجزائرية قرار الملك بترحيب كبير، واكتفى وزير الخارجية بتبريد عبارات اللو التي تبقي حيا معارضاً قائماً مع السلطات المغربية من دون أن يخفي بلخادم امعضاه السوسولين الجزائريين بالقرار الانفرادي للملك، ومرة أخرى عاد المغرب عن الرسائل اليجابية، وقال بلخادم إن «رسالة بوتفليقة للملك المغربي بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة لإعتلائه العرش ساهمت في المضي بين الجزائر والمغرب نحو الأفضل، وأن قرار الملك يدخل في إطار علاقة المودة والأخوة بين البلدين» هناك طرحةا تتناولها الأوساط السياسية والنقابية والإعلامية في الجزائر

تحوّل الحديث هذه الأيام عن العلاقات الجزائرية المغربية من

بالقرار المأجور الذي اتخذته محمد السادس بإلغاء التاشيرة على المغتربين الجزائريين الذين يدخلون الأراضي المغربية، فببعضها كان بعض التاشيريين يتوقعون رد فعل إيجابي من الجزائر، فاجتاحت الأخيرة المجتمع الدولي حينما قررت أن تؤجل قرار المعاملة بالتالي على المواطنين المغاربة إلى وقت لاحق، بل ونهت ويزم الخارجية الجزائري إلى إلغاء زيارة كانت مرتقبة إلى الرباط لمخوون نندو أو متوسطية بدعوة من نظيره المغربي، فما هي ياترى خلفية القرار المأجور للسلطات المغربية، والدوافع الكامنة وراء رد الفعل البارز لعمسولين الجزائريين؟

التحيز في مسلسل العلاقات الجزائرية المغربية، منذ منه صعود الملك محمد السادس والرئيس بوتفليقة إلى سدة الحكم في كلا البلدين وفي السنة نفسها 1999، ظلت رسائل اللو قادمة بينهما حتى في أحلك الفترات التي عرفتها العلاقات الثنائية خلالهما، بل وبالغا أو تصعيداً خطيراً، كان دافعه في معظم الأحيان الخلاف القائم حول قضية الصحراء، وقد أبدى قادة البلدين دوما حرصاً وتسابقاً إلى بحث رسائل التفاهي في كل مناسبة قادراً وفي مناسبات الحزن التي يلت باطلين.

لكن كثير من وسائل المثابرة بين بوتفليقة ومحمد السادس، هي تأكيد على منتهى استعداد البلدين «وغير القبائل للتراح» لإيجاد أي اجراءات من شأنها دفع العلاقات الثنائية نحو التقدم وبناء صرح اتحاد المغرب العربي وغيرها من الكلمات التي لا يستعسر على السياسيين ذكرها.

وقد ظلت نفس لغة الخطاب السياسي أو «لغة الخشب» (كما يحلو للجزائريين سميتها) قادمة بين قادي البلدين، لكنها لم تكن بوتفليقة ومحمد السادس من تتجاوز خلافاتها ليقبلا بحضور قمة دول اتحاد المغرب العربي التي كان مقرراً عقدها بالعاصمة الجزائري في شهر ايار (مايو) من العام الماضي.

العامل الثاني مرة أخرى إلى النفوس بإمكانية توصيل البلدين إلى تسوية خلافاتها بعد أقل من ستة أشهر من الجارية، إذ قررت الجزائر أن تسلم الهدية لليبيا وتتفرغ لعلاقتها الثنائية مع جيرانها، ومع المغرب بصفة خاصة، كما جاء على لسان الرئيس بوتفليقة في عدد من خطبه ورسائله الملوك، عاد القائد يعزفان معاً «سينفونية» للعلم على «توطيد أو امر المؤدة بينهما وتطوير علاقاتها الثنائية بما يخدم ويستجيب لتطلعات الشعبين»، أو شيء من هذا القبيل، ولإيات حسن نواياهما، سارعت قيادات البلدين إلى تنصيب لجنتين مشتركتين بدأت عملهما، الأولى لبحث الأفرادية القطبية، والثانية الشؤون الاقتصادية، لجمع خبراء البلدين في الرباط، وتلا ذلك زيارة وزير الداخلية المغربي للجزائر، كخطوة تسبق زيارة للوزير الأول المغربي.

ولربما كانت هذه المرة الأولى التي يجرى فيها البلدان تقدماً ملحوظاً في تسوية بعض الخلافات العالقة بينهما، على الأقل ضمن ندبة التسعينات،

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 Internet: www.alquds.co.uk * E-mail: alquds@alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كي يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف: فاكس: 3901523(202)
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)
 مكتب عمان: شارع الصحافة فندق البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)

النشرة: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
 طبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاصدار السنوي 450 جنيها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك البريد.

القديس
 يومية سياسية مستقلة
 Editor In Chief
 ABDEL BARRI ATWAN

بين «حديث» جرى وآخر لم يجر
 عدلي صادق

ليس فقط من خلال كلام العامل الأردني الملك عبد الله الثاني، وإنما كذلك من خلال كلام كثيرين، من حولنا، نستنتج أن الموقف العربي، يتداعى من انهيار إلى انهيار، وأن فلسطين، باتت من غير حليف حقيقي، إقليمياً ودولياً، وأن مغادرة الحلفاء المفترضين، بالتصريح، وبالتصريح، لسفينة يرونها غارقة، إنما هو بهدف دفعنا للاقتناع، بأن حجم ما نأخذ، في هذا الخضم، يتناسب طردياً، مع حجم استعدادنا لطمأة الإسرائيليين، أمناً، وأن غير ذلك بات من الأوهام؛ بدأت مرحلة التآخيم الشامل، للكابينة السياسية الفلسطينية، بحيث يتعين عليها أن تختار أحد أمرين: إما أن تتصلب فتكسر، بمطابق من داخلها، أو أن تتماشى فتكسر، بمطابق من خارجها، فضلاً عن المطارق التي من داخلها. وما راية الإصلاح، التي رفعت، وأمسك بها من أعتوا، وليس من أفقرهم النضال والتعفف، إلا صيغة فححت المجال للقول، بأن ما يراذلها، هو أن تنتهي إلى التكيف، مع وضعية سياسية، تتأخذ في الحسبان، أن الولايات المتحدة، هي القوة المهيمنة على المنطقة، وأن العرب متتلون لخطها، وأن الوضع الفلسطيني، بات مخفناً بالجراح؛ أحزنتني «أبو علاء» وهو يدفع الإنهاء عم، بلغة من فوجئ بالسهم الذي أوجعه. كان الرجل محقاً، لأننا لم نتنازل، في أية لحظة، عن ثوابت العملية السياسية، منذ أن بدأت هذه العملية. بل إن ما يتعرض له الرئيس عرفات، من حصار ومقاطعة في «المقاطعة» هو بسبب الألتناز، وليس لأي سبب غيره، لأن الفساد في الكابينة الفلسطينية، نشأ وترعرع قبل «أوسلو» في التربة العربية الرسمية. فهذه هي التي رعته، وحمته الأصابع، وجعلتهم في موضع الأسماع، بل وكفّت بعضهم بمهام، واشتد عودهم من خلالها، فالفساد في السلطة، كان أمثداً للفساد في المهاجر العربية؛ الملك عبد الله الثاني، أشار بتعبير صياهي، عن «حديث» كان عن 98% من الأراضي المحتلة، في العام 1967، تحول إلى «حديث» عن 50% من هذه الأراضي، بل ونري مما الذي كان يقصده بالضبط، عندما أشار إلى أننا نقبل ما كنا نعترضه في السابق «خيابة». فخي الحديث الأول، كنا بصدد المحصلة العربية، السياسية والعسكرية، لتاريخ طويل من الصراع، فقد أوصلتنا تلك المحصلة، إلى تلك الصيغة من الحل، حيث فتحتنا صيغة جديدة، لنسبة 100% جديدة، لسماحة الوطن، ليست في الواقع 22% من مساحته الأولى، أما «الحديث» الثاني، فلم نتعاطا، لأننا لم ولن نقبل أن تكون الأراضي المحتلة، في العام 1967 متنازعاً عليها، وأن يكون حقنا فيها، أقل من 100% منها؛

بين «حديث» جرى، وآخر لم يجر، تسلسل الحديث والأحكام الجزائية. لم يعد من هوياتنا، إدخال أحد، في دائرة «الخيابة»، وتلزم الصمت، مجال وقائع عربية يومية، صحافية ليس فقط لنضالنا، وإنما كذلك لإسبانيتنا. وليس مضموناً، أن يؤسس أحد، موقعه، على احتمالات التخوين، ثم يجرم بأننا واقعون في التنازل الذي هو قرين الخيابة فلسطينيين لم تكن ستسقط تحت مضايقة شيء بشيء، عندما أعطت الحركة الصهيونية، موقفاً يتمسك بتحديد الفلسطينيين عن إدارة الصراع، وموقفاً يتعمد الشكلية الضعيف، في معركة إنقاذ فلسطين، مقابل أن تدعم الصهيونية، في كوابيتها الغروب، مطالباتها القطرية، في إعلان الاستقلال، وعلى الرغم من ذلك، لا نميل إلى المحاكمة التاريخية للمسائل، لأنها قريبة الشبه بالمهاترات، والمهاترات لا تقسر التاريخ، ولا تشرح الواقع؛

الفياعرا لم تعد قاصرة على كبار السن

دورية الصحيفة الدولية لاجتاث العثة ان عدد الرجال الاقل من 45 عاما الذين يستخدمون الفياعرا تضاعف ثلاثة أمثال خلال تلك الفترة.

ويستخدم عدد أقل من هؤلاء الرجال الفياعرا لانهم في حاجة لها لسبب طبي، وقالت الشركة في بيان «هذه النتائج تشير الى استخدام متزايد للفياعرا كعامل معزز او مساعد في الاستجمام».

ومع ذلك فان غالبية مستخدمي الفياعرا تزايد اعمارهم على 56 عاما، ويعمل العقاقر على زيادة

■ واشنطن -رويترز: الفياعرا لم تعد قاصرة على كبار السن.. فالحمية القنبلة التي تعالج العثة تجد اقبالا من اعداد متزايدة ممن تقل اعمارهم عن 55 عاما وفقا لما ذكرته شركة اكسبريس سكريبس امس الخميس.

وكشفت الدراسة التي اجريت على أكثر من خمسة ملايين بالغ مؤمن عليهم من عام 1998 وحتى 2002 ان أكبر فئة يتزايد اقبالها على الفياعرا من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 55 عاما، وركزت الشركة في

ليلة في «رم»

أمجد ناصر

لا يشبه «وادي رم» أي مكان آخر في الأردن، وربما، في العالم، فهو ينطوي على عناصر فذة، وتاندرا ما اجتمعت في مكان غيره: الجبال الصخرية الشاهقة، التكوينات التي لها شكل منحوتات وثنية، الرمال التي تتقلب بين الأحمر والذهبي، والمياه التي تنزّ من قلب الحجر الصلص.. وأخيراً الصمت المطبق الذي يلف المكان ولا يقطععه إلاخفق جناح طائر هنا، أو هناك. ثمة تصور شائع عن الأردن أنه بلد صحراوي، ولكن هذا ليس دقيقاً تماماً.

صحيح ان مساحة الخضرة محدودة جداً في الأردن ولكن ما يسمى، عادة، «صحراء»، هو أرض قابلة للاستصلاح والزراعة لو توفر الماء.

وهذا يصح على الباديتين الشمالية والجنوبية، ولكنه لا يصح على «وادي رم». فهذا المكان الذي تدخل إليه من خلال سبعة جبال، اتخذت عند أحد أشهر المارين فيه لورنس العرب اسم «أعمدة الحكمة السبعة»، يضم بين أجنحته الصخرية الحادة الصحراء الحقيقية الوحيدة في الأردن.

صحراء تشبه «النفود» أو «الربع» الخالي من حيث رمالها التي يمكن أن تتشكل على هيئة كثبان وهضاب صغيرة قابلة للتغير والترحال، وندرة نباتاتها.. وعزلتها.

تُدْهِش التكوينات النحتية التي صنعتها عوامل الحتّ والتعرية في جبال «رم» وآثر المكان، وتستولي على بصره، لكن ما سيدهشه أكثر هو تلك الكتابات والرسوم التي يجدها على صفحة بعض الصخور الضخمة ويقال انها تنتمي إلى التموديين الذين جاء ذكرهم في القرآن، ثم الكتابات العربية المبكرة التي تطرد لعنة التموديين بذكر الله.

لم أتُحَقّق من صحة نسب هذه الكتابات التي رأيت بعضها في جبل «الخزعلي»، أحد جبال «رم» المهيبة، ولكن بعض المراجع الأردنية يؤيد ذلك، بل ثمة من يؤكد ان «البترا» التي لا تبعد أكثر من ساعة بالحافلة من «وادي رم» لها صلة أيضاً بقوم ثمود «الذين جابوا الصخر بالوادي».

غير ان الزائر، اليوم، والأجنبي، خصوصاً، يتوقف أمام ذكرى أخرى. ذكرى أحدث عهداً حملتها «السينما» إلى بقاع شتى من العالم.

الأمر يتعلق، لمن لا يعرف ذلك، باقامة لورنس العرب وقادة «الثورة العربية الكبرى» الميدانيين في هذا المكان. يقول طارق الناصر، الموسيقي الأردني الشاب الذي دعانا إلى حفل موسيقي لسليلى له تحت سماء «رم» المشقلة بالنجوم وبين صخورها التي رددت الحانها، ان لورنس أخذ، من فرط تأثره بسحر المكان، عنوان كتابه الشهير «أعمدة الحكمة السبعة» من الجبال - الأعمدة السبعة التي تشكل مدخل «رم».

لهذه الجبال حكمتها؛ إنه الصمت. ولها مهابتها؛ إنها العزلة.

ولها طابعها الاسطوري؛ انه امتزاج ذكرى الأقوام الغابرة بأزمة حديثة شهدت تحولات المكان الأردني.

ومطلماً تأثر لورنس العرب بالمكان فسمى كتابه على اسم جبالها «الحكيمة» فعل، كذلك، طارق الناصر فسمى فرقته الموسيقية «فرقة رم».

والأمر عند طارق الناصر الذي يعرفه الجمهور العربي من خلال الموسيقى التي وضعها لبعض أشهر المسلسلات السورية «الفتاتزية» (الجوارح، مثلا) لا يتعلق بتأثر سياحي. ليست ذكرى، لورنس العرب» هي ما يهزّ وجدان وخيال هذا الموسيقي الأردني الموهوب، بل روح الوادي نفسه. فهو، كما عرفت، يعتكف، مثل متصوف، بين هذه الجبال بين حين وآخر، ليصنّف نفسه من ضجيج المدينة الذي يصم الروح والأذن، حاملاً معه آتة الموسيقية ليكون أقرب ما يستطيع من الأصوات الأولى.

لذلك فإن لموسيقاه صوت الريح مرة، وتكسرات الرمل مرة حيناً آخر.

فلولا موسيقى «فرقة رم» والحضور «البرّي» لطارق الناصر، شخصاً، لما كانت الرحلة إلى وادي «رم».. مضمخة بهذا العطر الغامض الذي تتركه في النفس.

فموسيقى طارق الناصر التي تدفقت من عمق الصخور كانت على شكل «رم» وهيئته؛ فزادة التكوين، المهابة شبه الدينية، والتوحد التام مع عناصر الطبيعة.

باكستان اهم مراكز بيع الكلى

■ اسلام اباد-قنا: تحولت باكستان مؤخرًا الى واحدة من اهم المراكز لبيع الاعضاء البشرية للاجانب والأثرياء من الباكستانيين.

ويقدر خبراء في زراعة الاعضاء ان الاف الكلى يجري بيعها كل عام في باكستان وان العديد من المستشفيات اخذت تغلن عبر الانترنت عروضا لزراعة الكلى مقابل 14 الف دولار امريكي.

وبخلاف الكثير من دول العالم لا يوجد في باكستان قوانين تحظر بيع الاعضاء كما لا توجد لوائح تنص على ضرورة الحصول على موافقة المتبرعين المحتملين، ففي ضواحي العاصمة اسلام اباد يوجد أكثر المستشفيات انهماكا في زراعة الاعضاء. ويقول مؤسس المستشفى مختار حامد شاه أنه الى جانب أن الغالبية العظمى من المتبرعين والمناحن يحصلون على مبلغ مالى

الأردن: نتائج الثانوية اليوم والسلطات ستعتقل أي ناجح يطلق اهله الرصاص

■ عمان -«القدس العربي»:

اتخذت الحكومة الأردنية أمس الخميس احتياطات خاصة وجادة هذه المرة لمنع الجمهور من إطلاق الرصاص صباح اليوم المصعمة إحتفالًا بنتائج الثانوية العامة التي ستظهر اليوم حيث اطلقت عبر التلفزيون عشرات التحذيرات للمواطنين الذين سيحتفلون كما يفعله الأردنيون بالعادة عبر إطلاق الرصاص في الأفراح.

وظلبت السلطات من الحكام الإداريين والشرطة على الغور وبدون تردد إعتقال وتوقيف أي ناجح في الثانوية العامة يتم إطلاق الرصاص خلال إحتفاله وكذلك إعتقال من يطلق الرصاص وصاحب المناسبة.

● المنظمة المصرية لحقوق الإنسان طلبت من ديفيد ولوش سفير الولايات المتحدة بالقاهرة توضيح مصير المواطن شريف فحفي ومعرفة أسباب استمرار احتجاجه في معتقل غوانتانامو منذ 3 سنوات.

● أقام منتدى الفكر العربي في العاصمة الأردنية عمان حفلا تكريميا للسفير الصري الدكتور محمد حجازي لمساهماته في فعاليات المنتدى وتكريما له بعد حصوله على شهادة الزمالة الفخرية في الجمعية العلمية الملكية.

● وزير الأوقاف المصري د. محمود حمدي زقزوق أصدر قرارا بإيقافا 44 من دعاة الوزارة إلى سلطنة عمان للعمل بمساجدها. يأتي ذلك في إطار اتفاقية التعاون المشترك في المجال الديني.

● غادر عمان في إجازة خاصة هي الأولى له منذ عدة أسابيع مدرب المنتخب الوطني الكابتن محمود الجوهري الذي عاد للقاهرة أمس الأول في إجازة قصيرة لعدة أيام بعد أن أمر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ببناء منزل خاص به في الأردن تكريما له.

● قرر فاروق حسني وزير الثقافة المصري تعيين ناصر الانصاري مدير معهد العالم العربي في باريس رئيسا جديدا



النجمة آلي لاندري حضرت حفل اطلاق جبل جديد من الهواث المحملة الذي اقيم في موليوود بولاية كاليفورنيا (اف ب)

وقدرت محكمة عابدين لأحوال الشخصية تأجيل نظر الدعوى للشهر القادم.

● كرم الاتحاد الفلسطيني لألعاب القوى الفائزين في سباق يوم الجري الأولبي التاسع، الذي أقيم في الثاني من الشهر المنصرم، في قطاع غزة. وحضر الاحتفال الذي أقيم بإشراف اللجنة الأولبية، اللواء أحمد القدوة، رئيس اللجنة الأولبية، واللواء أحمد العفيفي، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، ونبيل مبروك، رئيس الاتحاد الفلسطيني لألعاب القوى ورؤساء الاتحادات الفلسطينية، وعدد من الشخصيات الرياضية.

● نجم الغناء المصري عمرو دياب يحيي مساء اليوم الجمعة حفلاً غنائياً ضمن فعاليات مهرجان قرطاج الفني بتونس.

● رزق الصحافي الرياضي الأردني الزميل محمود كريشان وزوجته بمولودة أنثى اسمياها روان.

● الغيلم المصري «حب البنات» يشارك في مهرجان السينما العربية بنيويورك والذي يبدأ يوم 3 ايلول (سبتمبر) المقبل.

● يقوم بالبطولة ليلى علوي وحنان ترك وأشرف عبد الباقي والإخراج لخالد الحجر الذي يحضر بدعوة من إدارة المهرجان.

استغلال الاطفال جنسيا منتشر بشدة في الفلبين

بمعلم من خلال وحدات خاصة لحماية الاطفال والنساء».

وأضاف «نعمل على علاج هذه المشكلة لكن تعاون الاباء والمجتمع المحلي أمر ضروري». وقال البيوي انه لم تتوافر بيانات بعد عن أعداد الجماعات الاجرامية والضحايا من الاطفال. لكن النتائج الاولية للدراسة التي تستند الى لقاءات مع جماعات محلية في مختلف أرجاء البلاد تشير الى أن المشكلة أكبر مما كان يعتقد من قبل. وتابع أنه لم تجر تحقيقات مكثفة في استغلال الاطفال في الانشطة الاباحية في الفلبين مثلما

كان يدركه الناس. وأعنى بالتعقيد انها تشمل شبكات من افراد يمارسون هذه الاعمال المنحرفة ولهم اتصالات دولية».

وقالت شرطة الفلبين انها انقذت نحو 70 طفلا بعضهم في الخامسة من عمره من شبكة لاستغلال الاطفال عندما أغارت على منزل في جنوب مانيلا في أوائل تموز (يوليو).

وانتقل سبعة مشتبه فيهم منهم ياباني. وقالت الحكومة انها يقظة فيما يتعلق بمنع استغلال الاطفال. وقال المتحدث الرئيسي اجناسيو بوتني في بيان «منذو القانون يقومون

ملكة الاغراء الايطالية ترغب في اثاره الناخبين

■ ميلانو-رويترز: تعهدت تشيتشيولينا ملكة الاغراء التي تحولت للعمل بالسياسة والتي تصدرت اخبارها الصحف حين عرت صدرها أثناء الانتخابات البرلمانية الايطالية بنحويل قصر شهير في ميلانو الى كازينو للقمار اذا انتخبت رئيسة للبلدية. وصرحت ايلونا ستنالر المشهورة باسم تشيتشيولينا بانها ستحاول مرة أخرى اغراء الناخبين الايطاليين وترشح نفسها لمنصب رئيس بلدية ميلانو في الانتخابات المحلية لعام 2006. وقالت لرويترز «شعاري هو (لجعل ميلانو مكانا أكثر جمالا)». وكرت ستنالر الجرية الولد أن وصفتها لإضفاء البهجة على العاصمة المالية الايطالية هي ادخال موائد القمار الخضراء الى قصر فورنيسيكو أحد أشهر معالم ميلانو، وأضافت «بدي العديد من الاصدقاء في ميلانو وأخبروني انها أصبحت مكانا ملاما وغالبا، اقامة الكازينو في قصر فورنيسيكو سيكون فرصة كبيرة لجذب أموال جديدة لخزانة المدينة وتشجيع السياح على زيارة ميلانو».

دواء مصري للفشل الكلوي

■ القاهرة-قنا: أعلنت مصادر طبية مصرية انه تم انتاج دواء للفشل الكلوي تجري حاليا الاختبارات عليه تمهيدا لطرحه في الصيدليات اعتبارا من الشهر القادم، وأوضح د. جلال غرباب رئيس الشركة القابضة للأدوية والمستلزمات الطبية أن الدواء الجديد الذي يستخدم في إنتاجه التكنولوجيا المصرية سيباع في شكل حقن، مشيرا إلى أن سعر هذه الحقن سيصل إلى نحو 100 جنيه للحقنة الواحدة.

الرسم بالحناء

قد يسبب الحساسية

■ ميونخ-قنا: أفاد باحثون المان أن الرسم بالحناء قد يؤدي الى ظهور الحساسية عند بعض الناس. ووجد أن مادة كيميائية مثل مادة (بارا فينيلين دايامين) التي تستخدم خصيصا لجعل صبغة الحناء أغمق أو لجعل الحناء تجف بشكل أسرع هي التي تسبب تلك الحساسية، وهناك أيضا بعض منتجات الحناء التي يجري خلطها بالزيوت الاثيرية التي يمكن أن تسبب الحساسية المفرطة.

زوجان يقلعان عن التدخين من أجل صحة بطفائهما













■ لندن-رويترز: سجل زوجان بريطانيان اسميهما لدى عيادة طبية للاقلاع عن التدخين بعد ان قال الطبيب البيطري ان هذا هو السبيل الوحيد لانقاذ بطفائهما من الموت.

وقال الطبيب البيطري جلين كوكسيه من مستشفى ساوث بيتش للجراحات البيطرية في أسبيس بجنوب شرق انكلترا ان الزوجين كیفن بارسلي وشارون وود أقلعا عن عادة تدخين 50 سيجارة يوميا لانقاذ بطفائهما جي.جي.ذي الانجحة البرتغالية. وأضاف الطبيب البيطري قائلا لرويترز «أحد الايشاء الهامة التي نحتاجها لتصبح بطفائنا على ما يرام عموما هو جودة الهواء، هذا الطائر على وجه الخصوص يعاني من مشكلات حادة في الجهاز التنفسي، صدرت تعليمات لصاحبيه ببذل كل ما في وسعها لتحصين بيئة الطائر. اعتقد انه يتعين على أن أشد على ابدي صاحبيه بشدة لانه حين ارماه المر القادمة سيكونان حيزوا بالفعل لنفسيهما في احدى عيادات مكافحة التدخين وهما عاقدان العزم على الاقلاع (عن التدخين). ذهبنا منذ خمسة اسابيع».

نظامنا الشمسي فريد رغم اكتشاف 120 نظاما اخر

■ واشنطن -رويترز: قال علماء فلك ان نظامنا الشمسي قد يكون فريدا رغم اكتشاف 120 نظاما وكوكبا اخر على الاقل.

وقال باحثون في الولايات المتحدة وبريطانيا ان جميع النظم الشمسية الاخرى التي اكتشفت بها كواكب غازية كبيرة تدور على مسافة قريبة جدا من نجومها بدرجة لا تسمح لها بان تكون مثل الارض أو الكواكب الاخرى المتواجدة معها في نظامنا الشمسي. وكتب خبراء الفلك في أحدث عدد من دورية المشاهدات الشهرية للجمعية الفلكية الملكية انه اذا كان الوضع كذلك فان الكواكب المائلة للارض ستكون نادرة للغاية.

	السفر غير ملائم لك هذه الايام. الوقت لا يزال مناسبا للاعذار عما خلطت فيه.		من قال ان الرزق يسقط كالتمر في فم النائم تحت نخلة فلا تصدقه اسع وراه تلتله.		لا تعلق فشلك على شماعه الظروف، فانت وتفكيرك السبب في كل ما يصيبك.		كن متألما مع الاخرين ستربح دائما. محنة تقع فيها استعن باخوتك واهلك على حلقها.
	علاقات العمل تحتاج الى مرونة وليس الى تصلب. انظر الى نفسك اولا ثم حاسب الاخرين.		مشكلة صعبة تواجهك على مستوى العمل او البيت فانتبه لها جيدا.		تواجهك مشاكل على المستوى المالي فكر بمساعدة صديق مخلص قبل ان تستفحل.		حياتك العائلية تمر ببعض الفتور فعالجها بعقل والا فالنتائج ليست في صالحك.
	انت صاحب روح مغامرة فلا تغامر هذا الاسبوع. مكافأة مالية في طريقك اليك.		وضعك المالي يتحسن بعد ايام فلا تعلق. لسانك حصانك فانتبه لكل كلام تتفوه به مع الطرف الاخر.		لحل مشاكلك اتجه في الطريق الصحيح. الاخذ والعتاء سمة الحياة فلا تنصورها طرفا واحد فقط.		مناقشة تجر اليها اخترس من نتائجها، لا تقترط في الاكل فضرره أكثر من نفعه.

الحي: 22 كانون أول، 9 كانون ثاني

الذئب: 23 كانون أول، 24 كانون ثاني

الذئب: 23 كانون ثاني، 24 شباط

الذئب: 19 شباط، 20 اذار

الذئب: 20 شباط، 21 اذار

الذئب: 21 شباط، 22 اذار

الذئب: 22 شباط، 23 اذار

الذئب: 23 شباط، 24 اذار

الذئب: 24 شباط، 25 اذار

الذئب: 25 شباط، 26 اذار

الذئب: 26 شباط، 27 اذار

الذئب: 27 شباط، 28 اذار

الذئب: 28 شباط، 29 اذار

الذئب: 29 شباط، 30 اذار

الذئب: 30 شباط، 31 اذار

الذئب: 31 شباط، 1 اذار

الذئب: 1 اذار، 2 اذار

الذئب: 2 اذار، 3 اذار

الذئب: 3 اذار، 4 اذار

الذئب: 4 اذار، 5 اذار

الذئب: 5 اذار، 6 اذار

الذئب: 6 اذار، 7 اذار

الذئب: 7 اذار، 8 اذار

الذئب: 8 اذار، 9 اذار

الذئب: 9 اذار، 10 اذار

الذئب: 10 اذار، 11 اذار

الذئب: 11 اذار، 12 اذار

الذئب: 12 اذار، 13 اذار

الذئب: 13 اذار، 14 اذار

الذئب: 14 اذار، 15 اذار

الذئب: 15 اذار، 16 اذار

الذئب: 16 اذار، 17 اذار

الذئب: 17 اذار، 18 اذار

الذئب: 18 اذار، 19 اذار

الذئب: 19 اذار، 20 اذار

الذئب: 20 اذار، 21 اذار

الذئب: 21 اذار، 22 اذار

الذئب: 22 اذار، 23 اذار

الذئب: 23 اذار، 24 اذار

الذئب: 24 اذار، 25 اذار

الذئب: 25 اذار، 26 اذار

الذئب: 26 اذار، 27 اذار

الذئب: 27 اذار، 28 اذار

الذئب: 28 اذار، 29 اذار

الذئب: 29 اذار، 30 اذار

الذئب: 30 اذار، 31 اذار

الذئب: 31 اذار، 1 اذار

الذئب: 1 اذار، 2 اذار

الذئب: 2 اذار، 3 اذار

الذئب: 3 اذار، 4 اذار

الذئب: 4 اذار، 5 اذار

الذئب: 5 اذار، 6 اذار

الذئب: 6 اذار، 7 اذار

الذئب: 7 اذار، 8 اذار

الذئب: 8 اذار، 9 اذار

الذئب: 9 اذار، 10 اذار

الذئب: 10 اذار، 11 اذار

الذئب: 11 اذار، 12 اذار

الذئب: 12 اذار، 13 اذار

الذئب: 13 اذار، 14 اذار

الذئب: 14 اذار، 15 اذار

الذئب: 15 اذار، 16 اذار

الذئب: 16 اذار، 17 اذار

الذئب: 17 اذار، 18 اذار

الذئب: 18 اذار، 19 اذار

الذئب: 19 اذار، 20 اذار

الذئب: 20 اذار، 21 اذار

الذئب: 21 اذار، 22 اذار

الذئب: 22 اذار، 23 اذار

الذئب: 23 اذار، 24 اذار

الذئب: 24 اذار، 25 اذار

الذئب: 25 اذار، 26 اذار

الذئب: 26 اذار، 27 اذار

الذئب: 27 اذار، 28 اذار

الذئب: 28 اذار، 29 اذار

الذئب: 29 اذار، 30 اذار

الذئب: 30 اذار، 31 اذار

الذئب: 31 اذار، 1 اذار

الذئب: 1 اذار، 2 اذار

الذئب: 2 اذار، 3 اذار

الذئب: 3 اذار، 4 اذار

الذئب: 4 اذار، 5 اذار

الذئب: 5 اذار، 6 اذار

الذئب: 6 اذار، 7 اذار

الذئب: 7 اذار، 8 اذار

الذئب: 8 اذار، 9 اذار

الذئب: 9 اذار، 10 اذار

الذئب: 10 اذار، 11 اذار

الذئب: 11 اذار، 12 اذار

الذئب: 12 اذار، 13 اذار

الذئب: 13 اذار، 14 اذار

الذئب: 14 اذار، 15 اذار

الذئب: 15 اذار، 16 اذار

الذئب: 16 اذار، 17 اذار

الذئب: 17 اذار، 18 اذار

الذئب: 18 اذار، 19 اذار

الذئب: 19 اذار، 20 اذار

الذئب: 20 اذار، 21 اذار

الذئب: 21 اذار، 22 اذار

الذئب: 22 اذار، 23 اذار

الذئب: 23 اذار، 24 اذار

الذئب: 24 اذار، 25 اذار

الذئب: 25 اذار، 26 اذار

الذئب: 26 اذار، 27 اذار

الذئب: 27 اذار، 28 اذار

الذئب: 28 اذار، 29 اذار

الذئب: 29 اذار، 30 اذار

الذئب: 30 اذار، 31 اذار

الذئب: 31 ا